روضة الأنس وبهجة النفس" لمحمد بن خلف السرقسطي
(من علماء القرن السادس للهجرة)

"Rawdhat Al-Unis and Bahjat Al-Nafs" By Mohammad Bin Khalaf Al-Sarqasti

أ.م.د. محمد حسين عبد الله المهداوي[١]

Asst.Prof. Mohammed Hossein Abdulla Al-ahdawi

أ.م.د. عدنان محمد أحمد آل طعمة [٢]

Asst.Prof. Adnan Mohammed Ahmed El-Tu'ama

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ؛ أبي القاسم محمد, وآله, وصحبه الطيبين الطاهرين..

أما بعد؛

فهذا سفرٌ نفيسٌ نخرجه اليوم على مخطوطة فريدة ؛ ليكون رافداً من روافد الثقافة والأدب الأندلسيين, وقد حوى طائفة من المنتخبات الشعريّة ؛ التي عكست – في جانب منها – ثقافة مصنفها, وذوقه الأدبي في الاختيار والتصنيف, وقد عملنا جهدنا على تحقيقه تحقيقاً علمياً, معتمدين على كم كبير من المصادر الأدبية والتأريخية والدواوين الشعريّة, مخرّجين نصوصه, وموازنين رواياته مع هذه المصادر ؛ ليكون اسماً جديداً نضيفه إلى المكتبة الأندلسيّة ؛ الزاخرة بالمصنفات, والمؤلفات القيّمة.

---

١ – جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية.

٢ – جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية.

http://abu.edu.iq

وزّعنا عملنا مناصفة, ورحنا نفتّش بطون الكتب, وبذلنا وسعنا في تخريج أكثر نصوصه, حتى استوى هذا البحث على سوقه, وأقيم على عماده..

عملنا لله, فإن وفقنا فبفضل منه جلّ وعلا, وإن قصّرنا فهذه عادة البشر, فالكمال له وحده ؛ لا شريك له، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

المقصد الأول: مقدمات التحقيق:

أولاً: مدخل في تأريخ مكتبة الأسكوريال:

حينما قرّر فيليب الثاني سنة ١٥٥٩م, وهو مقيم في الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) أن يترك تلك البلاد, ويرجع إلى إسبانيا في بلده الأم ؛ أن يتخذ مدريد عاصمة له, واتخذ من ويرسان لوزنتو مقرّاً لقصره وبلاطه، فشيّد قصراً في ذلك الموضع, وبنى فيه مدرسة اكليركية, وداراً للفنون تدرّس فيه علومٌ متعددة, منها علم اللاهوت المقدس, ومستشفى ملكي, مثلما أسّس مكتبة ملكية, فأوعز إلى موظفيه أن يجمعوا ما تبقى من كتب أندلسيّة, بعد أن أحرقت أكثرها بأمر من الكاردينال ثيسنيروا باب الرملة من غرناطة, فجمعوا عدداً منها من قرطبة وبلنسية وبعض المدن الأندلسية في القصر الملكي, وتقول الوثائق أنّه خصص أموالاً لشراء مجموعة من الكتب المطبوعة والمخطوطة من أنحاء مختلفة, فقد كتب من قصره بالأوسكوريال إلى سفير إسبانيا في باريس أن يشتري له مجموعة من الكتب من فرنسا ليثري بها مكتبته في القصر, وهكذا ابتدأت المكتبة تنمو شيئاً فشيئاً حتى أحصيت سنة ١٦٧١م فكانت تحتوي على ٤٥ ألف مطبوع وخمسة آلاف مخطوط, ثلاثة آلاف منها من مخطوطات مولاي زيدان بن أحمد المنصور ؛ الذي استولى عليها الإسبان في معركة في البحر المتوسط مع المغاربة والأتراك, وهاجموا السفينة التي كانت تنقل مكتبة زيدان من مراكش إلى فاس سنة ١٠٢٠هـ - ١٦١٢م[٣]، وسميت المعركة التي يفتخر بها الإسبان Lapanto وبذلت محاولات متعددة لاستعادتها من مولاي زيدان والذين جاؤوا من بعده, لكنها كلها باءت بالفشل, وبقيت الكتب إلى يومنا هذا في هذا القصر المعروف بالأسكوريال.

وفي سنة ١٦٧١م زادت مكتبة الأسكوريال زيادة كبيرة من المطبوعات والمخطوطات, لكنها تعرضت إلى غارة من المخربين والسرّاق, فذهب عدد كبير منها بينها حوالي عشرين مخطوطاً [٤], وذهب محمد عبد الله عنا يقول إنّ المكتبة تعرضت إلى حريق وذهب ببعض مخطوطاتها[٥], ومن الثابت أن مجلدين من رحلة ابن رشيد السبعة ضاع أو اختفى من المكتبة في هذه الحادثة ؛ أما تلفاً, أو سرقة, وبقيت خمسة أجزاء من هذا الكتاب.

وأول من قام بفهرسة المخطوطات العربية بالأسكوريال ميخائيل الغزيري (١٧١٠ – ١٧٩٤ م) وهو لبناني الجنسية من قرية غزير, ولد في طرابلس, تعلم الفلسفة واللاهوت, واشتغل كاتباً في الأسكوريال, ثم

٣- ينظر: نهاية الأندلس: ٥٠٤.

4- Diccionario Encicioledico, Espasa – Espasa Calpe, T.2 1995 Madrid.

٥- ينظر: نهاية الأندلس: ٥٠٤.

http://abu.edu.iq

صار أميناً عاماً لمكتبتها, وقام بتأليف كتابه في مجلدين, حفظ لنا فيه أسماء ما بقي من كتب, ومنها أوراق الدشت التي نجت من السطو والإتلاف, ومنها تأريخ العبر لابن أبي الفياض في ثلاث ورقات سلمت من أيدي الضياع.

وجاء بعده ديرنبورج فأصدر في السنوات ١٨٨٤, ١٩٠١, ١٩٢٨, ١٩٤١ طبعة جديدة لمخطوطات الأسكوريال, وأتمها ليفي بروفنسال, وبقي هذا العمل قائما إلى اليوم, ولم يصدر فهرساً جديداً [٦].

ثانياً: المصنَّف ومؤلِّفُهُ:

هو كتاب (روضة الأنس وبهجة النفس), ومؤلفه محمد بن خلف السرقسطي, وقد ورد هذا صريحاً في عنوان النسخة الخطيّة الوحيدة, جاء فيها: (الحمد لله, من كتاب روضة الأنس وبهجة النفس لمحمد بن خلف السرقسطي رحمه الله), ومن هذا العنوان نستشف أنَّ النسخة الخطيّة الفريدة التي بين أيدينا هي جزء من هذا الكتاب, وليس الكتاب كله, ونرجح أن يمثل الجزء الأكبر منه لما وجدناه فيه من شواهد كثيرة, وأبواب متنوعة, فبلغ عدد الأبواب (٤٩ باباً) و (٢٤٦ شاهداً شعريّاً), و (٥٨٢ بيتاً شعريّاً), ويظلّ مؤلفه مفتقراً إلى ترجمة وافية ؛ تكشف لنا ملامح حياته المختلفة, ولاسيّما العلمية منها, وهي على ما يبدو حافلة, ومتميزة مما لمسناه في شواهد الكتاب, وتنوع مصادره, وعلى ما يبدو أنه الأثر الوحيد للمؤلف الذي سلم لنا من عوادي الزمن, ومحن الأيام, وهو على صغر حجمه اشتمل على شواهد شعريّة تكشف – في جانب منها – عن ذوق المؤلف, وحسن اختياره النماذج التي يصلح الاستشهاد بها في كل باب.

وقد ورد في ترجمة المؤلف أنَّه " محمد بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف ؛ الأنصاري, سرقسطي أبو عبد الله بن الأنقر, روى عنه أخوه أبو القاسم خلف, وكان أديباً, شاعراً, محسناً "[٧], وأخوه " خَلَف بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن إِسْمَاعِيل بْن يُوسُف الْأَنْصَارِيّ من أَهْلَ سرقسطة يكنى أَبَا القَاسِم وَيعرف بِابْن الأنقر... وَكَانَ من أَهْل الْفِقْه والْحَدِيث وَالْأَدب, مقدما فِي الْحِفْظ, صَدرا فِي الْمُفْتِينَ والمشاوَرين بِبَلَدِهِ يقْرض من الشّعْر يَسِيرا وَخرج من سرقسطة بَعْدَ أَن استولى الرّوم عَلَيْهَا واستوطن بلسنية أول سنة ٥١٧ ودرس بهَا وأسمع وَأفْتى وشاوره قاضيها أَبُو الْحَسَن بْن وَاجِب وَكَانَ بسرقسطة يشاوره قاضيها أَبُو القَاسِم بْن ثَابت وَلم تخرج بِلَاد الثغر الشَّرْقِي أفضلَ مِنْهُ وَمن أبي زيد بن منتيال الْخَطِيب وَكَانَا متعاصرين يشار إِلَيْهِمَا بِالْعلمِ وَالصَّلَاح... تُوُفِّيَ عَنْ سنّ عالية تنيف عَلَى الثَّمَانِينَ سحر لَيْلَة الْجُمُعَة منسلخ شوّال سنة تِسْعَة عشرَة وَخَمْسمِائة " [٨], وهذا يعني أنَّ أبا عبد الله

٦- للاستزادة ينظر: مكتبة الأسكوريال الملكية ومخطوطاتها العربية, والمستشرقون: ١ / ٢٠٣ – ٢٠٤.
٧- الذيل والتكملة, السفر السادس, ١٩٠.
٨- التكملة لكتاب الصلة: ١ / ٢٤٥ – ٢٤٦.

http://abu.edu.iq

أكبر سنّاً من أخيه أبي القاسم ؛ إذ روى الثاني عنه, مما يمكن أن نحدد سنة وفاته في منتصف القرن السادس للهجرة.

ويعد هذا الكتاب في جملة كتب الاختيارات الشعريّة, التي نهض بها المؤلفون منذ عصر رواية الشعر مع المفضل والأصمعي, وغيرهما, وقد أسهم الأندلسيون في تصنيف كثير من كتب الاختيارات الشعريَّة من أشعار أهل الأندلس, وغير أهل الأندلس, ومن شعرهم, وشعر غيرهم, وتتجلى قيمة هذا الكتاب في أنّه ضمَّ مقطوعات من الشعر ؛ عريقة في الاختيار, جمعت إلى حد كبير بين جزالة اللفظ وسهولته, ورقة المعنى ولطافته, وحلاوة السبك وروعته, وقد التقى فيه عدد كبير من الشعراء أربى على خمسة وستين شاعراً, فضلاً عن كثير من الشعر غير المنسوب إلى أصحابه, وهم ليسوا كلهم من طبقة واحدة، ولا من جيل واحد, وإنما من طبقات متباينة تمتد إلى العصر الجاهلي, مروراً بعصر صدر الإسلام, والعصر الأموي, ثم العصر العباسي, مثلما أنهم ليسوا من مصرٍ واحد, وإنما من أمصار الدولة الإسلامية جميعها, شرقيها, وغربيها, من الجزيرة العربية, وبلاد الشام, ومن العراق, وأصفهان, ومن بلاد المغرب, ومصر, والأندلس, وغيرها من الأقطار الإسلاميّة, فمن العصر الجاهلي وجدنا تمثيلاً بشعر هدبة بن الخشرم, وعدي بن زيد العبادي, وعبدة بن الطبيب, ومن العصر الإسلامي وجدنا استشهاداً بشعر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام), ومن العصر الأموي وجدنا استشهاداً بشعر الأخطل, وجميل بثينة, وغيرهما, ومن العصر العباسي وجدنا شعراً لأبي العتاهية وأبي نواس وأبي تمام ودعبل الخزاعي, وغيرهم, ومن شعراء الدولة الفاطمية وجدنا استشهاداً بشعر تميم بن المعز لدين الله الفاطمي, ومن شعراء الأندلس وجدنا استشهاداً بشعر ابن شهيد, وابن خفاجة, وابن عبد ربه وغيرهم, وهذه المختارات لهؤلاء الشعراء وغيرهم ؛ بسبب تنوعها, واختلاف مشاربها, وامتداد أزمنة قائليها, وتمثيلها لجوانب كثيرة من مناحي الأدب والحياة ؛ تصلح أن تكون مادّة إمتاع ومؤانسة, ومتابعة, ومدارسة, وتنفع في دروس المتعلم, ومحاضرات المعلّم، ومما يلحظ على اختياراته أنَّ الشعراء ليسوا كلهم ممن ذاع صيتهم, وإنما من هؤلاء, ومن نفر من الشعراء المقلّين المحسنين, ومن المغمورين أيضاً.

وزخر الكتاب بمجموعة كبيرة من الشعر الجيد, بعضها عزّ العثور عليها في بطون ما رجعنا إليه من مصادر كثيرة ومتنوعة, ومن هنا تبرز قيمة هذا الكتاب في الاستدراك على صنّاع الدواوين, مثلما نجد في النص (١٤) مقطوعة لأبي العتاهية من أربعة أبيات لم يرد في الديوان إلا البيت الأول منها, وهو:

أرى صاحب الدنيا بها حيثما أمّا إذا ازداد مالاً زاده مالُه غمّا

والأبيات الثلاثة التي لم ترد في الديوان:

فلم أرَ في الدنيا بقاءً لأجلِها ولم أرَ شيئاً دام فيها ولا نمّا
فلا تأمنِ الدنيا ولكن توقَّ ما تذيقكَ منْ شهدٍ فإنَّ لها سمّا
ومنْ ينتشِرْ معروفُهُ لا يَضِعْ له سينفَعُهُ المعروفُ لا بدَّ يوماً ما

http://abu.edu.iq

وكذلك ما ورد في النص (٤١) ثلاثة أبيات لابن الرومي, الأول والثاني فقط في ديوانه, وهما:

يـا أيّهـا الرجـلُ المسـوِّدُ شعْـرَهُ كيمـا يعـدَّ بـه مـن الشبّـانِ
أقصِـرْ فلـو سـوّدتَ كـلَّ حمامـةٍ بيضـاءَ مـا عـدَّتْ مـن الغربـانِ

والبيت الذي لم يرد في الديوان:

هبـكَ اسـتعرْتَ مـن الشـبيبَةِ حسـنَها هـلْ تسـتطيعُ نشـاطَةَ الصـبيانِ

وغيرها كثير, مما يشكّل إضافة ثرّة, تعزّز منزلته الأدبية, وقيمته الفنية, فضلاً عن كثير من الاختيارات الشعريّة التي أخلّت بها دواوين الشعراء, مما يعكس ثروة أدبيّة أسّس لها هذا الكتاب, ومثال ذلك ما ورد في النص (٥٠) بيتان لمحمود الورّاق أخلّ بهما ديوانه المطبوع, وهما:

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيبٌ ولا حظّ تمنّـى زوالهـا
وما ذاك من بغضٍ به غير أنّـه يرجي سواها فهو يرجو انتقالها

وفي النص (٥٧) بيتان لأبي الفتح كشاجم أخلّ بهما الديوان, وهما:

شرّ السباعِ العوادي دونه وزرُ والناسُ شرّهُمُ ما دونـه وزرُ
كم معشَرٍ سلموا لم يؤذهم سبُعٌ وما نرى بشراً لم يؤذه بشـرُ

وفي النص (٧٩) بيتان لأبي العلاء المعري أخلّت بهما دواوينه المطبوعة, وهما:

ما الناسُ إلا مع الدنيا وصاحبِها فحيثما انقلبَتْ يوماً به انقلبـوا
يعظّمونَ أخا الدنيا وإنْ وثَبَتْ يوماً عليْهِ بما لا يشتهي وثبوا

وغيرها كثير.

وقد اشتمل الكتاب على نصوص شعريّة نسبت إلى أصحابها, وأخرى لم تنسب, وقد عملنا جهدنا على توثيق نسبتها فيما رجعنا إليه في بطون المصادر المختلفة, وقد بلغ عدد الاختيارات المنسوبة (١١٩ نصاً), وبلغ عدد الاختيارات غير المنسوبة إلى قائلٍ بعينه (١٢٧ نصّاً), وهذه الاختيارات يرجع بعضها إلى شعراء مشهورين مثل عدي بن زيد العبادي, والأخطل و أبي تمام, وأبي نواس, ودعبل الخزاعي, والبحتري, وابن الرومي, وأبي فراس الحمداني, وتميم بن المعز, وابن شهيد الأندلسي, وابن خفاجة, وغيرهم, وبعضها يرجع إلى شعراء مغمورين ومقلّين, مثل: المنفتل, وأبي بشر البندنيجي, فيما تركت الأخرى بلا نسبة.

تألف الكتاب من (٤٩) باباً, هي:

١. باب في ذكر الله عز وجل.
٢. باب في ذكر الدهر.
٣. باب في ذكر الدنيا.
٤. باب في ذكر الموت.
٥. باب في الرثاء.
٦. باب في الشباب والشيب.
٧. باب في الحكم والزهد.

http://abu.edu.iq

٨. باب في الملوك والحجّاب.
٩. باب في القضاة والعمال.
١٠. باب في الناس والنساء.
١١. باب في القرابة والصداقة والعداوة.
١٢. باب في الوطن والغربة.
١٣. باب في السعادة والحرمان.
١٤. باب في الغنى والفقر.
١٥. باب في القناعة والحرص.
١٦. باب في الصبر والجزع.
١٧. باب في الصحة والسقم والهرم.
١٨. باب في الأدب والعقل.
١٩. باب في الثمار.
٢٠. باب في البحر والأنهار.
٢١. باب في الشراب.
٢٢. باب في الأغاني والعيدان.
٢٣. باب في الرياح والأمطار والثلج.
٢٤. باب في الروض والأزهار.
٢٥. باب في الكتابة والشعر.
٢٦. باب في فنون الفخر.
٢٧. باب في فنون المديح.
٢٨. باب في المثالب.
٢٩. باب في الهزل والمجون.
٣٠. باب في جملٍ من الحسن.
٣١. باب في
٣٢. باب في في الشَّعر والعذار والخيلان.
٣٣. باب في العيون.
٣٤. باب في الخدود.
٣٥. باب في الثغور والرضاب.
٣٦. باب في النهود والقدود.
٣٧. باب في المحبة.
٣٨. باب في الخطاب.

http://abu.edu.iq

٣٩. باب في العتاب.
٤٠. باب في الشكوى والاستعطاف.
٤١. باب في الغزل ولهو الحديث.
٤٢. باب في العناق والقبل.
٤٣. باب في التوديع.
٤٤. باب في الهجر والتجنّي.
٤٥. باب في النوم والخيال.
٤٦. باب في الرقباء والعذّال.
٤٧. باب في الكتمان.
٤٨. باب في أوصاف الخمرة.
٤٩. باب في الندامى وأيام الأنس.

ونلحظ أنَّ الاختيارات الشعرية في كل باب تتفاوت من حيث عدد النصوص, وعدد الأبيات الشعريّة فيها, فالأبواب (١, ٣, ٥, ١١, ١٨, ١٩, ٢١, ٢٧, ٢٨) تتميز بوفرة الاستشهادات الشعريّة التي تصل أحياناً إلى (٢٠ نصاً)، فيما تراجعت أبواب أخرى ليصل عدد النصوص المستشهد بها إلى(نص واحد أو اثنين) كما في الأبواب (٢٣، ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٨, ٤١, ٤٤, ٤٥, ٤٩), وتتوسط الأبواب الأخرى بين هذا وذاك, وغلب على أكثر النصوص الاستشهاد بالمقطعات التي لا تتجاوز السبعة أبيات, باستثناء نص واحد تجاوز إلى تسعة أبيات, وهو النص (١٠٨) وهو لأبي جعفر المصحفي في وصف سفرجلة.

ومن هنا يضحى هذا الكتاب ذا قيمة أدبية, وفنية كبيرة, إذ ضمّ مختارات شعريّة لشعراء كثيرين, لمعت أسماء بعضهم, وغمرت أسماء أخرى في بطون الكتب, وكان الاستشهاد بشعرهم بمنزلة أحياء لذكرهم, وتعريف بنماذج من شعرهم.

ثالثاً: وصف المخطوط:

حققنا الكتاب على مخطوطة فريدة محفوظة ضمن مجموع في مكتبة الأسكوريال بمدريد برقم 470, وعدد صفحاتها ٣٩ صفحة, تبدأ بالتسلسل (60 أ), وتنتهي بالتسلسل (80), ثبت على صفحتها الأولى عبارة: (الحمد لله, من كتاب روضة الأنس وبهجة النفس لمحمد بن خلف السرقسطي رحمه الله), وكتبت بخط مغربي قديم, خالية من التشكيل والضبط, ويبدو أنّها كتبت بخط أحد تلاميذ المؤلف في القرن السابع للهجرة, والصفحات خالية من الزخرفات والنقوش, ومتوسط عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٨ سطراً), وفي أدناه صور للصفحة الأولى, والصفحة الثانية, والصفحة الأخيرة منه.

http://abu.edu.iq

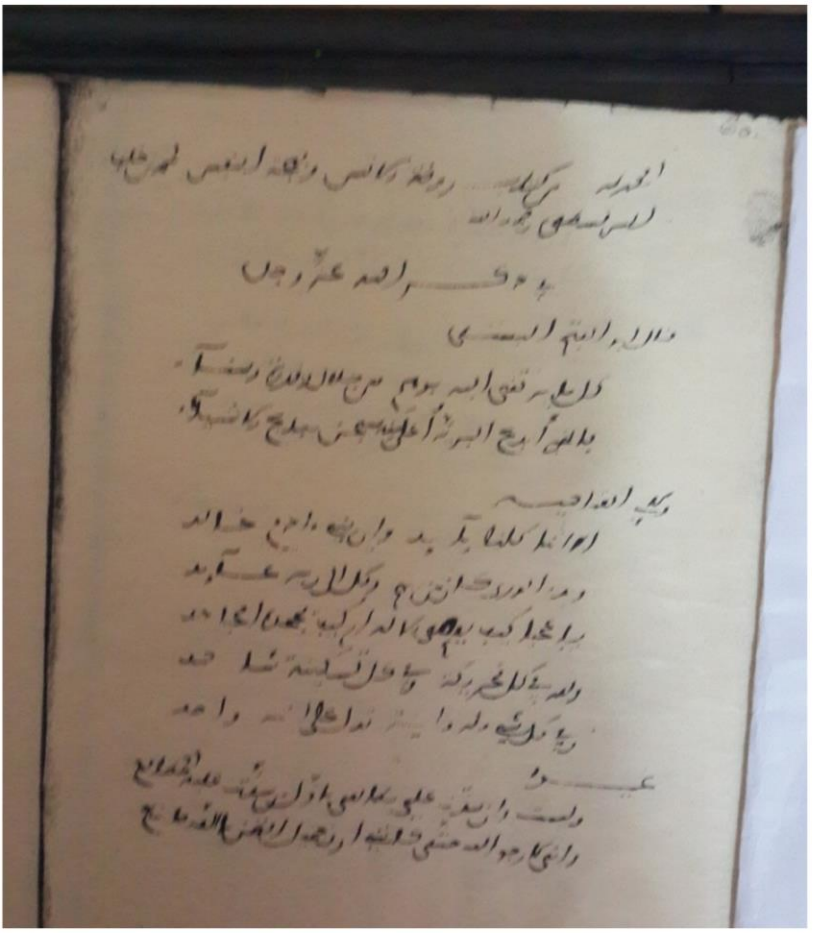

الصفحة الأولى من المخطوطة

http://abu.edu.iq

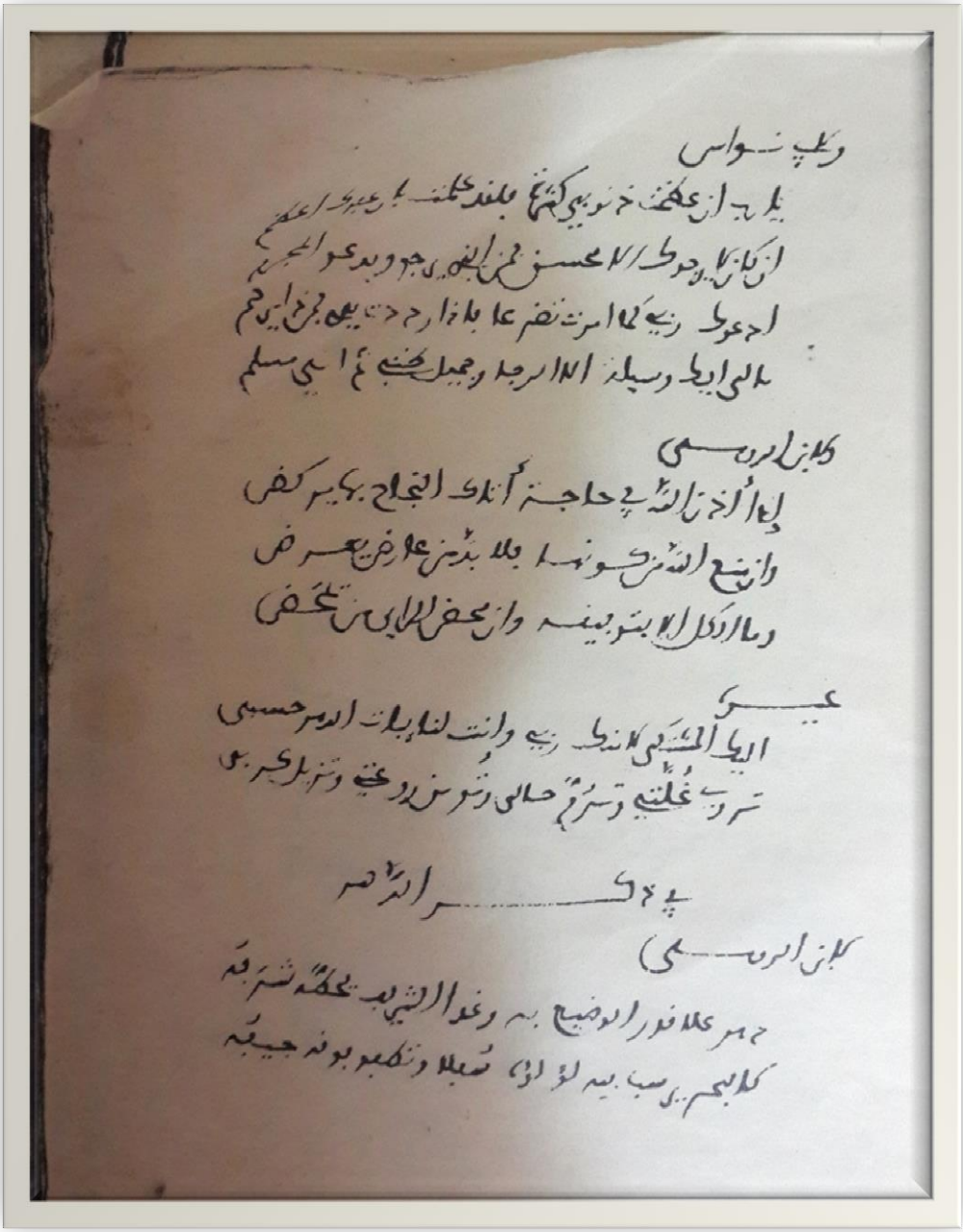

الصفحة الثانية من المخطوط

http://abu.edu.iq

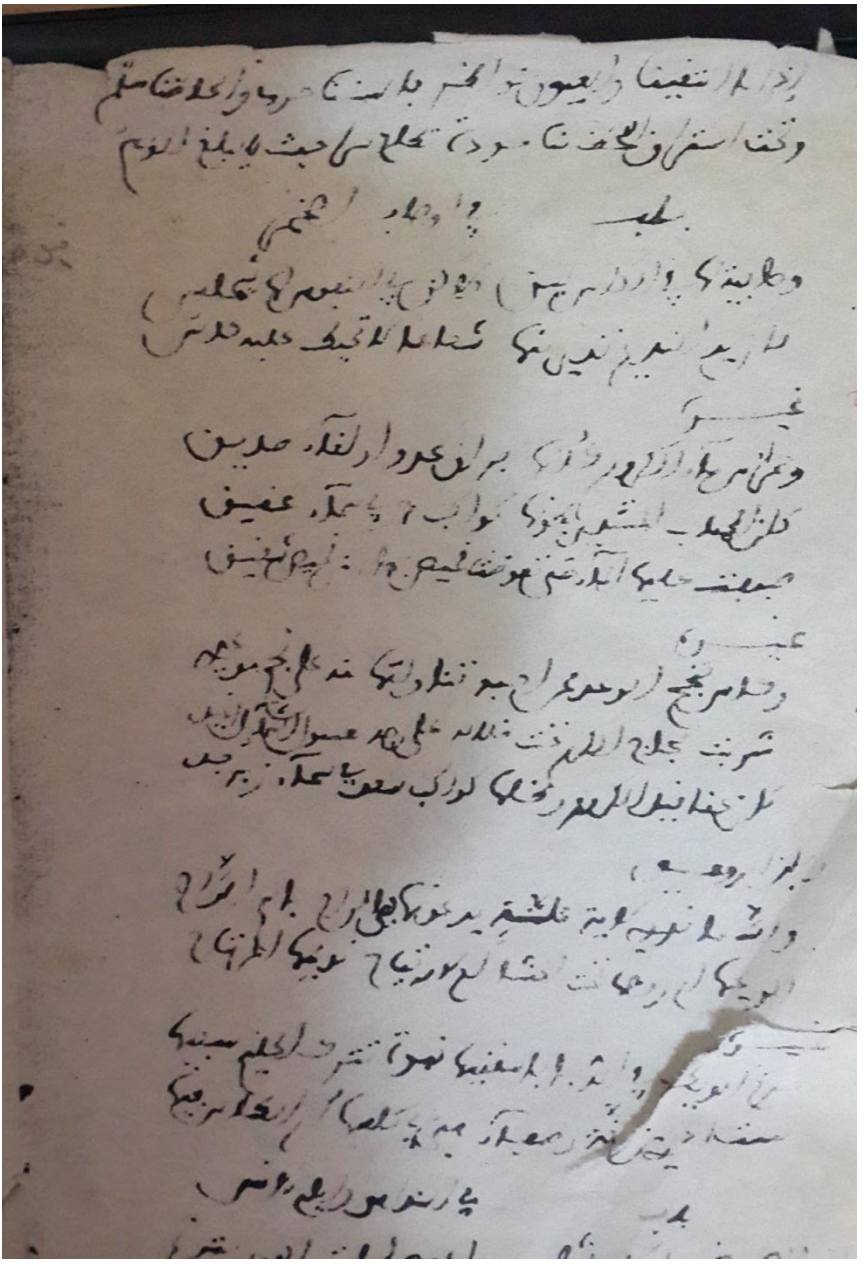

الصفحة الأخيرة من المخطوط

رابعاً: عملنا في التحقيق:

يقوم منهجنا في التحقيق على الإجراءات المنهجيَّة الآتية:

http://abu.edu.iq

١. نقل النص المخطوط إلى الخط الطباعي الحديث (القياسي), لتسهل قراءته, وتتوضح معالمه.
٢. إعادة ضبط تشكيل النصوص, وتصويب ما ورد في المخطوط من أغلاط إملائية, أو تركيبية, مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.
٣. إعادة ترقيم النصوص ليسهل متابعتها, وقد استعملنا القوسين [ ] في حصر رقم النص في المطبوع.
٤. وضع علامات الترقيم, بحسب الأصول والضوابط التي تدعو إليها قواعد الكتابة العربية.
٥. استعملنا رقم الصفحة المثبت على الأصل المخطوط للفصل بين الصفحات من أجل الإشارة إلى نهاية الصفحة, وبدء الصفحة اللاحقة.
٦. تخريج النصوص الشعريّة من مصادرها الأصلية, وكان ديوان الشاعر المصدر الأساسي في التخريج, وإن لم يكن للشاعر ديوان فقد اعتمدنا على المصادر المتعددة في تخريج الشواهد, وترجيح نسبتها, وذكر الاختلافات الواردة في روايتها.
٧. التعريف بالأعلام الواردة أسماؤهم في المخطوط, وذكر جوانب من حياتهم على نحو مبتسر, واقتصرنا على الشعراء غير المعروفين, والذين لم يذع صيتهم.

المقصد الثاني: النص المحقق:

[60 أ]

الحمد لله

من كتاب روضة الأنس وبهجة النفس

لمحمد بن خلف السرقسطي (رحمه الله)

(في ذكر الله عز وجل)

[١] قال أبو الفتح البستي(٩):[الخفيف]

كـلّ مـا يرتَقَـى إليـه بوهْـمٍ ... مـنْ جـلالٍ وقـدرةٍ وسنـاءِ
فالـذي أبـدَعَ البريَّـةَ أعلـى ... منْـهُ سـبحانَ مبـدِعِ الأشيـاءِ(١٠)

[٢] ولأبي العتاهية: [المتقارب]

٩- أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي الشاعر، من شعراء العصر العباسي, توفي سنة ٤٠١ هـ, ببخارى. تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ٣ / ٣٧٦ – ٣٧٨.

١٠- البيتان في: أبو الفتح البستي حياته وشعره: ٣٣٣, وفيه: (سبحانه خالقُ الأشياء).

http://abu.edu.iq

ألا إنّنـــــا كلّنـــــا بايـــــدُ ... وأيّ بنـــــي آدم خالـــــدُ
وبـــدءُ الـــورى كـــان مـــن ربّهـــم ... وكـــلٌّ إلـــى ربِّـــهِ عائـــدُ
فيـــا عجبـــاً كيـــف يُعْصَـــى الإل ... ـــهُ أم كيـــف يجحـــده الجاحِـــدُ
ولله فـــي كـــل تحريكـــة ... وفـــي كـــلِّ تســـكينةٍ شـــاهدُ
وفـــي كـــل شـــيء لـــه آيـــةٌ ... تـــدلُّ علـــى أنّـــه واحِـــدُ[11]

[٣] غيره: [الطويل]

ولسـت وإنْ سـدّت عليَّ مطالعـي ... بـأوّل مـن سـدّت عليـه المطالـعُ
وإنّـي لأرجـو اللهَ حتّـى كأنّنـي ... أرى بجميلِ الظنِّ ما اللهُ صانـعُ[12]

[60 ب]

[٤] ولأبي نواس: [الكامل]

يـا ربِّ إنْ عظُمَـت ذنـوبي كثـرةً ... فلقـد علمْـتُ بـأنَّ عفـوَكَ أعظـمُ
إن كـانَ لا يرجـوكَ إلاّ محسـنٌ ... فمـن الـذي يرجـو ويـدعو المجـرمُ
أدعـوكَ ربّـي كمـا أمـرْتَ تضـرّعاً ... فـإذا ردَدْتَ يـدي فمـنْ ذا يرحَـمُ
مـا لـي إليـكَ وسـيلةٌ إلا الرجـا ... وجميـلُ ظنّـي ثـمَّ إنّـي مسلـمُ[13]

[٥] ولابن الرومي: [المتقارب]

إذا أذنَ اللهُ فـي حاجـةٍ ... أتـاك النجـاحُ بهـا يـركضُ
وإنْ يمنـعِ اللهُ مـنْ كوْنِهـا ... فـلا بـدَّ مـن عـارضٍ يعـرِضُ
ومـا الكـلُّ إلاّ بتوفيقـهِ ... وإنْ مَحَضَ الرأيَ منْ يَمْحَـضُ[14]

[٦] غيره: [الوافر]

إليْـكَ المشـتكى لا منْـكَ ربِّـي ... وأنْـتَ لنائبـاتِ الـدَّهْرِ حسْبـي
تـروِّي غلّتـي وتـرمّ حالـي ... وتـؤمنُ روْعتـي وتزيـلُ كربـي[15]

[٧] لابن الرومي: [الكامل]

١١- الأبيات في ديوان أبي العتاهية بتحقيق د. شكري فيصل بعنوان: (أبو العتاهية أشعاره وأخباره): ١٠٢ – ١٠٤, وفيه: البيت الثاني: (وبدؤهم كان), وفي البيت الرابع: (علينا وتسكينة شاهدُ).

١٢- البيت الثاني في ديوان لسان الدين بن الخطيب: ٢ / ٦٥٠, وقد نسبه التنوخي في: الفرج بعد الشدة: ٥ / ١٢ إلى مسكين الدارمي, ولم نجده في ديوانه, وهو أيضاً في ديوان محمد بن وهيب الحميري (ضمن كتاب شعراء عباسيون): ٨٠, وفيه: (وإني لأرجو الله دوماً) وهي له في: الإعجاز والإيجاز: ٢٢٤, ومحمد بن وهيب الحميري, أبو جعفر البصري, من شعراء الدولة العباسية, شاعر مطبوع ومكثر, مدح المأمون والمعتصم. تنظر ترجمته في: معجم الشعراء: ٤٢٠, والوافي بالوفيات: ٥ / ١١٨.

١٣- الأبيات في: ديوان أبي نواس: ٢ / ١٧٣, وفيه: (وعظيم عفوكَ).

١٤- البيتان (١, ٣) في ديوانه: ٤ / ١٤١٦, وفيه: البيت الثالث: (ولا رشدَ إلاّ بتوفيقه). وورد البيتان (١, ٢) في ديوان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ٩٥, وفيه:

وإذا أذن الله في غيرهـا ... أتـى دونهـا عـارضٌ يعـرِضُ

١٥- البيتان للثعالبي في ديوانه: ٢٥, وفيه: عجز البيت الأول: (وأنت لحادثات الدهر...).

http://abu.edu.iq

دهْـرٌ عـلا قـدْرُ الوضيـــعِ بِـــهِ ... وغـدا الشـريفُ يحطّـهُ شَرَفـــهْ
كـالبحْرِ يرســـــبُ فيـهِ لؤلـؤهُ ... سِـفلاً وتطفـو فوقَـهُ جيَفُـــهْ[16]

[61 أ]

[٨] ولابن شرف [القيرواني]:

يقولـون سـادَ الأرذلـونَ بعصْرِنـا ... وصـارَ لهـم مـالَ وخيـلٌ سوابِـقُ
فقلْـتُ لهـم شـاخَ الزمـانُ وإنّمـا ... تُفَرْزَنَ في أخرى البيوتُ البياذِقُ[17]

[٩] وللأمير شمس المعالي[18]: [البسيط]

قـلْ للـذي بصـروفِ الـدهْرِ عيَّرَنـا ... هـل عانَـدَ الـدهْرُ إلاّ مـنْ لَـهُ خَطَـرُ
أمـا تـرى البحْـرَ تطفـو فوقَـهُ جيَـفٌ ... وتسـتقرّ بأقصـى قعـرِهِ الـدرَرُ
فـإنْ تكُـنْ عَبَثَـتْ أيـدي الزمـانُ بنـا ... ونالنـا مَـنْ تمـادى بوسـهُ ضَـرَرُ
ففـي السـماءِ نجـومٌ مـا لهـا عَـدد ... وليسَ يكسفُ إلاّ الشمسُ والقمرُ[19]

[١٠] ولابن الحدّاد [الأندلسي]: [المجتث]

النّـاسُ مثـلُ حبـابٍ ... والـدهرُ لجّـةُ مـاءِ
فعـالمٌ فـي طفـوٍّ ... وعـالمٌ فـي انطفـاءِ[20]

(باب في ذكر الدنيا)

[١١] لابن الرومي: [الطويل]

لمـا تـؤذنُ الـدنيا بـه مـن صـروفِها ... يكـونُ بكـاءُ الطفّـلِ سـاعةَ يوضَـعُ
وإلاّ فمـا يبكيـهِ منهـا وإنَّهـا ... لأنـورُ ممّـا كـانَ فيـه وأوسـعُ(٢١)

[١٢] ولأبي العتاهية: [السريع]

١٦- البيتان في الديوان: ٤ / ١٥٧١, وفيه: في عجز البيت الأول: (وهوى الشريف).

١٧- البيتان في الديوان: ٧٩ – ٨٠,والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤ / ١ / ٢٢٦, وفيهما: عجز البيت الأول: (وصار لهم قدرٌ), وصدر البيت الثاني: (فقلتُ لهم: ولّى الزمان ولم تزل).

١٨- هو الأمير شمس المعالي قابوس بن وشكمير, من شعراء اليتيمة. ترجمته في يتيمة الدهر: ٤ / ٦٧.

١٩- الأبيات في: يتيمة الدهر: ٤ / ٦٩ , وفيه: عجز البيت الأول: (هل حارب الدهر), عجز البيت الثاني: (ويستقرّ بأقصى قعره...)

٢٠- البيتان في الديوان : ١٥٣, وابن الحداد: هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عثمان المعروف بابن الحداد القيسي النميري, ولد في وادي أش, وتوفي في المرية سنة ٤٨٠ هـ.

٢١- البيتان في الديوان: ٤ / ١٥٥١, وفيه: صدر البيت الأول: (من شرورها), عجز البيت الثاني: (لأفسح ممّا كان...).

http://abu.edu.iq

لا تـــأمنِ الـــدنيا علـــى غـــدرةٍ ... كـــم غَـــدَرَتْ قبْـــلُ بأمثالِكـــــا
أصـــبَحَتِ الـــدنيا لنـــا عِبـــــرةً ... والحمـــدُ للهِ علـــى ذلكـــــا
اجتَمَـــعَ النـــاسُ علـــى ذمِّهـــــا ... ومـــا أرى مـــنهم لهـــا تاركـــــا[٢٢]

[61 ب] [١٣] ولأبي نواس: [الطويل]
ومـا نحـنُ إلاّ هالـكٌ وابـنُ هالـــكٍ ... وذو نَسَـــبٍ فـــي الهـــالكينَ عريـــقُ
إذا امـــتحَنَ الـــدنيا لبيـــبٌ تكشّـــفَتْ ... لـــهُ عـــن عـــدوٍّ فـــي ثيـــابِ صـــديقِ[٢٣]

[١٤] غيره: [الطويل]
أرى صـاحبَ الـدنيا بهـا حيثمـا أمّـا ... إذا ازداد مـــالاً زادَهُ مالُـــهُ غمّـــــا
فلـم أرَ فـي الـدنيا بقـاءً لأجلِهـــــا ... ولـــم أرَ شـــيئاً دام فيهـــا ولا نمّـــــا
فـلا تـأمنِ الـدنيا ولكـن تـوقَّ مـــــا ... تـذيقكَ مـنْ شـهدٍ فـإنَّ لهـا سمّـــــا
ومـــنْ ينتشِـــرْ معروفُـــهُ لا يَضِـــعْ لـــه ... سـينفَعُهُ المعـروفُ لا بـدَّ يومـاً مـا[٢٤]

[١٥] ولإبراهيم بن المدبّر: [الطويل]
أرى صـاحبَ الـدنيا وإنْ طـالَ عمـرُهُ ... ونـالَ مـن الـدنيا سـروراً وأنعمـــا
كبـــانٍ يبقـــى بنيانُـــهُ فأتمَّـــــــهُ ... فلمّـا اسـتوى مـا قـد بنـاهُ تهدَّمـا[٢٥]

[١٦] وله أيضاً: [الطويل]
نرقّـــعُ دنيانـــا بتمزيـــقِ عرضِنـــــا ... فـــلا ديننـــا يبقـــى ولا مـــا نرقّـــــعُ
فطـــوبى لعبـــدٍ آثَـــرَ اللهَ وحـــدَهُ ... وجـــادَ بـــدنياهُ لمـــا يتوقَّـــــعُ[٢٦]

٢٢- الأبيات في الديوان: ٢٦٧, وفيه: عجز البيت الثالث: (ولا أرى منهم...).
وقبل البيت الأول:
خفِّـــضْ هـــداكَ اللهُ مـــن بالِكـــــا ... وافـــرحْ بمـــا قـــدَّمْتَ مـــن مالكـــــا
وقبل البيت الثاني:
كـــم سَـــرَّى في النـــاسِ مـــن هالـــكٍ ... وهالـــكٍ حـــتّى تُـــرَى هالكـــــا
فـــانظرْ ســـبيلاً سلكـــوهُ ولا ... تحسَـــبُ بـــأنْ لســـتَ لـــهُ سالكـــــا

٢٣- البيتان في الديوان: ٥ / ٢٥٨, ورواية البيت الأول فيه:
أرى كـــلَّ حـــيٍّ هالكـــاً وابـــنَ هالـــكٍ ... وذا نَسَـــبٍ في الهـــالكينَ عريـــضُ

٢٤- البيت الأول في ديوان أبي العتاهية: ٦٣٩, وجاء في: المختار من شعر بشار: ١٩٩ ((... ما أنشدنيه الربعي أبو الحسن بن الخياط من أبيات له: [الطويل]
ومـــا طمـــعُ الإنســـانِ إلاّ مذلّـــةٌ ... ومـــنْ قَنَـــعَ اســـتغنى وإنْ لمْ يَنَـــلْ وفـــرا
وبعـــضُ الرجـــالِ كلّمـــا زادَهُ الغِـــنى ... غـــنىً زادهُ بـــالحرصِ في نفسِـــهِ فقـــرا
صبَّ أبو الحسن على قال أبي العتاهية هذا البيت الثاني من بيته وارده في قوله:.... [البيت])).

٢٥- البيتان في: نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن: ١٩٠ بلا نسبة, وفيه: صدر البيت الأول: (أرى طالب الدنيا).

٢٦- البيت الأول لإبراهيم بن أدهم العجلي في: عيون الأخبار: ٢ / ٣٥٥, والبيان والتبيين: ١ / ١٤١, وهو في ديوان عدي بن زيد العبادي: ٢٠٠, وفيها صدر البيت الأول: (بتمزيق ديننا), والبيتان في: بهجة المجالس وأنس المجالس: ٣ / ٢٨٩, بلا نسبة.

http://abu.edu.iq

[١٧] وله أيضاً: [الوافر]

هــبِ الــدنيا تســاقُ إليــكَ عفْــواً ... ألــيسَ يصــيرُ ذاك إلــى انتقــالِ
ومــا دنيــاكَ إلاّ مثــلُ ظــلٍّ ... أظلَّــك ثــمَّ آذن بــالزوالِ[٢٧]

[١٨] ولأبي العتاهية: [المديد]

[62 أ]

كــلُّ شــيءٍ فيــه موعظــة ... تعــظُ الإنســان لــو عقــلا
إنَّمــا الدنيــا كمنزلــة ... حلّهــا الإنســانُ وارتَحــلا[٢٨]

[١٩] وله أيضاً: [مجزوء الوافر]

هــيَ الــدنيا إذا كمُلَــت ... وتــمَّ نعيمُهــا خَــذَلَتْ
وتفعَــلُ فــي الــذين بقــوا ... كمــا فــيمن مضــى فَعَلَــتْ[٢٩]

[٢٠] غيره: [الطويل]

ألا إنَّمــا الــدنيا غضــارةُ أيكــةٍ ... إذا اخضَــرَّ منهــا جانــبٌ جــفَّ جانــبُ
فمــا هــذه الأيّــام إلا بجــارحٍ ... ومــا هــذه الأيــّامُ إلاّ مصــائــبُ
فــلا تكتحــلْ عينــاكَ منهــا بعبــرَةٍ ... علــى ذاهــبٍ منــها فإنَّــك ذاهــبُ
إذا أنــت فارقــت الحبيــبَ بميتــةٍ ... وأودى فمــا تغنــي الــدموعُ الســواكبُ[٣٠]

(باب في ذكر الموت)

[٢١] لعلي (رضي الله عنه): [الطويل]

أرى علــلَ الــدنيا علــيَّ كثيــرةً ... وصــاحبُها حتّــى الممــاتِ عليــلُ
لكــلِّ اجتمــاعٍ مــن خليلــيْنِ فرقَــةٌ ... وإنَّ الــذي دون الممــات قليــلُ
وإنَّ افتقــاديَ واحــداً بعــد واحــدٍ ... دليــلٌ علــى أن لا يــدومَ خليــلُ[٣١]

٢٧- البيتان لأبي العتاهية في الديوان: ٢٩٧, من قصيدة أولها:
نعــــى نفســــي إليَّ مــــن الليالــــي ... تصــــرفهنَّ حــــالاً بعــــد حــــالِ

٢٨- البيتان في الديوان: ٦٠٩, وفيه صدر البيت الثاني: (إنَّما الدنيا كمرحَلَةٍ...).

٢٩- البيتان في الديوان: ٩٢, طبعة دار بيروت للطباعة والنشر, وفيه عجز البيت الأول: (وتمَّ نعيمها), ولم نجدهما في طبعة الدكتور شكري فيصل.

٣٠- الأبيات (١ – ٣) في ديوان ابن عبد ربه الأندلسي: ٢١ – ٢٢, وفيه:
صدر البيت الأول: (إنَّما الدنيا نضارة أيكةٍ).
ورواية البيت الثاني:
هــي الــدارُ مــا الآمــالَ إلاّ فجائــعٌ ... عليهــا ولا اللــذّات إلاّ مصائــبُ
وبعده:
فكــم ســخنت بــالأمسِ عــينٌ قريــرَةٌ ... وقــرَّتْ عيــونٌ دمعُهــا اليــومَ ســاكبُ
وصدر البيت الثالث: (فيها بعبرةٍ).

٣١- الأبيات في الديوان: ١٢٢, وجاء فيه: ((وقال (رضي الله عنه) في شكوى الزمان, وقيل إنَّه في رثاء الزهراء (رضي الله عنها)...)).

http://abu.edu.iq

[٢٢] ولأبي العتاهية: [الطويل]

نـراعُ لـذكر المـوت سـاعة ذكـــرِهِ ... وتعْتَـرِضُ الـدنيا فنلهـو ونلعـــبُ
ونحـنُ بنـو الـدنيا خُلِقْنـا لغيرهـا ... ومـا كـانَ منهـا فهْوَ شيءٌ محبَّبُ[٣٢]

[62 ب]

[٢٣] وله أيضاً: [الوافر]

أؤمِّـلُ أنْ أخلّـدَ والمنايـــا ... يَثِـبْنَ علـيَّ مـن كـلِّ النواحـــي
ومـا أدري إذا أمسـيْتُ يومـــاً ... لعلّـي لا أعـيشُ إلـى الصبـاحِ[٣٣]

[٢٤] وله أيضاً: [الطويل]

كـأنَّ المنايـا قـد قصـدْنَ إليكـا ... يُرِدْنَـكَ فـانظرْ مـا لهـنَّ لديكـا
سـيأتيك يـومٌ لسـتَ فيـه بمكـرَمٍ ... بـأكثر مـن رمْـيِ التـرابِ عليكـا[٣٤]

[٢٥] وله أيضاً: [الوافر]

نسيت الموت فيما قـد نسيـت ... كـأنّي لا أرى أحـداً يمـوتُ
ألـيسَ المـوتُ غايَـةَ كـلِّ حـيٍّ ... فمـا لـي لا أبـادرُ مـا يفـوتُ[٣٥]

[٢٦] غيره: [البسيط]

المـوتُ لا بـدَّ آتٍ فاسـتعدَّ لـهُ ... إنَّ اللبيـبَ بـذكرِ المـوتِ مشغـولَ
فكيْـفَ يلهـو بعـيشٍ أو يلـذَّ بـهِ ... مَنِ الترابُ على خدَّيْهِ مجعـولُ[٣٦]

(باب في الرثاء)

[٢٧] لعبدة بن الطبيب يرثي قيس بن عاصم: [الطويل]

عليْـكَ سَـلامُ اللهِ قـيسَ بـنَ عاصـمٍ ... ورحمتـهُ مـا شـاءَ أنْ يترحَّمـا
تحيَّـةَ مـنْ ألبَسْـتَهُ منْـكَ نعمـةً ... إذا زارَ عـن شـحْطٍ مـزارَكَ سلَّمـا
فمـا كـانَ قـيسٌ هلْكـه هلْـكُ واحـدٍ ... ولكنَّـهُ بنيـانُ قـومٍ تهدَّمـا(٣٧)

٣٢- البيتان في الديوان: ٤٨, طبعة دار بيروت للطباعة والنشر, ولم نجدهما في طبعة الدكتور شكري فيصل, وهما في العقد الفريد: ٣ / ١٧٦, بلا نسبة, والوافي بالوفيات: ٥ / ١١٨, منسوبة إلى محمد بن وهب الشاعر, من شعراء المأمون العباسي, وفيه بعد البيتين:

وقـدْ نَعَـتِ الـدنيا إليَّ نعيمُهـا ... وخـاطبني أعجامهـا وهـو معـربُ
ولكنـني فيهـا خلقـتُ لغيرهـا ... ومـا كنـتُ منـه فهـو شـيءٌ محبَّـبُ

٣٣- البيتان في الديوان: ٩٩, وفيه: صدر البيت الثاني: (إذا أمسيتُ حيّاً).

٣٤- البيتان في الديوان: ٢٥٩, وفيه: عجز البيت الثاني: (من حشو التراب عليكا).

٣٥- البيتان في الديوان: ٥٥.

٣٦- البيتان بلا نسبة في: بستان الواعظين ورياض السامعين: ١٣٣, وفيه: صدر البيت الأول: (الموت لا شكَّ), وعجز البيت الثاني: (على عينيه مجعول).

٣٧- البيتان في: شعر عبدة بن الطبيب: ٨٧ – ٨٨, وفيه: عجز البيت الثاني: (عن شحطٍ بلادك سلّما).

http://abu.edu.iq

[٢٨] وللعباس بن الأحنف في جارية الرشيد, وأعطاه عليها أربعين ألف درهم: [الكامل]
[63 أ]

يـا مَـنْ تباشَـرَتِ القبـورُ بقبرهـــا ... قصَـــدَ الزمـــانُ مساءَتي فرماكِ
أبغـي الأنـيسَ فـلا أرى لـي مؤنسـاً ... إلاّ التـردّدَ حيـــثُ كنـــتُ أراكِ
ملـكٌ بكـاكِ وطـالَ بعـدَكِ حزنُـــهُ ... لـو يستطيعُ بملْكِـــهِ لفـــداكِ
يحمـي الفـؤادَ عـن النسـاءِ حفيظـةً ... كي لا يحلَّ حمـــى الفؤادِ سواكِ[٣٨]

[٢٩] وقالت أعرابيّة: [الكامل]
يـا قرحَـةَ القلـبِ والأحشـاءِ والكَبَـدِ ... يـا ليـتَ أمّـكِ لـم تحمـلْ ولـم تلِـدِ
لمّـا رأيتـكَ قـد أدرجْـتَ فـي كَفَـنٍ ... مطيَّـةً للمنايـا وآخـرَ الأبـــــدِ
أيقنْـتُ أنّـي بعـــــدكَ غيـرُ باقيَـةٍ ... وكيـفَ يبقى ذراعٌ بـانَ عـنْ عَضُـدِ[٣٩]

[٣٠] وقالت أخرى في ابنها: [الكامل]
أبنـيَّ غيَّبَـكَ المحـلُّ المُلْحـــــدُ ... أمّـا بعـدتَ فـأينَ مـن لا يبعـــدُ
أنـتَ الـذي فـي كـلِّ ممسـى ليلـةٍ ... تبْلى وحزنُكَ في الحشى يتجدَّدُ[٤٠]

[٣١] ولابن المعتز بالله: [الطويل]
وإخـوانُ صـدْقٍ لا تـزاورُ بينهـــم ... على قرب بعضٍ في المحلّةِ من بعْضِ
كـأنَّ خواتيمـاً مـن الطـينِ فوقهُـــم ... وليس لها حتّى القيامةِ من فضِّ[٤١]

[٣٢] غيره : [الطويل]
ولمّـا دَعَـوْتُ الصـبرَ بعـدَكَ والأسـى ... أجـبَ البكـا طوعاً ولـم يُجِـبِ الصبـرُ
فـإنْ ينقطـعْ منـك الرجـاءُ فإنَّـــه ... سيبقى عليكَ الحزنُ ما بقيَ الدهـرُ
عليْـكَ سـلامٌ مـن محِـبٍّ كأنَّمـــا ... يبيتُ على جمرٍ ومن فوقِهِ جَمْـرُ[٤٢]

[٣٣] وقال أعرابي يرثي ابنه: [الكامل]
بـأبي وأمـي مـنْ عبّـأتُ حنوطَـــهُ ... بيـدي وفـارقني بمـاءِ شبابِـــــهِ
كيـفَ السـلوُّ وكيـف صـبري بعـدهُ ... وإذا دعيـتُ فإنَّمـا أكنـى بـــهِ[٤٣]

٣٨- الأبيات في الديوان: ٢٠٨, وفيه: صدر البيت الأول: (يا من تباشرت القبورُ بموته), وعجزه: (قصد الزمان لمهلكي..), صدر البيت الرابع: (يحمي الفؤاد من النساء).

٣٩- الأبيات في العقد الفريد: ٣ / ٢٥٩, بلا نسبة, وفيه: عجز البيت الأول: (يا ليت أمك لم تحبل...), عجز البيت الثاني: (مطيباً للمنايا), وعجزه: (ذراعٌ زال عن عضده).

٤٠- البيتان في العقد الفريد: ٣ / ٢٥٦، بلا نسبة.

٤١- البيتان في الديوان: ٣ / ١٧٩ – ١٨٠, وفيه: صدر البيت الأول: (وسكّان جدارٍ لا تواصلَ بينهم) وعجزه: (في التجاور من بعض).

٤٢- البيتان (١, ٢) في ديوان العباس بن الأحنف: ١٣٧, وفيه: صدر البيت الأول: (إذا ما دعوتُ), صدر البيت الثاني: (فإن تقطعي منك الرجاء فإنّه...).

٤٣- البيتان في العقد الفريد: ٣ / ٢٥٥ بلا نسبة, وفيه: صدر البيت الثاني: (وكيفَ أنسى ذكره), وعجزه: (فإنما أدعى به).

http://abu.edu.iq

[63 ب]

[٣٤] ولابن كناسة يرثي ابنه: [الطويل]

تيمَّمتُ فيه الفألَ حينَ رزقْتُهُ ... ولمْ أدرِ أنَّ الفألَ فيه يفيلُ
فسمّيْتُهُ يحيى ليحيا فلم يكنْ ... إلى ردِّ أمر الله جلَّ سبيلُ[٤٤]

[٣٥] وقال البوشجني[٤٥]: [الوافر]

قلوبُ الناسِ والهةٌ سقاما ... ونفسُ المجدِ والهةٌ سقيمهْ
وما فجعت بك الدنيا ولكنْ ... تركتْ بفقدِكَ الدنيا سقيمهْ[٤٦]

[٣٦] غيره: [المتقارب]

وكانَ لنا أصدقاءُ حماةُ ... وأعداءُ سوءٍ فما خلدوا
تساقوْا جميعاً بكأس المنونِ ... فماتَ الصديقُ ومات العدو[٤٧]

(باب في الشباب والشيب)

[٣٧] للأمير أبي الفضل الميكالي: [البسيط]

أمتع شبابَكَ من لهوٍ ومن طَرَبٍ ... ولا تُصِخْ لملامٍ سمْعَ مكتَرِثِ
فخيرُ عيشِ الفتى ريعانُ جدّتهِ ... العمرُ من فضَّةٍ والشيبُ من خَبَثِ[٤٨]

[٣٨] ولابن المعتز بالله: [الوافر]

تولّى الجهلُ وانقطَعَ الشبابُ ... ولا الشيبُ وافتَضَحَ الخضابُ
لقد أبغضْتُ نفسي في مشيبي ... فكيفَ تجيبُني الحورُ الكعابُ(٤٩)

[٣٩] غيره: [الوافر]

نصولَ الشيبِ طوَّقني بطوقٍ ... يلوحُ عليَّ من فلكِ السوادِ
إذا أبصرْتَهُ فكأنَّ وخزاً ... بأطرافِ الأسنَّةِ في فؤادي[٥٠]

[64 أ]

[٤٠] ولكشاجم: [البسيط]

٤٤- البيتان في: محمد بن كناسة الأسدي ؛ حياته وشعره: ٢٩, وفيه: البيت الثاني مقدَّم على البيت الأول, وفي عجزه: (أمر الله فيه سبيل).

٤٥- هو أبو منصور الملقب بمضراب الشعر, من شعراء اليتيمة, استغرق أيامه ببخارى بلا رأس مال في الأدب, وكثيراً ما كان يأتي بالملح, وجل قوله في الوزراء. ترجمته في يتيمة الدهر: ٤ / ١٨٢.

٤٦- البيتان في: يتيمة الدهر: ٤ / ١٨٢, قالها في رثاء أبي الحسن العتبي.

٤٧- البيتان للناشئ الأكبر في ديوانه: ٥٣, منشور في مجلة المورد, مج١١، ع٢, وفيه: عجز البيت الأول: (وأعداء سوءٍ فلم يخلّدوا), صدر البيت الثاني: (تساقوا جميعاً كؤوس الحمام).

٤٨- البيتان في الديوان: ٦٦, وفيه: عجز البيت الثاني: (والعمرُ من...).

٤٩- البيتان في الديوان: ٣ / ١٢٩ – ١٣٠, وفيه: صدر البيت الأول: (وانقطع العتابُ), عجز البيت الثاني: (فكيف تجيبني الخود الكعابُ).

٥٠- البيتان في أمالي القالي: ١ / ١١٠, وفيه: ((وأنشدنا أَبُو بَكْرِ بن الأنباري، قَالَ: أنشدنا عبد الله بن خلف:...)) البيتان, البيتان, وهما في: بهجة المجالس وأنس المجالس: ٢ / ٢١٧ بلا نسبة.

http://abu.edu.iq

يـا خاضـبَ الشـيبِ والأيّـامُ تظهِـرُهُ ... هــذا شــبابُ لعمــرِ اللهِ مصنــوعُ
أذكرتنـي قـولَ ذي عقـلٍ وتجربَـةٍ ... فيــه لمثلِــكَ تأنيــبٌ وتقريــعُ
إنَّ الجديـد إذا مـا زيـد فـي خلـقٍ ... تبـيَّنَ النـاسُ أنَّ الثـوبَ مرقـوعُ[٥١]

[٤١] ولابن الرومي: [الكامل]

يـا أيّهـا الرجـلُ المسـوِّدُ شعْـرَهُ ... كيمـا يعـدَّ بـه مـن الشبّـانِ
أقصِـرْ فلـو سـوّدتَ كـلَّ حمامـةٍ ... بيضـاءَ مـا عـدَّتْ مـن الغربـانِ
هبـكَ اسـتعرْتَ مـن الشـبيبَةِ حسـنَها ... هـلْ تسـتطيعُ نشـاطَةَ الصـبيانِ[٥٢]

[٤٢] غيره: [الوافـر]

يقـولَ النـاسُ لـي فـي الشـيبِ عـزٌّ ... يزيـدُ بـه جـلالَ القـدْرِ ضعفـا
ولـو كـان الـذي يصـفونَ حقّـا ... لمـا احـتكمَ المـزيِّنُ فيـه نتفـا[٥٣]

(باب في الحكم والزهد)

[٤٣] لابن المعتز بالله: [الوافـر]

تغافـلْ عـنْ جنايَـةِ كـلِّ دهـرٍ ... وقابِـلْ كـلَّ حادثَـةٍ بصبْـرِ
وإنْ نابَتْـكَ نائبَـةٌ فشـاورْ ... فكـم حمِـدَ المشـاورُ غـبَّ أمـرِ
وقسِّـمْ هـمَّ نفسِـكَ فـي نفـوسٍ ... ولا تتفـردنَّ بطـولِ فكـرِ
إذا غـصَّ الفـراتُ بمـاءِ مـدٍّ ... أغـصَّ بـه حلاقـمَ كـلَّ نهـرِ[٥٤]

[٤٤] ولصالح بن عبد القدوس: [الطويل]

وإنّ عنـاءً أن تعلّـمَ جاهـلاً ... فيحسَـبُ جهـلاً أنَّـهُ منـكَ أعلـمُ
متـى يبلـغُ البنيـانُ يومـاً تمامَـهُ ... إذا كنْـتَ بانيـهِ وغيـرُكَ يهـدِمُ[٥٥]

[64 ب]

[٤٥] ولابن المبارك: [الكامل]

٥١- الأبيات في الديوان: ٢٦٢, وفيه: صدر البيت الثاني: (قول ذي لبٍّ)، وعجزه: (في مثله لك تأديبٌ وتقريعُ)، والبيت الأخير تضمين لقول أبي القاسم الأعمى:

إنّ الجديـدَ إذا مـا زيـدَ في خلـق ... تبـيَّنَ النـاسُ أنّ الثـوبَ مرقـوعُ

محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء: ٢ / ٧٦٠. وهي لإبراهيم بن إسماعيل في: ديوان المعاني: ١ / ١٨٢, والوافي بالوفيات: ٥ / ٢١٣.

٥٢- البيتان (١, ٢) في الديوان: ٦ / ٢٤٧٣, وفيه: صدر البيت الأول: (المسوِّدُ شيْبَهُ), ولا وجود للبيت الثالث في الديوان.

٥٣- البيتان لأبي إسحق الصابي في يتيمة الدهر: ٢ / ٣٥٣, وفيه: عجز البيت الأول: (جلال المرءِ ضعفا), ورواية صدر البيت الثاني: (ولولا أنَّهُ ذلّ وهَوْنٌ).

٥٤- الأبيات في الديوان: ٣ / ١٦٨ – ١٦٩, وفيه: صدر البيت الأول: (تجاوز عن جناية...), وعجزه: (وصاحبْ يومَ حادثة...), صدر البيت الرابع: (إذا كظَّ الفراتُ...).

٥٥- البيتان في الديوان: ١١٧, من مقطوعة أولها:

رأيـتُ صـغير الأمـرِ تنمـي شـؤونه ... فيكبُـرُ حـتّى لا يحـدَّ ويعظَـمُ

صدر البيت الأول: (أن تفهِّمَ جاهلاً), وعجزه: (منكَ أفهمُ), وعجز البيت الثاني: (إذا كنت تبنيه).

http://abu.edu.iq

ومـــن الـــبلاء وللـــبلاءِ علامَـــــةٌ ... ألاّ يـــرى لـــك عـــن هـــواكَ نـــزوعُ
العبـــدُ عبـــدُ الـــنفسِ فـــي شَهَواتِهـــا ... والحـــرُّ يشـــبَعُ تـــارةً ويجـــــوعُ[٥٦]

[٤٦] غيره: [الطويل]
إذا كنـــت ذا رأيٍ فكـــنْ ذا عزيمـــةٍ ... فـــإنّ فســـادَ الـــرأيِ أن تتـــــردَّدا
ولا تمهـــلِ الأعـــداءَ يومـــاً بقـــدْرَةٍ ... وبـادرْهم أن يملكـوا مثلهـا غـــدا[٥٧]

[٤٧] ولمحمود الورّاق: [الكامل]
تعصـي الإلـهَ وأنـت تظهـرُ حبَّـــهُ ... هـذا محـال فـي القيـاسِ بديـــعُ
لـو كـانَ حبُّـكَ صـادقاً لأطعتـــهُ ... إنَّ المحـبَّ لمـنْ يحـبُّ مطيـــعُ
فـي كـلِّ يـومٍ يبتـديكَ بنعمـــــةٍ ... منـهُ وأنـتَ لشـكْرِ ذاك مضيـعُ[٥٨]

(باب الملوك والحجّاب)

[٤٨] للصاحب [ابن عبّاد]: [الوافـر]
إذا ولاّكَ سلطـــــانٌ فـــزدْهُ ... مـنَ التعظيـــــمِ واحـذرْهُ وراقِـبْ
فمـا السـلطانُ إلا البحْـرُ عظْمـــاً ... وقـربُ البحْـرِ محـذورُ العواقِـبِ[٥٩]

[٤٩] غيره: [مخلّع البسيط]
إذا خدَمْـــتَ الملـوكَ فالبـــسْ ... مـــن التـــوقّي أشـــدّ ملبـــــسْ
وادخـلْ إذا مـا دخلْـتَ أعمـــى ... واخـرجْ إذا مـا خرجْـتَ أخـرسْ[٦٠]

[٥٠] غيره: [الطويل]
إذا لـم يكـن للمـرء فـي دولـة امـرئ ... نصـيبٌ ولا حـظّ تمنّـــى زوالهـــا
ومـا ذاك مـن بغـضٍ بـه غيـر أنّـــه ... يرجي سـواها فهـو يرجـو انتقالهـا[٦١]

[65 أ]

[٥١] ولأبي الشيص: [مخلّع البسيط]

٥٦- البيتان في الديوان: ٨٢, وفيه: عجز البيت الثاني: (يشبعُ مرّة ويجوعُ).
٥٧- البيتان لأبي جعفر المنصور (الخليفة العباسي) في: التذكرة الحمدونية: ١ / ٤١٩.
٥٨- لم نعثر على الأبيات في ديوان محمود الورّاق, وقد نسبت إليه في: الكامل في اللغة والأدب: ٢ / ٤, والعقد الفريد: ٣ / ٢١٥, وأحسن ما سمعت: ١١, وزهر الآداب وثمر الألباب: ١ / ١٣٩. وورد البيتان (١, ٢) في ديوان ذي الرمة: ٦٣٧,
٥٩- البيتان في الديوان: ١٩١ — ١٩٢.
٦٠- البيتان لأبي الفتح البستي في: الديوان: ٢٦٦, وفيه: عجز البيت الأول: (من التوقّي أعزّ...), وصدر البيت الثاني: (وادخلْ عليهم وأنت أعمى).
٦١- البيتان لأبي أحمد بن أبي بكر الكاتب في: يتيمة الدهر: ٤ / ٧٦.

http://abu.edu.iq

لَقَلـعُ ضِـرْسٍ ونـزْعُ نفـسٍ ... وردُّ أمـسٍ وضـنْكُ رمـسِ
وقتـلُ عمْـدٍ وطـولُ غـمٍّ ... وشـرْبُ سـمٍّ وألـف غلـسِ
وقَـوْدُ قِـرْدٍ وسـبح بـردٍ ... ودبـغُ جلـدٍ بغيـرِ شمْـسِ
وقـدْحُ نـارٍ وحمْـلُ دارٍ ... وبيْـعُ جـارٍ بربْـعِ فلْـسِ
ومضْـغُ صـخْرٍ وسـف بحْـرٍ ... وطـولُ هجـرٍ وأكْـلُ ورْسِ
وحـدّ ألـفٍ وضـيقِ إلـفٍ ... وأكْـلُ كـفٍّ وضـنْكُ حبـسِ
أهْـوَنُ مـن وقْفَـةٍ ببـاب ... يلقـاك حجّابـه بعبـسِ[٦٢]

(باب في القضاة والعمّال)

[٥٢] لمحمود الورّاق: [مجزوء الكامل]

كنّـا نفـرُّ مـن الـولا ... ةِ الجائريـنَ إلـى القضـاةِ
فـالآنَ نحـنُ نفـرُّ مـن ... جَـوْرِ القضـاةِ إلـى الـولاةِ[٦٣]

[٥٣] غيره: [الطويل]

فـلا تجعلَنّـي للقضـاةِ فريسـةً ... فـإنّ قضـاة المسـلمينَ لصـوصُ
مجالسُـهُم فيهـا مجـالسُ شرطـةٍ ... وأيديهم دون الشصوصِ شصوصُ[٦٤]

[٥٤] ولابن شرف القيرواني: [السريع]

ودارِ قـاضٍ لـيس فيهـا سـوى ... فقـدِ الحجـى والعقـلِ والصّـونِ
يكـتمُ فيهـا لـك إيمانَـهُ ... كأنّـهُ فـي آل فرعَـوْنِ[٦٥]

(باب في الناس والنساء)

[٥٥] قال ابن سابق البربري: [البسيط]

النّـاسُ مـن جهـة التمثيـلِ أكفـاءُ ... أبـوهم آدمٌ والأمُّ حـوّاءُ

[65 ب]

٦٢- لم نجد الأبيات في ديوان أبي الشيص, وهي في ديوان الشافعي: ٧٦ – ٧٧, ورواية الأبيات:

لَقَلـعُ ضِـرْسٍ وَضَـرْبُ حَبْـسٍ ... وَنَـزْعُ نفـسٍ وردُّ أمْـسِ
وقـرُّ بـردٍ وَقَـوْدُ قِـردٍ ... ودبـغُ جلـدٍ بغيـرِ شمْـسِ
وأكْـلُ ضـبٍّ وصيْـدُ دبٍّ ... وصَـرفُ حـبٍّ بـأرضِ خـرْسِ
ونَقْـحُ نـارٍ وحمْـلُ عـارٍ ... وبيْـعُ دارٍ بربْـعِ فلْـسِ
وبيـعُ خـفٍّ وعـدمُ الـفٍ ... وضـرْبُ ألـفٍ بحبـلِ لِقِلْـسِ
أهْـوَنُ مـن وقْفَـةٍ الحـرِّ ... يرجـو نـوالاً ببـابِ نَحـسِ

٦٣- البيتان في الديوان: ٩٠.

٦٤- البيتان لابن المنجم في: يتيمة الدهر: ٤ / ٥١١, وهما بلا نسبة في: التمثيل والمحاضرة: ١٩١, والمنتحل: ١٤٥, وابن المنجم هو أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي المنصور المنجم, الشاعر, من ظرفاء الأدب, وندماء الخلفاء والوزراء, وله مع الصاحب بن عباد مجالس, توفي سنة ٣٥٢هـ. تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ٣ / ٣٧٥ – ٣٧٦.

٦٥- لم نعثر عليهما في ديوانه.

http://abu.edu.iq

فـإنْ يكـنْ فـي أصـلهم شـــرفَ ... يفـاخرون بـه فـالطين والمـاءُ[٦٦]

[٥٦] ولجحظة البرمكي: [البسيط]
ضـاقتْ عليَّ وجـوهُ الـرأي فـي نفـرٍ ... يلقـون بالجحـدِ والكفـرانِ إحسانـي
أقلِّـبُ الطَّـرْفَ تصـعيداً ومنحـدراً ... فمـا أقابـل إنسـاناً بإنسانـي[٦٧]

[٥٧] ولكشاجم: [البسيط]
شـرّ السـباعِ العـوادي دونـه وزرُ ... والنـاسُ شـرّهُمُ مـا دونـه وزرُ
كـم معشَـرٍ سَلموا لـم يـؤذهم سبُـعٌ ... ومـا نـرى بشـراً لـم يـؤذه بشـرُ[٦٨]

[٥٨] ولطفيل الغنوي: [البسيط]
إنّ النسـاءَ كأشـجارٍ نبـتْنَ لنـا ... منهـا المـرار وبعـضُ المـرِّ مأكـولَ
إنَّ النسـاءَ متـى يُنْهَـيْنَ عـنْ ... خلـقٍ فإنَّـه واقـعٌ لا بـدَّ مفعـولُ[٦٩]

[٥٩] غيره: [الكامل]
لا يـأمننَّ علـى النسـاء وإن أخـاً ... مـا فـي الرجـالِ علـى النسـاءِ أميـنُ
إنَّ الأمـينَ إذا تحفَّـظَ جهـده ... لا بـدَّ أنَّ بنظـرةٍ سيخـونُ[٧٠]

[٦٠] غيره: [الكامل]
شـيئان يعجـزُ ذو الرياضَـةِ عنهـا ... رأيَ النسـاءِ وإمـرةَ الصبيـانِ
أمّـا النسـاءُ فمـيلهنَّ إلـى الهـوى ... وأخـو الصـبا يجـري بغيـر عنـانِ[٧١]

[٦١] غيره: [الطويل]
إذا لـم تكـنْ فـي منـزلِ المـرءِ حـرّةٌ ... رأى خلـلاً فيمـا تـدير الولائـدُ

٦٦- لم نعثر عليهما في ديوانه, وهما في ديوان الإمام علي بن أبي طالب: ١٣, وفيه: صدر البيت الأول: (الناس من جهة التمثال), وبعد البيت الأول:

نفـسٌ كـنفسٍ وأرواحٌ مشاكلـةٌ ... وأعظـمٌ خُلِقَـتْ فيـه وأعضـاءُ
وإنَّمـا أمّهـاتُ النـاسِ أوعيـةٌ ... مسـتَوْدعاتٌ وللأحسـابِ آبـاءُ

٦٧- البيتان في الديوان: ١٧٩.

٦٨- لم نعثر عليهما في ديوانه, وهما لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي في: يتيمة الدهر: ٤ / ٣٨٣, ووفيات الأعيان: ٢ / ٢١٥, وهما بلا نسبة في: غرر الخصائص الواضحة: ٦٠١, وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ٢ / ١٢٤.

٦٩- البيتان في الديوان: ٨٢, وفيه: عجز البيت الثاني: (فإنّه واجبٌ لا بدّ مفعول), وهما من قصيدة أولها:

هـلْ جَبْـلُ شمّـاء قبـلَ البـيْنِ موصـولَ ... أم لـيسَ للصـوْمِ عـن شمّـاء معـدول

٧٠- البيتان للسمعاني في: المستطرف في كل فن مستظرف: ٤٦٤ – ٤٦٥, وفي محاضرات الأدباء: ٢ / ١٢٤ منسوبة إلى ذي الرمة, ولم نجدهما في ديوانه.

٧١- البيتان في الوافي بالوفيات: ١٠ / ١٣٥ منسوبة إلى المازني, النحوي البصري, وفيه: عجز البيت الأول: (عقل النساء), ورواية البيت الثاني:

أمّـا النسـاءُ فـإنَّ عواهـرٌ ... وأخـو الصـبا يجـري بكـلِّ عنـانِ

http://abu.edu.iq

فلا تتخذ منهنَّ حرّاً قعيـــدا ... فهنَّ لعمرُ اللهِ بئسَ القعائدُ[٧٢]

(باب في القرابة والصداقة والعداوة)

[٦٢] للميكالي: [السريع]

كـــــم والـــــدٍ يحـــــرُمُ أولادهُ ... وغيـــــرُهُ يحظـــى بِـــهِ الأبعـــــدُ

[66 أ]

كالعيـــــن لا تبصِـرُ مـا حولهـــا ... وطرفهـــا يـــدركُ مـــا يبعـــــدُ[٧٣]

[٦٣] غيره: [البسيط]

أبلـغ أخانـا تـولّى اللهُ صحبَتَـــــهُ ... إنّـي وإن كنـتُ لا ألقـاهُ ألقـــــاهُ

وإنَّ طرفـي موصـــولٌ برؤيَتِـــــهِ ... وإنْ تباعَـدَ عـنْ مثـوايَ مثـــواهُ

اللهُ يعلَـمُ أنّـي لسْـتُ أذكُـــــرُهُ ... وكيْـفَ يـذكرُهُ مـنْ لـيسَ ينسـاهُ[٧٤]

[٦٤] ولابن شرف القيرواني: [الوافر]

واخـوانٌ حَسِـبتُهُمُ دروعـــــاً ... فكانوهـا ولكـــــن للأعـادي

وخلـتُهُمُ سهامـاً صائبـــــاتٍ ... فكانوهـا ولكـــــن فـي فـؤادي

وقـالوا قـد سـعينا كـلَّ مسعـــى ... فقلـتُ نعـم ولكـن فـي فســادي

وقـالوا قـد صـفت منّـا قلـــوبٌ ... لقـد صـدقوا ولكـن مـن ودادي[٧٥]

[٦٥] غيره: [الكامل]

وأخ رخصـت عليـه حتّـى ملّنـــي ... والشـيءُ مملـولَ إذا مـا يرخـــصُ

مـاً فـي زمانـك مـا يعـزُّ وجـودهُ ... إنْ رمْتَـهُ إلاّ صـديقٌ مخلِـصُ[٧٦]

٧٢- البيتان بلا نسبة في: المحاسن والأضداد: ٣٣٥, والتمثيل والمحاضرة: ٢١٨, والمستطرف في كل فن مستظرف: ٣٢٧ – ٣٢٨, وفيها: صدر البيت الثاني: (فلا يتخذ).

٧٣- البيتان في الديوان: ٨١, وفيه: عجز البيت الأول: (وخيره), وعجز البيت الثاني: (ولحظها).

٧٤- الأبيات لعبد الصمد بن المعذل في ديوانه: ١٩٤ –١٩٦ , من قصيدة أولها:

يـا مـنْ فَـدَتْ نفسـه نفسـي ومـن جُعِلَـتْ ... لَـهُ وقـاء لمـا يخشـى وأخشـاهُ

وفيه: صدر البيت الأول: (أبلغ أخانا أدام الله نعمته), وبعد البيت الثاني:

مـا نعمـةٌ قـدّمت عنـدي ولا حدثَـت ... إلاّ ومنـهُ بهـا أخطـانيَ اللهُ

ولا بـلاءٌ جميـلٌ جـرَّ لي حسنـا ... إلاّ بـه نـلتُ أولاهُ وأخـراهُ

٧٥- لم نعثر عليها في ديوانه, وهي لعلي بن فضال المجاشعي في: معجم الأدباء: ٤ / ١٨٣٦, وبغية الوعاة: ٢ / ١٨٣ (مع ترجمة للشاعر).

٧٦- البيتان لأبي بكر الخالدي في يتيمة الدهر: ٢ / ٢٣٢, والتمثيل والمحاضرة: ١١٣, والمستطرف في كل فن مستظرف: ١٣٥, وفي اليتيمة بعد البيت الأول:

يـا ليتـه إذ بـاعَ ودّي باعـهُ ... فـيمَنْ يزيـدُ عليْـهِ لا مَـنْ ينقُـصُ

وهما منسوبان إلى أبي عثمان الخالدي في: المنتحل: ١٢٧ , وإلى ابن الدهان النحوي ؛ ناصح الدين في معجم الأدباء: ٣ / ١٣٧٢, والوافي بالوفيات: ١٥ / ١٥٧.

http://abu.edu.iq

[٦٦] غيره: [مجزوء الكامل]

احـــذرْ عـــدوَّكَ مـــرَّةً ... واحـذرْ صديقَـــكَ ألـفَ مـرَّه
فلربَّمـــا حـــال الصديـــ ... ـــق فكـانَ أعـرفُ بالمضـرَّه[٧٧]

[٦٧] غيره: [الطويل]

وكـمْ مـنْ أخٍ لمّـا دَهَتْنـي ملمَّـةٌ ... تعرَّفنـي حتّـى تفلّـقَ نائبـهُ
وصـارَ مـع الأيّـامِ عونـاً وربَّمـا ... أعانـت علـى قتـلِ الغريـبِ ثيابُـهُ

[٦٨] غيره: [الوافـر]

إذا مـا كنْـتَ متَّخـذاً خليـلا ... ولـم يـكُ ذا موافَقَـةٍ فَبِعْـهُ
فلـيسَ أخـوكَ منـكَ ولستَ منـه ... إذا مـا لـم يطعـكَ ولـم تطعْـهُ

[٦٩] ولصالح بن عبد القدوس: [البسيط]

[66 ب]

أذا وتـرْتَ امـرءاً فاحـذرْ مودَّتَـهُ ... من يزرعِ الشَّوْكَ لـمْ يحصدْ بِهِ عِنَبا
إنَّ العـدوَّ وإنْ أبـدى مسالمَـةً ... إذا رأى منـكَ يومـاً فرصَـةً وثبـا[٧٨]

[٧٠] وللصاحب [ابن عبّاد]: [الطويل]

لقـد صـدقوا والراقصـاتُ إلـى منـى ... بـأنَّ مـودّات العـدى ليـسَ تنفَـعُ
ولـوْ أنَّنـي داريْـتُ دهـريَ حيَّـةً ... إذا اسـتمْكَنَتْ يومـاً مـن اللسـعِ تلسـعُ[٧٩]

(باب في الوطن والغربة)

[٧١] لإسحق بن إبراهيم الموصلي : [الوافـر]

طربْـتُ إلـى الأصـيبيَّةِ الصغـارِ ... وهاجَـكَ مـنهمُ قـربُ المـزارِ
وأبـرحُ مـا يكـون الشـوقُ يومـاً ... إذا دنـتِ الـديارُ إلـى الـديارِ[٨٠]

[٧٢] ولعلي بن محمّد الإيادي : [السريع]

بـالجزْعِ فـالخبتينِ أشـلاءُ ... ذات ليـالٍ قـد تولّـتْ قصـارْ
بـانوا فمـاتـت أسـفاً بعدهُـمْ ... وإنَّمـا النـاسُ نفـوسُ الديـارْ(٨١)

[٧٣] ولأبي نواس: [الطويل]

٧٧- ينسب البيتان إلى ابن الحجاج في يتيمة الدهر: ٣ / ١٢٧, وهما غير موجودين في ديوانه, وإلى علي بن عيسى في: محاضرات الأدباء: ٢ / ٢٣, وإلى منصور الفقيه في: زهر الأكم في الأمثال والحكم: ١ / ١٦٥.

٧٨- البيتان في الديوان: ١٣٦, وفيه: صدر البيت الأول: (فاحذرْ عداوتهُ), وفي عجزه: (لا يحصدْ به عنبا).

٧٩- البيتان في الديوان: ٢٤٣ – ٢٤٤.

٨٠- البيتان في الديوان: ١٣٣, ورواية البيت الثاني فيه:

وكـــلُّ مســـافرٍ يـــزدادُ شوقـــاً ... إذا دنـــتِ الـــديارُ إلى الديـــارِ

٨١- البيتان للإيادي في: زهر الآداب وثمر الألباب: ٣ / ٧٣٩.

http://abu.edu.iq

إذا ذُكِـرَتْ بغـدادُ لـي فكأنَّمـــا ... أسـرت علـى قلبـي شـباة سِـنانِ
وأوبَـةِ مشـتاقٍ بغيـر دراهـــم ... إلـى وطـنٍ مـن أعظـمِ الحـدثانِ[٨٢]

[٧٤] غيره: [الوافـر]
ولـيسَ المـرءُ ذو العـزِّ مـات ... إلا فتـى تلقـاهُ كـل غـدٍ بـلادُ
فتـى ينصَـبُّ فـي ثغـر الفيافـي ... كمـا ينصَـبُّ فـي المقـلِ الرقـادُ[٨٣]

[٧٥] ولابن المعتز: [الوافـر]
أطـالَ الـدهرُ فـي بغـدادَ همّـي ... وقـد يشـقى المسـافرُ أو يفـوزُ
ظللْـتُ بهـا علـى كـرْهٍ مقيمـاً ... كعنّـينٍ تعانقـهُ عجـوزُ[٨٤]

[67 أ]

(باب في السعادة والحرمان)

[٧٦] لأبي تمام: [الطويل]
ينـالُ الفتـى مـن دهـرِهِ وهـو جاهـلُ ... ويكّدي الفتى في دهـرِهِ وهْوَ عالـمُ
ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحجى ... هلكْـنَ إذن مـن جهلهِـنَّ البهـائمُ[٨٥]

[٧٧] وللأمير أبي فراس: [الطويل]
إذا جمعـت بـين امـرأين صناعـةٌ ... فأخبـث أن يمتـازَ مـن هـو أحـذقُ
فـلا تتأمّـل منهمـا غيـر مـا جَـرَتْ ... بـه لهمـا الأرزاق حيـنَ تفـرَّقُ
فحيـث يكـونُ الجهـلُ فـالرزقُ واسـعٌ ... وحيـث يكـونُ العلـمُ فـالرزقُ ضيِّقُ[٨٦]

[٧٨] وللمعرّي: [مجزوء الرجز]
مـاذا يفيـدُ عـالمٌ ... يسكـنُ داراً بكـرا
وذا غبـيٌّ جاهـلٌ ... لـه ربـاعٌ وقـرى
لمّـا أتـى نحـن قسمنـا ... بينهـم زال المـرا[٨٧]

(باب في الغنى والفقر)

[٧٩] [البسيط]

٨٢- البيتان في الديوان: ١ / ٤.
٨٣- البيت الثاني في ديوان ديك الجن الحمصي: ١٦٥, وفيه: صدر البيت الثاني: (ثغر الليالي), وفي عجزه: (في المقل السواد).
٨٤- البيتان في: الديوان: ٢ / ٦٠٣, وفيه: صدر البيت الثاني: (على كرهي).
٨٥- البيتان في: الديوان, شرح الخطيب التبريزي: ٣ / ١٧٨, وفيه: صدر البيت الأول: (ينال الفتى من عيشه).
٨٦- لم نعثر على الأبيات في ديوان أبي فراس, وهما للصاحب بن عبّاد في: المحاضرات والمحاورات: ٢٨٣, ولم نجدها في ديوانه, وهما لأبي اسحق الصابي في: معاهد التنصيص: ١ / ١٤٩.
٨٧- لم نعثر عليها في دواوين أبي العلاء المعري, والبيت الثالث بلا نسبة في: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥ / ٥٣, وفي البيت الثالث إشارة إلى قوله تعالى: ((نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيَوةِ الدُّنْيَا)) الزخرف: ٣٢.

http://abu.edu.iq

ما الناسُ إلا مع الدنيا وصاحبِها ... فحيثما انقلبَتْ يوماً به انقلبوا
يعظّمونَ أخا الدنيا وإنْ وثَبَتْ ... يوماً عليْهِ بما لا يشتهي وثبوا[88]

[٨٠] ولبديع الزمان: [المتقارب]
أيا جامع المالِ من حلّه ... يروح ويصبحُ في ظلَّهِ
سيؤخذ منك غداً كلّهُ ... وتسأل من بعد عن كلِّهِ[89]

[٨١] ولأبي العتاهية: [السريع]
[67 ب]
من شرفِ الفقرِ ومن فضلِهِ ... على الغنيِّ لو صحَّ منكَ النظرْ
أنَّك تعصي الله تبغي الغنى ... ولستَ تعصي اللهَ كيف تفتقرْ[90]

[٨٢] غيره : [الرمل]
قلْ لمنْ أبصَرَ شيئاً أنكرَهْ ... ودرى من دهرِهِ ما حيَّرَهْ
ليسَ بالمنكرِ ما أبصرتهُ ... إنَّ من عاشَ يرى ما لمْ يرَهْ[91]

(باب في القناعة والحرص)

[٨٣] [البسيط]
اضرعْ إلى اللهِ لا تضرعْ إلى الناسِ ... واقنعْ بيأسٍ فإنَّ العزَّ في اليأسِ
واستغنِ عن كلِّ ذي قربى وذي رحمٍ ... إنَّ الغنيَّ من استغنى عن الناسِ

[٨٤] غيره: [الهزج]
إذا ما شئت أن تعصى ... فَمُرْ منْ ليسَ يرجوكا[92]

[٨٥] غيره: [المتقارب]

٨٨- البيتان لأبي العتاهية في: الديوان: ٢٢, وفيه: عجز البيت الأول: (فكيفما انقلبوا), وهما من مقطوعة أولها:
لكلِّ أمرٍ جرى فيه القضا سَبَبُ ... والدهرُ فيه وفي تصريفِهِ عَجَبُ

٨٩- البيتان في: الديوان: ١٢٧, وفيه: عجز البيت الأول: (يبيت ويصبحُ).
٩٠- البيتان في: الديوان: ٥٦٠.
٩١- البيتان منسوبان إلى أبي عيينة المهلبي في: مجمع الأمثال: ١ / ٥٧, ورواية البيت الأول فيه:
قلْ لمنْ أبصَرَ حالاً منكرهْ ... ورأى من دهرِهِ ما حيَّرَهْ
وفي عجز البيت الثاني: (كلّ من عاشَ يرى...), والشطر الثاني من البيت الثاني (إنَّ منْ عاشَ يرى ما لم يره) منسوبٌ إلى الحارث بن عبادة في: المستقصى من أمثال العرب: ٢ / ١٦١.
٩٢- البيت لأبي الحسن علي بن محمد بن مأمون الأبهري, من شعراء اليتيمة, وهو في يتيمة الدهر: ٣ / ٤٧٢, من مقطوعة أولها:
متى ترغَبْ إلى الناسِ ... تكن للناسِ مملوكا
وبعد البيت:
وسلْ من ليسَ يخشاكا ... فيدمي عندها فوكا

http://abu.edu.iq

إذا المـرءُ عـوفيَ فـي جسمـــهِ ... وملّكـهُ اللهُ قلبـاً قنوعـــا
وألقـى المطـامعَ عـن نفســهِ ... فـذاك الغنـيُّ وإن مـاتَ جوعـا

(باب الصبر والجزع)

[٨٦] [مجزوء الكامل]
كـنْ عـنْ همومِـكَ معرِضـــا ... وَكِـلِ الأمـورَ إلـى القضـــا
وابشـرْ بخيـرٍ عاجـــلٍ ... تنسَـى بِـهِ مـا قـد مضـى
فَلَـرُبَّ أمـــرٍ مسخـــطٍ ... لَـكَ فـي عواقِـبِهِ الرضـا[٩٣]

[٨٧] غيره: [الطويل]
عليْـكَ إذا ضـاقَتْ أمـورُكَ والتَـوَت ... فصـبرٌ فـإنَّ اليسْـرَ مفتاحُـهُ الصبـرُ
ولا تسـتكنْ إلاّ إلـى الله وحـدهُ ... فمِـنْ عنـدِهِ تـأتي المفـاتيح واليسْـرُ
عسـى فـرجٌ يـأتي بِـهِ اللهُ إنَّـه ... لـه كـلّ يـومٍ فـي خليقتِـهِ أمـرُ[٩٤]

[68 أ]

[٨٨] غيره: [المتقارب]
إذا النائبـاتُ بلغْـنَ المـدى ... وكـادتْ تـذوبُ بهـنَّ المهـجْ
وحـلَّ البـلاءُ وقـلَّ العـزاءُ ... فعنـدَ التنـاهي يكـونُ الفـرجْ[٩٥]

[٨٩] ولأبي الفضل الميكالي: [الطويل]
يصـابُ الفتـى فـي أهلـهِ برزيَّـةٍ ... ومـا بعـدها منهـا أجـلُّ وأعظـمُ
فـإنْ يصـطبرْ فيهـا فـأجرٌ موفّـرٌ ... وإن يـكُ مجزاعـاً فـوزرٌ مقـدّمُ[٩٦]

[٩٠] غيره: [البسيط]
لا تيأسَـنَّ إذا مـا أزمـةٌ طرقـت ... فالـدهرُ لـيسَ علـى حـالٍ بمتـرِكِ
المـرءُ كـالتبْرِ طـوراً تحـتَ ميقعـةٍ ... وتـارةً فـي ذرى تـاجٍ علـى ملـكِ[٩٧]

٩٣- الأبيات بلا نسبة في: الفرج بعد الشدة: ٥ / ٥٨, ومرشد الزوار إلى قبور الأبرار: ١ / ٧٩, والسلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢ / ٣٤٢, ومرآة الجنان وعبرة اليقظان: ٣ / ١٥٩, والعقود اللؤلؤية في تأريخ الدولة الرسولية: ٢٨٧/١, وفيها:
في: الفرج بعد الشدة: البيت الثاني: وابشرْ بطولِ سلامةٍ ... تسليك عمّا قد مضـى
في: المرشد والعقود: بعد البيت الثالث: ولربّما اتسعَ المضيـ ... ـقُ وربما ضاقَ الفضـا
في: السلوك والعقود: صدر البيت الثاني: (وابشرْ بعاجل فرحة).
في: العقود: بعد البيت الثالث: ... اللهُ يفعلُ ما يشا ... ءُ فلا تكنْ متعرِّضـا

٩٤- البيت الثالث في: معجم الشعراء: ٤٤١, لمحمد بن أحمد بن رشيد ؛ مولى الخليفة المهدي العباسي, وهو في: الفرج بعد الشدة: ٢ / ٢٣٤, ووفيات الأعيان: ٧ / ٢٥, والوفي بالوفيات: ٢ / ٢٣, بلا نسبة.

٩٥- البيتان للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوانه: ٥٢, وفيه: عجز البيت الأول: (لهنَّ المهج), وصدر البيت الثاني: (وبان العزاء).

٩٦- البيتان في: الديوان: ٢٠٧, وفيه: عجز البيت الأول: (أهم وأعظم).

٩٧- البيتان لابن حزم الأندلسي في ديوانه: ٩٣ – ٩٤, وروايتهما:
لا تشـتمنَّ حاسـدي إنّ نكبَـةً ... عرَضَـت ... فالـدهر لـيسَ علـى حـالٍ بمتـرِكِ
ذو الفضـل كـالتبرِ طـوراً تحـتَ ميقعـةٍ ... وتـارةً قـدْ يُـرى تاجـاً علـى ملـكِ

http://abu.edu.iq

[٩١] ولأبي فراس: [السريع]
الـدهرُ لا يبقـى علـى حالـــهِ ... لكنَّـــهُ يقبـــلُ أو يدبـــرُ
فـإنْ تلقّـاكَ بمكروهـــهِ ... فاصـبرْ فـإنَّ الدهـرَ لا يصـبرُ[٩٨]

[٩٢] وله أيضاً: [الكامل]
خفّـض عليـكَ ولا تكـنْ قلـق الحشى ... ممّـا يكـون وعلّـهُ وعســاهُ
فالـدهرُ أقصـرُ مـدَّةً ممّـا تـرى ... وعسـاكَ أن تكفـى الـذي تخشـاهُ[٩٩]

(باب في الصحة والسقم والهرم)

[٩٣] لابن المعتز بالله: [الطويل]
أتـانِيَ بـرءٌ لـم أكـنْ فيـه طامعـاً ... كحـلِّ أسـيرٍ بعـدَ طـولِ وثاقِـهِ
فإنْ كنتُ لم أجْرَعْ من الموتِ جرعةً ... فإنّي مَجَجْتُ الموْتَ بعد مذاقِهِ[١٠٠]

[٩٤] وله أيضاً: [الكامل]
يـا عائـداً ليزيدنـي وجعـاً ... لـو لـم تعـدْ لنفضـتُ أوجاعـي

[68 ب]
وسـألت بـادِي الضـعنِ عـن خبـري ... كـم سـائلٍ لَيجيبُـهُ الناعـي[١٠١]

[٩٥] غيره: [الوافـر]
نعلّـلُ بالـدواءِ إذا مرضْنـا ... وهـل ينجـي مـن المـوْتِ الـدواءُ
ونختـارُ الطبيـبَ وهـل طبيـبٌ ... يـؤخِّرُ مـا يقدِّمُـهُ القضـاءُ
ومـا أنفاسنـا إلاّ حسـابٌ ... ولا حركاتنـا إلا فنـاءُ[١٠٢]

[٩٦] ولأحمد بن فارس: [الطويل]
أقـولَ لنعمـانٍ وقـدْ سـاقَ طبَّـهُ ... نفوسـاً نفيسـاتٍ إلـى بـاطِنِ الأرضِ
أبـا منـذرٍ أفنيْـتَ فاسـتبقْ بعضنـا ... حنانيْـكَ بعـضُ الشـرِّ أهـونُ مـن بعـضِ[١٠٣]

٩٨- لم نعثر على البيتين في ديوان أبي فراس الحمداني, وهما في: ديوان محمود الورّاق: ١١٩.
٩٩- البيتان في: الديوان: ٤٢٦, وفيه: صدر البيت الأول: (ولا تبثّ قلق الحشى).
١٠٠- البيتان في: الديوان: ٣ / ٦١٧, وفيه: عجز البيت الأول: (بعد شدٍّ وثاقِهِ), وصدر البيت الثاني: (من الموت حسوة).
١٠١- البيتان في: الديوان: ٢ / ٣٥٢, وروايتهما:
يـا عائـداً ليزيدنـي وجعـاً ... لـو لم تعـدْ لنفضـتُ أوجاعـي
وسـألت بـادِي الضـعنِ عـن خبـري ... كـم سـائلٍ لَيجيبُـهُ الناعـي

١٠٢- البيتان لابن نباتة السعدي في ديوانه: ١/٦١٠, و خاص الخاص: ١٦٩, ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: ١ / ٥٠٨ وفيها: عجز البيت الأول: (وهل يشفي).
١٠٣- في يتيمة الدهر: ٣ / ٤٦٨: ((وسمعت أبا الحسين السروجي يقول: كان عندنا طبيبٌ يسمّى النعمان, ويكنى أبا المنذر, فقال فيه صديق لي... [البيتان]))، والبيت الثاني لطرفة بن العبد من قصيدة أولها:
ألا اعتـزليني اليـوم خولـةَ أو غضّـي ... فقـد نزلـت حـدباء محكمـة العـضِّ

http://abu.edu.iq

(باب في الأدب والعقل)

[٩٧] [الطويل]

يعدّ رفيعُ القومِ منْ كانَ عالماً ... وإنْ لمْ يكنْ في قومِهِ بحسيبِ
وإنْ حلَّ أرضاً سادَ فيها بعلْمِهِ ... وما عالمٌ في بلدةٍ بغريبِ[١٠٤]

[٩٨] غيره: [الطويل]

تعلّمْ فليسَ المرْءُ يولَدُ عالماً ... وليْسَ أخو علمٍ كمَنْ هوَ جاهلُ
وإنَّ كبيرَ القوْمِ لا علمَ عندَهُ ... صغيرٌ إذا التفَّتْ عليْهِ الجحافلُ[١٠٥]

[٩٩] ولأحمد بن إسرائيل الوزير: [الخفيف]

لا يكونُ السويُّ مثل الدنيّ ... لا ولا ذو الذكاءِ مثل الغبيّ
قيمَةُ المرْءِ كلّ ما يحِنُ المرْ ... ءُ قضاءً من الإمامِ عليّ[١٠٦]

[١٠٠] ولأحمد بن فارس: [المتقارب]

[69 أ]

إذا كانَ يؤْذيكَ حرُّ المصيفْ ... وكرْبِ الخريفِ وبرْدِ الشتا
ويلهيكَ حسْنُ زمانِ الربيعْ ... فأخذكَ للعلْمِ قلْ لي متى[١٠٧]

[١٠١] غيره: [الكامل]

النحوُ يبسُطُ من لسانِ الألكَنِ ... والمرْءُ تكرِمُهُ إذا لم يلْحَنِ
وإذا طلبْتَ من العلومِ أجلَّها ... فأجلُّها منها مقيمُ الألسنِ
والنحوُ مثلُ الملحِ إنْ ألقيتَهُ ... في كلِّ صنفٍ من طعامِكَ يحسُنُ[١٠٨]

الديوان: ١٦٦ – ١٧٠.

١٠٤- البيتان بلا نسبة في: العقد الفريد: ٢/ ٢٤٥, وغرر الخصائص الواضحة: ١١٢, والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٥ / ١٣٨, ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: ٢ / ٣٥٥, وفيها:
في العقد والغرر والنجوم والنفح: صدر البيت الأول: (من كان عاقلاً), وصدر البيت الثاني: (عاش فيها بعقله) وعجزه: (وما عاقلٌ..).

١٠٥- البيتان للشافعي في ديوانه: ١٠٠, وفيه بعد البيت الثاني:

وإن صغير القوم إن كان عالماً ... كبيرٌ إذا ردَّت إليه المحافلُ

١٠٦- جاء في كتاب الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار للسيوطي: ٧ ((وأخرج ابن النجّار من طريق الصولي, قال: حدّثني الحسين بن علي الباقطاني, قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن إسرائيل الأنباري الكاتب ينشد... [البيتان]))، وهما للخليل بن أحمد الفراهيدي في ديوانه: ٢٥ من نص متنوع القوافي في تسعة أبيات.

١٠٧- البيتان لابن فارس في: تأريخ دمشق لابن عساكر: ٦٤ / ٣٤٨, والوافي بالوفيات: ٧ / ١٨٣, وفيه: عجز البيت الأول: (ويبس الخريف).

١٠٨- البيتان (١, ٢) في صبح الأعشى في صناعة الإنشا: ١ / ٢٠٦ منسوبان إلى ابن سعيد البصري, وفيه: عجز البيت الثاني: (فأجلّها عندي), وفي الكامل في اللغة والأدب: ٢ / ١٩, والوافي بالوفيات: ٨ / ٢٦٧, وفوات الوفيات: ١ / ١٦٣, منسوبة لإسحق بن خلف, وفي ربيع الأبرار: ٧ / ٧٠ لإبراهيم بن خلف البهراني, وهي بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة: ١٦١, وفيه بعد البيت الثاني:

لحنُ الشريفِ يحطّهُ عن قدره ... فتراهُ يسقط من لحاظِ الأعينِ

http://abu.edu.iq

[١٠٢] ولمنصور الفقيه: [البسيط]

علمي معي حيث يمَّمتُ أحملهُ ... بطني وعاءٌ له لا بُطّنَ صندوقِ
إنْ كنْتُ في البيْتِ كانَ العلمُ فيه معي ... أو كنْتُ في السوقِ كانَ العلمُ في السوقِ[١٠٩]

[١٠٣] غيره: [الكامل]

النطقُ زيْنٌ والسكوتُ سلامةٌ ... فإذا نَطَقْتَ فلا تَكُنْ مكثارا
ما إنْ ندمْتُ على سكوتي مرَّةً ... فلقَدْ ندمْتُ على الكلامِ مرارا[١١٠]

[١٠٤] غيره: [الطويل]

يموتُ الفتى منْ عثْرَةٍ بلسانِهِ ... وليْسَ يموتُ المرْءُ من عثْرَةِ الرِّجْلِ
فعَثْرَتُهُ منْ فيهِ ترمي برأسِهِ ... وعثْرَتُهُ بالرِّجْلِ تبرا على مهلِ[١١١]

[١٠٥] غيره: [الطويل]

عليْكَ بإقلالِ الزيارةِ إنَّها ... إذا كثُرَتْ كانت إلى الهجرِ مسلكا
فإنّي رأيْتُ القطْرَ يسأمُ دائماً ... ويُسْألُ بالأيدي إذا هوَ أمسكا[١١٢]

[١٠٦] غيره: [الكامل]

لا تمزَحَنَّ معَ الصديقِ فربَّما ... جَلَبَ العداوَةَ من صديقٍ مازِحِ
واتْرُكْ ممازَحَةَ الصديقِ وخلِّها ... إنَّ المزاحَ لكلِّ ثَمْرٍ باتِحِ

[١٠٧] غيره: [الطويل]

أفِدْ طبعَكَ المكدودَ بالهمِّ راحةً ... تراحَ وعلِّلهُ بشيءٍ من المزحِ
ولكنْ إذا أعيْتَهُ المزحَ فليكنْ ... بمقدارِ ما يعطى الطعامُ من الملحِ[١١٣]

(باب الثمار)

[69 ب]

[١٠٨] لجعفر المصحفي[١١٤] في سفرجلة: [الطويل]

١٠٩- البيتان للشافعي في ديوانه: ٩١, وفيه: عجز البيت الأول: (قلبي وعاءٌ له).

١١٠- البيتان بلا نسبة في: العقد الفريد: ٢ / ٤٧٣ وفيه: صدر البيت الأول: (الحلمُ زينٌ), وغرر الخصائص الواضحة: ٢٣٢, وفيه: صدر البيت الأول: (الصمتُ زينٌ), وعجز البيت الثاني: (ولقد..).

١١١- البيتان لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في: العقد الفريد: ٢ / ٤٧٣, وهما بلا نسبة في: بهجة المجالس وأنس المجالس: ١ / ٨٨, وفيه: عجز البيت الأول: (وليس يموت الرجل).

١١٢- البيتان في: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٥ / ١٧٥ منسوبة إلى أبي بكر مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني الأندلسي, وفي: وفيات الأعيان: ٥ / ٢٧٧ منسوبة إلى أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ المصري, وفي: الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: ١٦٤ منسوبة إلى أبي بشر البندنيجي, وفي: أحسن ما سمعت: ٢٤, والمنتحل: ٢٠٧, والظرف والظرفاء: ٣٤ بلا نسبة, وفيها:

في الشذرات والوفيات: شطر البيت الثاني: (ألم ترَ أنَّ الغيثَ يسأم دائماً), وعجزه: (ويطلب بالأيدي).

في الظرف والظرفاء والجليس الصالح: عجز البيت الأول: (تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا).

١١٣- البيتان لأبي الفتح البستي في: ديوانه: ٢٤٠, وفيه: صدر البيت الأول: (بالجد راحة), وعجزه: (يجمّ وعلّله...), وعجز البيت الثاني: (بمقدار ما تعطي..).

http://abu.edu.iq

ومصفرَّة تختال فِي ثوب نرجسٍ ... وتعبق عَن مسك ذكي التنفس
لَهَا ريح مَحْبُوب وقسوة قلبه ... ولون محب حلَّة السقم يكتس
فصفرتها من صفرتي مستعارة ... وأنفاسها فِي الطّيب أنفاس مؤنسي
ولَمَّا استتمت فِي الْقَضِيب شبابها ... وحاكت لَهَا الأنواء أبراد سندس
مددت يَدي باللطف أبغي اجتناءها ... لأجعلها ريحانة وسط مجلسي
وَكَانَ لَهَا ثوب من الزغب أغبر ... يرف على جسم من التبر أملس
فبزَّت يدي غصباً لها ثوب جسمها ... وعرّيتها باللطفِ من كلِّ ملبَسِ
وَلَمَّا تعرت فِي يَدي من ثيابها ... وَلم تبْق إِلَّا فِي غلالة نرجس
ذكرت بهَا من لَا أبوح بِذكرِهِ ... فأذبلها فِي الْكَفّ حر التنفّسِ(١١٥)

[١٠٩] ولابن أبي الحسين: [البسيط]
نفسي الفداءُ لمن أمري ليحزنني ... سفرجَلٌ كمثالِ النرجسِ العطرِ
.... فجاءني سافراً عن صفحةِ القمرِ(١١٦)

[١١٠] غيره: [البسيط]
شبّهتُ رمّانةً منْ فوقِ دَوْحَتِها ... تمثالُها ببديعِ الحسْنِ منعوتُ
الجسمُ حقٌّ لها قد ضمَّ داخلها ... والشحمُ قطنٌ لَهُ والحبُّ ياقوتُ(١١٧)

[١١١] غيره: [الوافر]
ورمّانٍ رقيقِ القشْرِ يحكي ... ثديَّ الغيد في أثوابِ لاذِ
إذا قشّرتَهُ طَلَعَت علينا ... فصوصٌ من عقيقٍ أو بجاذِ(١١٨)

[١١٢] غيره: [البسيط]
التينُ يعدلَ عندي كلَّ فاكهةٍ ... إذا بدا يانعاً في غصنِهِ الزاهي
مخمّش الوجهِ قد مالتْ علاوته ... كأنّه راكعٌ من خشيَةِ اللهِ(١١٩)

[١١٣] ولأبي اسحق [بن] خفاجة الأندلسي: [المتقارب]
[70 أ]

١١٤- الْحَاجِب الْوَزِير أَبُو الْحسن هُوَ جَعْفَر بن عُثْمَان بن نصر بن قوى بن عبد الله بن كسيلة من برابر بلنسية, كَانَ مقدما فِي صناعَة الْكِتَابَة مفضلا على طبقته بالبلاغة وَله شعر كثير مدون يدل على تمكنه من الإجادة وتصرفه فِي أفانين الْبَيَان, توفي سنة ٣٧٢ هـ. تنظر ترجمته في: الحلة السيراء: ١ / ٣٥٧ – ٣٥٩.

١١٥- الأبيات في: الحلّة السيراء: ١ / ٢٦١ – ٢٦٢ ما عدا البيت السابع, وفيه: صدر البيت الرابع: (فلمّااستتمت), وصدر البيت الخامس: (أبغي اقتطافها), وعجزه: (لأجعلها ريحانتي), صدر البيت الثامن: (من لباسها).

١١٦- الشطر الأول: كلمات مطموسة لم نتمكن من قراءتها.

١١٧- البيتان في: الإحاطة في أخبار غرناطة: ٣ / ٢٨٣ لأبي الطيب الرندي, وهما بلا نسبة في: نهاية الأرب في فنون الأدب: ١١ / ١٠٢, ورواية صدر البيت الأول في الإحاطة: (لله رمانة قد راق منظرها), وعجزه: (فمثلها ببديع..), وفي نهاية الأرب: صدر البيت الأول: (لله رمانة من فوقِ دوحتها), وعجزه: (مثالها ببديع..), وصدر البيت الثاني: (فالقشر حق نضار قد ضم داخله..).

١١٨- البيتان لمحمد بن عمر المقرئ الكاتب في: نهاية الأرب في فنون الأدب: ١١ / ١٠٣.

١١٩- البيتان في: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٢٠ / ١١٢ بلا نسبة, وفيه: عجز البيت الأول: (إذا انثنى في غصنه الزاهي), وصدر البيت الثاني: (قد سالت حلاوته).

http://abu.edu.iq

أمـا وثـديَّ غصـونِ البلـسْ ... وقـد قلّصَ الصبحُ جيبَ الغَلَسْ
لقـد قَسَـمَ الشـهْدَ والمـذاقُ فيـهِ ... بـيْنَ المـذاقِ وبـيْنَ النفَـسْ
وقـد كنْـتُ أغـرى بلعـسِ الشفـاهِ ... فكيْـفَ بِـهِ وهْـوَ كـلٌّ لعـسْ
وهـا هـوَ يبسُـمُ تخطيطَـه ... وقـد كـانَ بـالأمسِ يتلـو عبَـسْ
وقـد سـالَ مـن فَمِّـهِ شهـدُهُ ... كمـا سـالَ ريـقُ حبيـبٍ نعـسْ[120]

(باب في البحر والأنهار)

[١١٤] قال ابن رشيق: [الخفيف]
البحـرُ صـعْبُ المـرامِ وعـر ... لا رَجَعَـتْ حاجتـي إليـهِ
ألـيْسَ مـاءً ونحـنُ طيـنٌ ... فمـا عسـى صـبْرُنا عليْـهِ[121]

[١١٥] غيره: [المنسرح]
ركوبُـكَ البحـرَ غايـة الغلـطِ ... وهـل هـو الا بغيـة الغلـطِ
تركَـبُ أمواجَـهُ علـى غـررٍ ... وتتقـي فـي الثـرى مـن النقَـطِ

[١١٦] غيره: [المنسرح]
انظـرْ إلـى البحـرِ كيـفَ يجـري ... كأنَّـهُ ذائـبُ الزجـاج
كأنّـهُ..... ... طـوّقَ مـن موجِـهِ بعـاجِ[122]

[١١٧] غيره: [مخلع البسيط]
أمـا تـرى البحـر يطفـو ... وينطفـي فـي الحواشـي
كأنّمـا هـو سـرٌّ ... يجـيشُ فـي صـدرِ واشـي

[١١٨] ولابن عبادة [القزاز]: [البسيط]
أمـا تـرى البحـرَ مـا أحلـى شمائـلهُ ... يرنـو مـن اليـمِّ طـوراً ثـمَّ ينعطـفُ
كأنَّـهُ ملِـكٌ تـأتي عسـاكِرُهُ ... فتلـثُمُ اللـبَّ منـه ثـمَّ تنصـرفُ[123]

[١١٩] وللأمير تميم:
..... [124]

[70 ب]

١٢٠- البيتان (١, ٥) في ديوان ابن خفاجة: ١٧٨, وفيه: صدر البيت الأول: (أما واهتصار), وعجزه: (الصبح ذيل الغلس), ورواية الصدر من البيت الخامس: (ومال يسيل جنى شهدِهِ), والأبيات (٣ – ٥) في: غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات: ١١٨ بلا نسبة.

١٢١- البيتان في الديوان: ٢٢٦, والنتف من شعر ابن رشيق وابن شرف القيروانيين: ٨٥.

١٢٢- في الشطر الأول: كلمات مطموسة لم نتمكن من قراءتها.

١٢٣- البيتان بلا نسبة في: رحلة الشتاء والصيف: ٤٣, وفيه: عجز البيت الأول: (والموج يضربُ برّا ثمّ ينصرف)، وصدر البيت الثاني: (تأتي الجيوش له), وعجزه: (تقبّل الأرض طوعاً ثمّ تنصرفُ).

١٢٤- كلمات الأبيات مطموسة لا يمكن قراءتها.

http://abu.edu.iq

(بابٌ في الشراب)

[١٢٠] للأعشى: [المتقارب]

وكـأسٍ شربْـــــتُ علـى لـذّةٍ ... وأخـرى تـداويْتُ منهـا بهـــا
لكـي يعلـمُ النـاسُ أنـي امـــرؤٌ ... أتيْـتُ الخلاعَـةَ مـن أبوابهـا[١٢٥]

[١٢١] ولأبي نواس: [الكامل]

نفْـسُ المدامَـةِ أطيـبُ الأنفـــاسِ ... وجلـيسُ مثلِـك أكـرمُ الجـــلاّسِ
فـإذا خلْـتَ بشـرْبِها فـي مجلِـسٍ ... فـاكفُفْ لسـانَكَ عـن عيـوبِ النـاسِ
فـي الكـأسِ مشـغلَةٌ وفـي لذّاتهـا ... فاجعلْ حديثَكَ كلَّهُ في الكـاسِ[١٢٦]

[١٢٢] غيره: [الكامل]

طيـبُ النـديمِ يفـوقُ طيـبَ الـراحِ ... ويحـثّ شاربَهـا علـى الأقـداحِ
تصـفو المدامـةُ بالنـديمِ إذا صفـا ... ويكـدرُ النـدمانُ صـرفَ الـراحِ[١٢٧]

[١٢٣] غيره: [الوافر]

أرى للكـــأسِ حقّـــاً لا أراهُ ... لغيْـرِهِ الكـأسِ إلا للنديـــمِ
هـو القطْـبُ الـذي دارت عليـه ... رحى اللـذّاتِ في الزمنِ القديمِ[١٢٨]

[١٢٤] ولأبي الحسن المتيّم[١٢٩]: [البسيط]

وفتيـةٍ أدبـاءَ مـا علمتهـُـــمُ ... شـبّهْتُهُم بنجـومِ الليـلِ إذ نجمـوا
فـرّوا إلـى الـراحِ مـن همٍّ يلـمّ بهـم ... فما درَتْ نـوبُ الأيّـامِ أَيـنَ هُـمُ[١٣٠]

[١٢٥] ولبكر بن خارجة: [البسيط]

ومسـتطيلٍ علـى الصـهباءِ باكرهـا ... بفتيَـةٍ باصـطباحِ الـراحِ حـــذّاقِ
فكـلّ كـفٍّ رآهـا ظنّهـا قدحـــاً ... وكـلّ شـخْصٍ رآهُ ظنَّـهُ السـاقي[١٣١]

١٢٥- البيتان في: الديوان: ١٧٣, وفيه: عجز البيت الثاني: (أتيتُ المعيشة).

١٢٦- الأبيات في: الديوان: ٣٧٢ (طبعة دار صادر), وفيه: عجز البيت الأول: (أهلا بمن يحميه عن أنجاسِ), وبعد البيت الثالث:

صـــــفو التعاشـــــرِ في مجانبـــــةِ الأذى ... وعلـــــى اللبيـــــبِ تخيّـــــرِ الجـــــلاّسِ

١٢٧- البيتان في: قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور: ٣٠٠, منسوبة إلى محمد بن عبد الرحمن العطوي, والبيت الأول في: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: ٤ / ٢٨١ منسوبة إلى المفجّع, وهما له في: حلبة الكميت: ٢٣.

١٢٨- البيتان بلا نسبة في: نهاية الأرب في فنون الأدب: ٤ / ١٢٧.

١٢٩- أبو الحسن أحمد بن محمد الإفريقي المعروف بالمتيّم,أحد الأدباء الفضلاء والشعراء,له كتاب (الشعراء الندماء) و (الانتصار المنبي على فضل المتنبي). ترجمته في: يتيمة الدهر: ٤ / ١٧٨, والوافي بالوفيات: ٨ / ١٠٢، وفوات الوفيات: ١ / ١٥١.

١٣٠- البيتان في: يتيمة الدهر: ٤ / ١٧٨, والوافي بالوفيات: ٨ / ١٠٢، وفوات الوفيات: ١ / ١٥١.

١٣١- لم نجدهما في شعر ابن خارجة, وهما في ديوان أبي نواس: ٤٤٠ طبعة دار صادر وكذلك في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٢ / ١٥٦, وفيه: عجز البيت الأول: (فكلّ شيء رآه خاله الساقي), وهما بلا نسبة في التذكرة الحمدونية: ٨ / ٢٨٤, وفيه: عجز البيت الأول: (وكلّ شيء رآه ظنّه), وفي: الوافي بالوفيات: ٢٩ / ١٦٠ منسوبة إلى الزانكي ؛ يوسف بن المغيرة بن أبان اليشكري, وفيه ترجمة له.

http://abu.edu.iq

[١٢٦] ولـ [ابن] المعتز بالله: [البسيط]

[71 أ]

لا تتبعِ النفسَ شيئاً فاتَ مطلبهُ ... واشربْ ثلاثاً تجدْ من همِّها فرجا
وسائلٍ لي عن الغدّار قلتُ له ... نجا فؤادي ولكنْ سلْهُ كيفَ نجا[١٣٢]

[١٢٧] غيره: [الوافر]

وندمانٍ سقيْتُ الراحَ صرفاً ... وأفْقُ الليلِ مرتفِعُ السجوفِ
صفَتْ وصَفتْ زجاجتُها عليها ... كمعنىً دقَّ في معنىً لطيفِ[١٣٣]

[١٢٨] وللأمير تميم بن المعز: [البسيط]

ناولتُها شبْهُ خدّيها معتّقةً ... حمراكأنّ سناها ضوءُ مقباسِ
فقبّلَتْها وقالتْ وهْيَ ضاحكةٌ ... وكيفَ تسقي خدودَ الناسِ للناسِ
قلْتُ اشرَبي فهي من دمعي وحمرتها ... دمي وطابخُها في الكأسِ أنفاسي
قالت إذا أنت من حبّي بكيْتَ دما ... فسقّنيها على العينينِ والراسِ
يا ليلةً بات فيها البدرُ معتنقي ... وأمستِ الشمسُ لي من بعض جلاّسي
وبتّ مستغنياً بالثغرِ عن قدحٍ ... وبالخدودِ عن التفاح والآسِ[١٣٤]

[١٢٩] ولابن التمّار: [البسيط]

قم فانتصرْ من صروفِ الدهرِ والنوبِ ... واجمعْ بكأسكَ شملَ اللهو والطربِ
أما ترى الليلَ قدْ ولّت عساكرهُ ... مهزومةً وجيوشُ الصبحِ في الطلبِ
والبدرُ في الأفقِ الغربيِّ تحسبهُ ... قد مدّ جسراً على الشطّينِ من ذهبِ[١٣٥]

[١٣٠] غيره: [الوافر]

صفا منُّ الهواءِ لنا وطابا ... وكانَ ظلالنا فيها السحابا
شربْنا الراحَ من ظمأ إليها ... كأنّا راشفونَ بها رضابا

١٣٢- البيتان في: الديوان: ١ / ٢٣٧, وفيه: عجز البيت الأول: (تجد من همه) وعجز البيت الثاني: (ولا تسأله كيف نجا).
١٣٣- هما لابن المعتز في ديوانه: ٢ / ١٨٠, وفيه: عجز البيت الأول: (وأفق الصبح) وعجز البيت الثاني: (في ذهن لطيف).
١٣٤- الأبيات في: الديوان: ٢٤٩ – ٢٥٠, وفيه: صدر البيت الأول: (مشعشعةً), وفي عجزه: (صرفاً...) وصدر البيت الثالث: (إنها دمعي وحمرتها), وعجز البيت الخامس: (وباتت الشمس فيها بعض جلاّسي), وفي صدر البيت السادس: (عن قدحي).
١٣٥- الأبيات لابن التمّار الواسطي في: معجم البلدان: ٢ / ٤٤٢ قالها في وصف ضوء القمر على دجلة, ونوادر المخطوطات: ١ / ١٩, والبيتان (١, ٢) في ديوان السري الرفاء: ٤٤, وهي له في: يتيمة الدهر: ٢ / ٢٠٢, ومسالك الأبصار: ١٠ / ٥٠٨.
في: معجم البلدان: صدر البيت الأول: (قم فاعتصم). =
= في: ديوان السري الرفاء واليتيمة ونوادر المخطوطات: صدر البيت الأول: (قم فانتصفْ).
في: نوادر المخطوطات: عجز البيت الثاني: (وجيوش اللهو).
في: ديوان السري الرفاء واليتيمة: عجز البيت الأول: (شمل اللهو واللعب).
ورواية البيت الثاني في ديوان السري الرفاء:
أما ترى الصبح قد قامت عساكره ... في الشرقِ تنشر أعلاماً من الذهبِ

http://abu.edu.iq

(باب في الأغاني والعيدان)

[١٣١]

.... [١٣٦]

[71 ب]

[١٣٢] [في وصف العود] [البسيط]

ونـاطقٍ بلسـانٍ لا ضـميرَ لـهُ ... كأنَّـهُ فَخِـذَ نيطَـتْ إلـى قَـدَمِ
يبـدي ضـميرَ سـواهُ فـي الكـلامِ كمـا ... يبـدي ضـميرَ سـواهُ منطـقَ القلـمِ[١٣٧]

(باب في الحمّام والفصد)

[١٣٣] [الوافر]

وحمّـامٍ كـأنَّ النـارَ فيـهِ ... مسـعّرَةً بنيـرانِ الجحيـمِ
وخلْـتُ أنـا ومـنْ أهـواهُ فيـهِ ... فعـادَ لنـا كجنّـاتِ النعيـمِ

[١٣٤] غيره: [الكامل]

كـمْ هـيّجَ الحمّـامُ لـي مـن لوعَـةٍ ... سـاقتْ إلـيَّ صـبابتي وغرامـي
عاينـتُ فيـه سـاقياً مـا سرَّنـي ... غربـانُ بـيْنٍ وكّلَـتْ بِحَمـامِ

[١٣٥] غيره [الكامل]

حمّـامن قـد طيّبْتْـهُ فطابـا ... نـارٌ مؤجّجَـةٌ ومـاءٌ صابـا
فكأنّـهُ وصْـلُ الحبيـبِ وخـدّهُ ... جمعـا فكانـا رحمـةً وعذابـا

[١٣٦] غيره [البسيط]

ريـحُ الطبيـبِ الـذي مسّت يـداهُ يـدك ... مـا كـانَ أغفلـهُ عمّـا بـهِ اعتمَـدكْ
لـو أنَّ ألحاظـهُ كانـت بفانَـةٍ ... ثـمَّ انتحـاكَ بهـا مـن رقّـةٍ فصَـدَكْ

(باب في الرياح والأمطار والثلج)

[١٣٧] [الكامل]

يـومٌ لَـهُ فضْـلٌ علـى الأيّـامِ ... مَـزَجَ الغمـامُ ضـياءَهُ بظـلامِ
والبـرْقُ يخفِـقُ مـنْ خـلالِ سـحابِهِ ... والغيـثُ يقطُـرُ مثـلَ دمْـعِ هـامِ
فاطلـبْ لنفسِـكَ أربعـاً هـنَّ المنـى ... وبهـنَّ تصـفو لـذّةُ الأيّـامِ
وجْـهَ الحبيـبِ ومنظـراً مستشـرقاً ... ومغنّيـاً غـرِداً وكـأسَ مـدامِ[١٣٨]

١٣٦- كلمات مطموسة لا يمكن قراءتها.

١٣٧- البيتان لسعيد بن حميد في: عيون الأخبار: ١ / ١١٠, وهي بلا نسبة في العقد الفريد: ٦ / ٧٣, وفي نهاية الأرب في فنون الأدب: ٥ / ١٢٤ منسوبة إلى الحمدوني.

١٣٨- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي: ٣٠٣, وفيه: عجز البيت الأول: (مزج السحاب), ورواية البيت الثاني فيه:

والـبرق يخفـق مثـل قلـب تائـهٍ ... والغـيم يبكـي مثـل طـرفٍ هـامِ

http://abu.edu.iq

[١٣٨] وقال عليّ بن الجهم: [البسيط]

أما تَرَى اليومَ ما أحلى شمائِلَهُ ... صحْوٌ وغيْمٌ وإبراقٌ وإرعادُ
كأنّه أنت يا مَنْ لا شبيهَ له ... وصْلٌ وهجْرٌ وتقريبٌ وإبعادُ[١٣٩]

[72 أ]

(باب في الروض والأزهار)

[١٣٩] [البسيط]

كلُّ الربيعِ أعاجيبٌ ومنتَزَهُ ... فالروْضُ مختَلِفٌ والنَّوْرُ مشتَبِهُ
ترى البهارَ صفوفاً في جوانِبِهِ ... كأنَّها أعينٌ تغفي وتنتبهُ[١٤٠]

[١٤٠] غيره: [البسيط]

حيّ الربيعَ فقد حيّا بباكورِ ... من نرجسٍ ببهاءِ الحسْنِ مذكورِ
كأنّما جفنهُ بالغنجِ منفتحاً ... كأسٌ من التبرِ في منديلِ كافورِ[١٤١]

[١٤١] غيره: [الطويل]

مرَرْنا على الروْضِ الذي قدْ تبسَّمت ... ذراهُ وأرواحُ الأباريقِ تسفكُ
فلم أرَ شيئاً كانَ أحسنُ منظراً ... من الروضِ يجري دمعُهُ وهو يضحَكُ[١٤٢]

[١٤٢] غيره: [السريع]

أما ترى الروضَةَ قدْ نوِّرَتْ ... وظاهرُ الروضَةِ قدْ أعشبا
كأنَّما الأرْضُ سماءٌ لنا ... نقطفُ منْها كوكباً كوكبا[١٤٣]

[١٤٣] غيره: [الطويل]

وفي صدر البيت الرابع: (ومنظرا مستبشراً). والأبيات للبستي في: يتيمة الدهر: ٤ / ٣٥٣, وزهر الآداب وثمر الألباب: ٢ / ٥٧٠, وهي تنسب أيضاً إلى ابن وَكيع التنيسي في ديوانه: ٨٨, وفيه: عجز البيت الأول: (مزج السحاب), وفي البيت الثالث: (فاطلب ليومك), والبيت الرابع: (ومغنياً غرداً) ورواية البيت الثاني فيه:

والبرق يخفق مثل قلب هائمٍ ... والغيم يبكي مثل جفن هام

١٣٩- البيتان في: الديوان: ١٢٢ - ١٢٣.

١٤٠- البيتان للفضل بن إسماعيل في: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: ٣ / ١٢٦, وهو الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله الهاشمي, شاعر من أهل قنسرين, ترجمته في: معجم الشعراء: ٣١٢.

١٤١- البيتان لأبي العلاء السروي في: يتيمة الدهر: ٤ / ٥٧, ومن غاب عنه المطرب: ٣٤, ومسالك الأبصار: ١٥ / ٣٠٥.

١٤٢- البيتان لأبي العلاء السروي في: مسالك الأبصار: ١٥ / ٣٠٥, وفيه: صدر البيت الأول: (على الروض الندي), وعجزه: (رباه وأرواح...), ونهاية الأرب في فنون الأدب: ١١ / ٣٦٩, وفيه: رواية البيت الأول:

غدونا على الروض الذي طلّه الندى ... سحيراً وأوداج الأباريق تسفك

وعجز البيت الثاني: (من النور يجري).

١٤٣- البيتان لابن سكرة الهاشمي في: من غاب عنه المطرب: ٢٦, وأحسن ما سمعت: ٤١, ويتيمة الدهر: ٣ / ٣٣.

http://abu.edu.iq

مــداهنُ تبــرٍ بــيْنَ أوراقِ فضَّـــةٍ ... على قَضُبٍ مخضَرَّةٍ من زَبَرْجَـــدِ
على طرقاتٍ من لُجَيْنٍ وعَسْجَـدِ[١٤٤]

[١٤٤] غيره: [الطويل]
تنبَّـهْ فقـدْ شـقَّ البهـارُ مغلَسـاً ... كمائمـهُ عـن نَـــوْرِهِ النـــدي
مــداهِنُ تبْــرٍ فــي أنامــلَ فضَّـــةٍ ... على أذرعٍ مخرومـةٍ مـن زَبَرْجَـدِ[١٤٥]

[١٤٥] غيره: [البسيط]
يـا ربَّ سوسَـنَةٍ قبَّلْتُهـا شغفـاً ... ومـا لهـا غيـر المسـكِ مـنْ ريـق
مصـفرَّة الوسْـطِ مبـيضٌّ جوانبُهـا ... كأنَّها عاشِقٌ في حجْرِ معشـوقِ[١٤٦]

[١٤٦] غيره: [الطويل]
ويـومٌ جـلا فيـه الزمـانُ ريـاضَـهُ ... بـأنواعِ حلـي فـوقَ أثوابِـهِ الخضْـرِ
كـأنَّ ذيـولَ الجلَّنـارِ مطلَّـــةً ... فضـولُ ذيـولِ الغانيـاتِ مـن الأُزرِ[١٤٧]

[72 ب]

(باب في الكتابة والشعر)

[١٤٧] قال أبو الفتح البستي: [الكامل]
يـا معشَـرَ الكتّـابِ لا تتعرَّضـوا ... لرئاسَـةٍ وتصـاغروا وتخادمـوا
إنَّ الكواكـبَ كـنّ فـي أشرافهـا ... إلاّ عطـاردَ حـينَ صـوّر آدم[١٤٨]

[١٤٨] غيره: [البسيط]
لـم يبـقَ شـيءٌ مـن الـدنيا أسـرّ بـهِ ... إلاّ الـدفاترَ فيها الشعـرُ والخبَـرُ
مـاتَ الـذينَ لهـم علـمٌ ومكرمـةٌ ... وفـي الـدفاترِ مـنْ أخبـارِهِم عِبَـرُ[١٤٩]

[١٤٩] ولدعبل: [الطويل]
سأقضـي ببيـتٍ يحمـدُ النـاسُ أمـرَهُ ... ويكثُـرُ مـن أهـل الروايَـةِ حامِلَـهْ
يمـوتُ رديء الشـعرِ مـن قبْـلِ أهلِـهِ ... وجيّـدهُ يبقـى وإنْ مـاتَ قائِلُـهْ[١٥٠]

١٤٤- البيت الأول بلا نسبة في: أمالي الشريف المرتضى: ٤ / ٤١ (في وصف النرجس), وفيه: عجز البيت الأول: (لها عمد مخروطة من زبرجد), وصدر البيت الثاني كلمات مطموسة لم نتمكن من قراءتها.

١٤٥- البيتان لأحمد بن محمد بن أبي برد الأندلسي في: المطرب من أشعار أهل المغرب: ١٢٧, والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١ / ٥١٩, ونفح الطيب: ٣ / ٢٩٣, وفيها: عجز البيت الثاني: (على أذرع مخروطة), وفي الذخيرة: صدر البيت الأول: (تأمّل فقد), وفي عجزه: (عن زهره الخضلِ).

١٤٦- البيتان بلا نسبة في: نهاية الأرب في فنون الأدب: ١١ / ٢٧٦, وفيه: عجز البيت الأول: (وما لها غير نشر المسك), وصدر البيت الثاني: (مصفرّة الوجه).

١٤٧- البيتان لأبي فراس الحمداني في: الديوان: ٢ / ١٩٣, وفيه: صدر البيت الأول: (ويوم جلا فيه الربيع بياضه).

١٤٨- البيتان في: الديوان: ٣٦٨.

١٤٩- البيتان بلا نسبة في: المنصف للسارق والمسروق منه: ٢ / ٧٩٦, وفيه: صدر البيت الأول: (تسر به), وعجزه: (فيها الشعر والسمرُ), وصدر البيت الثاني: (صدرٌ ومكرمة), وعجزه: (من أخبارهم أثر), وهما بلا نسبة أيضاً في: الاستبصار في عجائب الأمصار: ٢.

http://abu.edu.iq

(باب في فنون الفخر)

[١٥٠] لجعفر الحارثي: [الطويل]

ولا يكشفُ الغمّاءَ إلاّ ابنُ حرَّةٍ ... يرى غمراتِ الموْتِ ثمَّ يزورُها
نقاسمهُم أسيافَنا شرَّ قسمةٍ ... ففينا غواشيها وفيهم صدورُها[١٥١]

[١٥١] غيره: [السريع]

دعِ الهوى والهجْرَ في النّارِ ... وكلَّ بكّاءٍ على الدارِ
ما الفخْرُ إلاّ الكرُّ يومَ الوغى ... في جحفلٍ للموتِ جرّارِ
فالنارُ لا العارُ فكنْ فاتكاً ... فرَّ من العارِ إلى النارِ[١٥٢]

[١٥٢] غيره: [الوافر]

ملأتُ يدِي من الدنيا مراراً ... فما طمعَ العواذلَ في اقتصادي
وما وجبَتْ عليَّ زكاةُ مالٍ ... وهلْ تجبُ الزكاةُ على بخيلِ[١٥٣]

[73 أ]

[١٥٣] وآخر: [البسيط]

يا لهفَ نفسي على مالٍ أفرّقهُ ... على المقلّينَ منْ أهلِ المروءاتِ
إنَّ اعتذاري إلى منْ جاءَ يسألني ... ما ليسَ عندِيَ لَمِنْ إحدى المصيباتِ[١٥٤]

[١٥٤] ولأبي فراس: [الطويل]

ونحْنُ أناسٌ لا توسّطَ عنْدَنا ... لنا الصدْرُ دونَ العالمينَ أو القبْرُ
تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا ... ومنْ يخطِبِ الحسْناءَ لمْ يغلِهِ المهْرُ
أعزُّ بني الدنيا وأعلى ذوي العلى ... وأكرمُ منْ فوق الترابِ ولا فخرُ[١٥٥]

[١٥٥] غيره: [الكامل]

١٥٠- البيتان في: الديوان: ٢٣٠ من مقطوعة أولها:
نعوني ولما ينعني غير شامتٍ ... وغير عدوٍّ قد أصيبت مقاتلُهْ.

١٥١- البيتان في: الديوان: ١٣٠, وبعد البيت الأول:
بيضٌ كأنّ الملح فوق شفارها ... إذا لم تطبع من دماء نميرها

١٥٢- الأبيات لنصر بن سيار الكناني في ديوانه: ٣٧, ونسبت إلى محمد بن الخطاب الكلابي في: الزهرة: ٢ / ٦٨٦

١٥٣- البيتان لبكر بن النطاح في: الديوان: ١٧, وفي: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٢٣٨: ((أنشدني كامل بن مكرم أبو العلاء, أنشدني هلال بن العلاء بن عمر الباهلي... [البيتان])).

١٥٤- البيتان للشافعي في ديوانه: ٤٨.

١٥٥- الأبيات في الديوان: ٢ / ٢١٤, وفيه: عجز البيت الثاني: (ومن خطب الحسناء..), وهي من قصيدة مشهورة أولها:
أراكَ عصيَّ الدمعِ شيمتكَ الصبرُ ... أما للهوى نهيٌّ عليكَ ولا أمرُ

http://abu.edu.iq

ولسْـــتُ بشـــاتمٍ أحـــداً لأنّـــي ... رأيْـتُ الشـتْمَ مـن عِـيِّ الرجـــالِ
إذا جَعَـــلَ اللئـــيمُ أبـــاهُ نصْبـــاً ... لشـــاتِمِهِ فـــديْتُ أبـــي بمالـــي[١٥٦]

[١٥٦] وآخر: [الكامل]
كـلُّ الأمـورِ تـزولَ عنْـكَ وتنقضـي ... إلاّ الثنـاءُ فإنَّـه لـكَ باقـي
ولـو أنّنـي خيّـرتُ كـلَّ فضيلـةٍ ... ما اخترْتُ غيْرَ مكارِمِ الأخلاقِ[١٥٧]

[١٥٧] وآخر: [البسيط]
إذا ارتقـى منبـرا مـن راحتـي قلـمٌ ... قرطسـتَ فـي كـل مـا يحويـه قرطـاسُ
كأنّـه لـي عصـا موسـى فيضـربُهُ ... ببعضـها كـلّ سـجّاد مـن النـاسِ

(باب في فنون المديح)

[١٥٨] لأبي نواس: [الطويل]
إذا نحْـنُ أثنيْنـا عليـكَ بصالـحٍ ... فأنـتَ كمـا نثنـي وفـوْقَ الـذي نثنـي
وإنْ جَـرَتِ الألفـاظُ يومـاً بمدْحَـةٍ ... لغيْـرِكَ إنسـاناً فأنـتَ الـذي نعنـي[١٥٨]

[73 ب]

[١٥٩] غيره: [الكامل]
يـا مَـنْ يريـدُ بـأنْ يكلَمَـهُ النـدى ... بلسـانِ قاسِـمِهِ النـدى يتكلّـمُ
لـو لـمْ يكُـنْ فـي الأرْضِ إلاّ درهَـمٌ ... ومدَحْتَـهُ لأتـاكَ ذاكَ الدرهَـمُ[١٥٩]

[١٦٠] غيره: [الطويل]
لـهُ همَـمٌ لا منتهـى لكبارِهـا ... وهمّتُـهُ الصـغرَى أجـلُّ مـن الدهـرِ
لـهُ راحَـةٌ لـو أنَّ معشـارَ جودِهـا ... على البَـرِّ كانَ البَـرُّ أنْدى من البحْرِ
ولـو أنَّ خلـقَ اللهِ فـي مَسْـكِ فـارسٍ ... وبـارزَهُ كـانَ الخلـيّ مـن العمْـرِ[١٦٠]

[١٦١] غيره: [الطويل]

١٥٦- البيتان بلا نسبة في: المجالسة وجواهر العلم: ٦٣٩, وفيه: صدر البيت الأول: (ولست مشاتماً...).
١٥٧- البيتان بلا نسبة في: الجامع لأحكام القرآن: ٧ / ٣٤٦, والبيت الثاني في: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: ١ / ٣٣٧.
١٥٨- البيتان في الديوان: ١ / ١٣٩, قالها في مدح الأمين.
١٥٩- البيتان لبكر بن النطاح في مدح أبي دلف العجلي, في: مجموع شعره: ٣٦ – ٣٧, وفيه بعد البيت الأول:
مدح ابن عيسى قاسم فاشدد به ... كلتا يديكَ الكيمياء الأعظمُ
والشطر الثاني من هذا البيت مضطرب الوزن.
١٦٠- الأبيات لبكر بن النطاح في مدح أبي دلف العجلي, في: مجموع شعره: ٢١ – ٢٢, وفيه بعد البيت الثالث:
أبا دلفٍ بوركتَ في كلِّ بلدةٍ ... * كما بوركت في شهرها ليلة القدر

http://abu.edu.iq

نـــداكَ إذا ضـــنَّ الغمـــامُ غمـــامُ ... وعزمُـكَ إنْ فـلَّ الحسـامُ حســـامُ
فهـذا ينيـلُ الـرزقَ وهْـوَ ممنَّـــعٌ ... وهـذا يـردُّ الجـيشَ [وهْـوَ] لهـامُ
ومـنْ طلـبَ الأعـداءَ بالمـالِ والظبـا ... وبالســعْدِ لــم يبعــدْ عليــه مــرامُ

[١٦٢] غيره: [الوافر]

دَنَـوْتَ تواضـعاً وعلـوْتَ قـــــدراً ... فشـــأناكَ انحـــدارٌ وارتفـــــــاعُ
كـذاكَ الشـمسُ تبعُـدُ أن تسامـــى ... ويـدنو الضـوءُ منهـا والشعـاعُ[٢٦١]

[١٦٣] غيره: [البسيط]

تغنـونَ عـن كـلِّ تقـريظٍ بفضـلِكُمُ ... غنـى الظبـاءِ عـن التكحيـلِ بالكحـلِ
تلـوحُ فـي دوَلِ الأيّـامِ دولـتُكُمْ ... كـأنَّ ملَّـةُ الإسـلامِ فـي الملـلِ[٢٦٢]

[١٦٤] غيره: [البسيط]

كـلُّ الخـلالِ التـي فيهـا محاسـنُكُمْ ... تشـابَهَتْ مـنكُمُ الأخـلاقُ والخِلَـقُ
كـأنَّكُمْ شـجَرُ الأتـرجِّ طـابَ معـــاً ... خمْلاً ونوْراً وطابَ العودُ والورقُ[٢٦٣]

[74 أ]

[١٦٥] ولإسحق بن إبراهيم في الفضل بن سهل: [الطويل]

يقولـونَ قـلْ فـي الفضـلِ واحـدُ فعالـه ... وقـد قـالَ فيـه النـاسُ قبلـي فـأكثروا
فمـا بلـغَ المثنـى علـى الفضـلِ غايـةً ... مـــن القـــولِ إلا وهـــو فيـــه مقصِّـــرُ

[١٦٦] ولكشاجم: [البسيط]

يـا مسْـدِيَ العـرْفِ إسـراراً وإعلانـاً ... ومتْبِـعَ البِـرِّ والإحسـانِ إحسانـــا
أقلـعْ سَـحابَكَ فقـد غرَّقتنـي كَرَمـــاً ... مـا أدمَـنَ الغيـثُ إلاّ كـانَ طوفانـا[٢٦٤]

[١٦٧] وقال أبو الفتح البستي: [الطويل]

فتـىً جمَـعَ العليـاءَ علمـاً وعفّـــةً ... وجـــوداً وبأســـاً لا يُفيـــقُ فواقـــا
كمـا جَمَـعَ التفّـاحُ حسـناً ونضْـرةً ... ورائحَـــةً محبوبَـــةً ومذاقـــا[٢٦٥]

[١٦٨] وقال الحسن بن رشيق: [الطويل]

١٦١- البيتان لأبي عبادة البحتري في ديوانه: ٢ / ١٢٤٧, وفيه: صدر البيت الأول: (وبعدتَ قدراً), وهما من قصيدة في مديح إبراهيم بن المدبر، أولها:

فـــدتْكَ أكـــفُّ قـــومٍ مـــا اســـتطاعوا ... مســـــــاعيكَ الـــــــتي لا تستطـــــــاعُ

١٦٢- البيتان لابن الرومي في ديوانه: ٥ / ٢٠٥٢, من قصيدة طويلة أولها:

لا زلتَ تبلغُ أقصى السؤلِ والأمـلِ ... ممتَّع النفس بالسرّاء والجـذلِ

١٦٣- البيتان لابن الرومي في ديوانه: ٤ / ١٦٥١, وقد قال عنهما الثعالبي في: ثمار القلوب: ٥٩١: ((شجرة الأترج تضرب مثلاً لمن طاب أصله وفرعه, وكل شيء منه, وأول من شبه به الممدوح ابن الرومي فقال وأحسن... [ا لبيتان]))

١٦٤- البيتان في الديوان: ٣٨٩, وفيه: صدر البيت الثاني: (قد غرّقتني مناً).

١٦٥- البيتان في الديوان: ٢٨٥, وفيه: صدر البيت الثاني: (كما جمع التفاح شكلاً وبهجة).

http://abu.edu.iq

لغيـرِكَ بـوّابٌ عبـوسٌ مقطّـبُ ... وبابُكَ معمـورٌ بحسْنٍ وإحسـانِ
وأعطى مفاتيح الجنانِ لرضوانِ[١٦٦]

[١٦٩] وقال ابن شرف: [الطويل]
لمختلـفِ الحاجـاتِ جمْعٌ ببابِـهِ ... فهـذا لـهُ فـنٌّ وهـذا لـهُ فـنُّ
فَلِلْخامِـلِ العليـا وللمعْـدَمِ الغنـى ... وللمذْنِبِ العتْبَى وللخائِفِ الأمْنُ[١٦٧]

[١٧٠] ولأحمد بن عبد ربه: [البسيط]
يـا مَـنْ عليـهِ رداءُ البـأسِ والجـودِ ... منْ جودِ كفَّكَ يجري الماءُ في العودِ
لمّـا تبـدَّيتَ فـي يـومِ الخميسِ لنـا ... والناسُ حولَكَ في عيـد بلا عيـدِ
تبـادَرَتْ نحـوَكَ الأبْصـارُ فاكتحلَـتْ ... بحسْنِ يوسُفَ في محرابِ داود[١٦٨]

[١٧١] وله أيضاً: [الكامل]
اللهُ جـرَّد للنـدى والبـاسِ ... سـيفاً فقلّـدَهُ أبـا العبّـاسِ

[74 ب]
وجْـهٌ عليـهِ مـن الحيـاء سكينـةٌ ... ومحبَّـةٌ تجـري مـع الأنفـاسِ
وإذا أحـبَّ اللهُ يومـاً عبـدَهُ ... ألقـى عليـهِ محبَّـةً للنـاسِ[١٦٩]

(باب في المثالب)

[١٧٢] قال الأخطل: [البسيط]
قـومٌ إذا أكلـوا أخفَـوْا كلامَهُـمُ ... واستوثَقوا مـن رتـاجِ البـابِ والـدارِ
قـومٌ إذا استـنْبَحَ الأضـيافَ كلـبُهُمُ ... قـالوا لأمّهِـمُ بـولي علـى النـارِ
لا يقـبسُ الجـارُ مـن فضـلِ نـارِهِمُ ... ولا تكـفُّ يـدٌ عـن حرمَـةِ الجـارِ[١٧٠]

[١٧٣] وقال بشـار: [الطويل]

١٦٦- لم نجدها في ديوان ابن رشيق القيرواني, وفي صدر البيت الثاني كلمات مطموسة لم نتمكن من قراءتها.
١٦٧- البيتان في: الديوان: ٩٩, والنتف من شعر ابن رشيق وابن شرف القيروانيين: ١١٣.
١٦٨- الأبيات في الديوان: ٥٤, قالها في الناصر لدين الله يوم البيعة له في قرطبة, وفيه: صدر البيت الثاني: (لما تطلّعت), وصدر البيت الثالث: (وبادرت نحوك الأبصار واكتحلت).
١٦٩- الأبيات في الديوان: ٩٣, قالها في مدح أبي العباس القائد, وفيها بعد البيت الأول:
ملـكٌ إذا اسـتقبلت غـرة وجهـه ... قـبض الرجـاء إليـك روح اليـاسِ

١٧٠- الأبيات في الديوان: ٤٢٠, قالها في هجاء بني كليب من قصيدة مطلعها:
مـا زال فينـا ربـاط الخيـل معلمـة ... وفي كليـبٍ ربـاط الـذل والعـار
وهي في حماسة أبي تمام (شرح التبريزي): ٤ / ٤٤, منسوبة إلى بعض آل المهلب, وهو (عبد الله بن عبد الرحمن, ولقبه أبو الأنوار).

http://abu.edu.iq

أبـا مخلَـدٍ قـدْ كُنْـتَ خـوّاضَ غَمْـرَةٍ ... صـغيراً فلمّـا شِـبْتَ خيَّمْـتَ بالشاطـي
كسـنّورِ عبـد اللهِ بيـعَ بدرْهَـمٍ ... صـغيراً فلمّـا شـبَّ بيـعَ بقيـراطِ[171]

[١٧٤] وقال الصابي: [المجتث]

يـا جامعـاً لخـلالِ ... قبيحـةٍ لـيسَ تُحصـى
كَمُلْـتَ مـن كـلِّ نقـصٍ ... فقـدْ تكاملْـتَ نقصـا
لـو أنَّ للجهـلِ شخصـاً ... لكنْـتَ للجهـلِ شخصـا[172]

[١٧٥] وقال مسلم بن الوليد: [الكامل]

أمّـا الهجـاء فـدقّ عرضـك دونـه ... والمـدحُ عنـكَ كما علمْـتَ جليـلُ
فاذهَـبْ فأنـتَ طليـقُ عرْضِـكَ إنَّـهُ ... عـرضٌ عـززتَ بِـهِ وأنـتَ ذليـلُ[173]

[١٧٦] وقال أبو نواس: [الطويل]

لقـدْ غرَّنـي مـن جعفَـرٍ حسْـنُ مـا بِـهِ ... ولـم أدْرِ أنَّ اللـومَ حشـوُ إهابِـهِ
ولسْـتُ وإن أخطـأتُ فـي مـدحِ جعفـرٍ ... بـأوّل [إنسـانٍ خـرى][174] فـي ثيابـهِ[175]

[١٧٧] وقال الأصبهاني[176]: [السريع]

أبـا العـلاءِ اسـكتْ ولا تؤذنـا ... بشـيْنِ هـذا النَّسَـبِ البـارِدِ
وتـدَّعي فـي أسَـدٍ نسبـةً ... لا تُقْبَـلُ الدعـوى بـلا شاهِـدِ

[75 أ]

أقِـمْ لنـا والـدةً أولاً ... وأنـتَ فـي حـلٍّ مـن الوالِـدِ[177]

[١٧٨] وقال دعبل: [المتقارب]

فصِـرْتُ لابـنِ عمـروٍ فألفيْتَـهُ ... مـريضَ المـروءَةِ ملتاثَهـا
فباتـت جيـادي علـى بابِـهِ ... تـروثُ وتأكُـلُ أرواثَهـا[178]

[١٧٩] ولأبي العتاهية: [المنسرح]

١٧١- البيتان في الديوان: ٤ / ٩٥ – ٩٦, وفي ثمار القلوب: ٤١١, ووفيات الأعيان: ٦ / ١٩٠, وفيها: صدر البيت الأول: (أبا خالد ما زلت سبّاح غمرة).

١٧٢- الأبيات في يتيمة الدهر: ٢ / ٣٣٦ – ٣٣٧.

١٧٣- البيتان في: الديوان: ٣٣٤.

١٧٤- في المخطوط: (خلقٍ خار), ولا يستقيم الوزن معه.

١٧٥- البيتان في الديوان: ٢ / ١١٧.

١٧٦- هو عبدان الأصبهاني المعروف بالخوزي, من شعراء اليتيمة, ترجمته في يتيمة الدهر: ٣ / ٣٥٠.

١٧٧- الأبيات في يتيمة الدهر: ٣ / ٣٥٢ – ٣٥٣ في هجاء أبي العلاء الأسدي, وفيه: عجز البيت الثاني: (لا تثبت الدعوى).

١٧٨- البيتان في: الديوان: ١٠١, وروايتهما:

أتيـتُ ابـنَ عمـران في حاجـةٍ ... هوِيَّنـة الخطـبِ فالتاثهـا
تظـلّ جيـادي علـى بابـهِ ... تـروثُ وتأكـلُ أرواثهـا

http://abu.edu.iq

أصـــبَحْتَ لا تعـــرِفُ الجميـــلَ ولا ... تَفْـــرِقُ بـــينَ القبـــيحِ والحَســـــنِ
إنَّ الـــذي يرتَجـــي نـــداكَ كمَـــــنْ ... يحْلِـبُ تيساً مـن شَـهْوَةِ اللـبَنِ[١٧٩]

[١٨٠] غيره: [الوافـر]
شـرابُكَ فـي السـحابِ إذا ظَمِئْنـا ... وخُبْـزُكَ عنْـدَ منقطـعِ السحـــابِ
ومـا روَّحْتَنـا لتـذبَّ عنّـــــا ... ولكـنْ خفـتَ مرزئـةَ الـذبابِ[١٨٠]

[١٨١] غيره: [الوافـر]
أبـو نـوحٍ نزلْـتُ عليْـهِ يومـــاً ... فغـــذّاني برائحَـــةِ الطعـــــامِ
وجـاءَ بلَحْـمِ لا شـيءٍ سميـــنٍ ... فقدَّمَـهُ علـى طبَـقِ الكـــــلامِ
فلمّـا أنْ رفَعْـتُ يـدي سقانـــي ... كؤوسـاً حشـوها ريـحُ المـــدامِ
فكـانَ كمـنْ سـقى الظمـآنَ آلا ... وكنْـتُ كمَـنْ تغـدّى فـي المنـامِ[١٨١]

[١٨٢] وقال الناشئ: [الطويل]
زعَمْـتَ أبـا سـهْلٍ بأنَّـكَ جامـــعٌ ... ضروبـــاً مـــنَ الآدابِ يجمَعُهـا الكهْـلُ
وهبْـكَ تقـولُ الحـقَّ أي فضيلـــةٍ ... تكـونُ لـذي الفضـلِ ولـيسَ لـه عقـلُ[١٨٢]

[١٨٣] وقال دعبل: [المتقارب]
تَزَلْزَلَـــتِ الأَرْضُ زِلْزالَهـــــا ... فقـالوا بـأجمَعِهِمْ مـا لهـــــا
مشـى ذا الثقيـلُ علـى ظهْرِهـــا ... فأخرَجَـــتِ الأَرْضُ أثقالهـــا[١٨٣]

[١٨٤] وقال غيره: [السريع]
أهْـدى مغيـثٌ قطَّـةً لقمـــةً ... أرسَـلَها مـــنْ فَمِّـهِ الأبخَـــرِ
فبـادَرَ القـطُّ إلـى دفنِهـــا ... يحسـبُها بعـضَ مـا قـدْ خـري[١٨٤]

[75 ب]

١٧٩- البيتان في: ديوان أبي العتاهية: ٦٥٦, والمنتحل: ٦١, وفيه: صدر البيت الثاني: (إن من بات يرتجيك كمن), وتنسب إلى والبة بن الحباب في: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ٣٧٨, وفي كتاب البخلاء للخطيب البغدادي: ١٢٧ – ١٢٨: ((قال ابن درستويه: أنشدنا المبرد:... [البيتان])).

١٨٠- البيتان لأبي الشمقمق في ديوانه: ٢٩, قالها في هجاء جعفر بن أبي زهير, وكان أبو الشمقمق ضيفاً عليه, وفيه: صدر البيت الأول: (إذا عطشنا), وعجزه: (عند منقطع التراب), والبيتان منسوبان إلى أبي الشيص في: محاضرات الأدباء: ١ / ٧٦٥ – ٧٦٦, ولأبي نواس في: المحاسن والأضداد للجاحظ: ١٠٢, ولم نجدهما في ديوانيهما.

١٨١- الأبيات في: عيون الأخبار: ٣ / ٢٨٧ منسوبة إلى بعض المحدثين, وفيه: عجز البيت الأول: (فغدّاني), ورواية عجز البيت الثالث: (مداماً بعد ذلك بلا مدامِ), وهي بلا نسبة في: العقد الفريد: ٦ / ١٨٧ – ١٨٨ (باب ما قالت الشعراء في طعام البخيل), وفيه: صدر البيت الأول: (أتيت إليه يوما), وعجزه (فغدّاني), ورواية البيت الثاني:

وقـــدم بيننـــا لحمـــاً سمينـــاً ... أكلنـــاه علـــى طبـــق الكـــلامِ

١٨٢- البيتان للناشئ الأكبر في هجاء سهل بن نوبخت في: زهر الآداب في ثمر الألباب: ٣ / ٨٢٧, ولم نعثر عليه في ديوانه.

١٨٣- البيتان في: الديوان: ٢٧٣, وفي النص إشارة إلى قوله تعالى: ((إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْض زِلْزَالَهَا(١) وَ أَخْرَجَتِ الأَرْض أَثْقَالَهَا(٢) وَ قَالَ الانسانُ مَا لهَا)).

١٨٤- البيتان بلا نسبة في: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢ / ٨٣٤, وفيه: صدر البيت الأول: (أهدى مغيثٌ هرة...).

http://abu.edu.iq

[١٨٥] وقال ابن الرومي:

....(١٨٥)

[١٨٦] وقال أيضاً: [البسيط]

قالوا هجاكَ أبو حفْصٍ فقلْتُ لهمْ ... لا تدخلوا بينَنا يا معْشَرَ الحَسَدهْ
كمْ مرَّةً سجَدَ الكشْحانُ تَحْتَ يدي ... ولم يقلْ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهْ(١٨٦)

[١٨٧] وقال أيضاً: [السريع]

شيخٌ لنا يعْرَف بالكردي ... ليسَ لَهُ همٌّ سِوى المردِ
ادخلني يوماً إلى دارِهِ ... فناكني والأيْرُ مِنْ عندي(١٨٧)

[١٨٨] غيره: [البسيط]

ظلَّ السلاميُّ يهجوني فقلتُ لهُ ... حبيبُ قلبي ومعشوقي وأستاذي
لو لم تكنْ ذاكراً بالريِّ صحبَتَنا ... فاذكرْ ضراطَكَ منْ تحتي ببغدادِ(١٨٨)

[١٨٩] غيره: [الوافر]

كتَبْتُ على حرِّ أمِّ أب نواسٍ ... أبا جادٍ وهوّازاً وحطّي
وصيّرتُ الكتابَ عليه وقفاً ... فإنْ همْ غيَّروهُ عرفْتُ خطّي(١٨٩)

[١٩٠] غيره:

صَفَّ من الثيرانِ في مجلسٍ ... غرٍّ من القاضي إلى الكاتبِ
ما أحوجَ الناسُ إلى حرثِهم ... عندَ نزولِ المطرِ الساكِبِ

[١٩١] غيره: [الطويل]

ألمْ تَرَ أنَّ اللهَ أعطاكَ لحيةً ... كأنَّكَ منها قاعدٌ في جوالقِ
فبعْها ثمودَ الرزقِ إنْ كنْتَ بائعاً ... وإلاّ فبقِّها وكنسِ البنادقِ(١٩٠)

(باب في الهزل والمجون)

[76 أ]

١٨٥- كلمات مطموسة لم نتمكن من قراءتها.

١٨٦- البيتان في: ديوان ابن الرومي: ٢ / ٧٢٦, وفيه: صدر البيت الثاني: (كم ركعة ركع الصفعان تحت يدي), وبعد البيت الأول:

ما استأثرت دونكم كفيّ بصلعته ... فتحسدوني عليه معشر القعدة

١٨٧- البيتان لأبي الفتح بن العميد في: معجم الأدباء: ٤ / ٢٦٢, وفيه: صدر البيت الأول: (أديبنا المعروف بالكردي), وعجزه : (مولع بالغلمان والمردِ)،

١٨٨- البيتان لأبي دلف الخزرجي الينبوعي, من شعراء اليتيمة, في: يتيمة الدهر: ٣ / ٤١٥, وفيه: عجز البيت الأول: (حييت قلبي), وصدر البيت الثاني: (إن لم تكن).

١٨٩- البيتان لأبي زنبور في هجاء أبي نواس, في: ملحق الأغاني (أخبار أبي نواس): ٣٠٣.

١٩٠- البيت الأول أنشده ابن السكيت في: لسان العرب: ١ / ١٣٧, وتاج العروس: ١ / ٣٨٤, ورواية الشطر الأول: (وأنت امرؤ قد كثأت لك لحية), والبيت الأول بلفظه ومعناه في: ديوان المعاني: ١ / ٢٠٢ بلا نسبة.

http://abu.edu.iq

[١٩٢] لابن المعتز: [الطويل]
رأيْـــتُ بيوتـــاً كلَلَـــتْ بنمـــارق ... وزيِّـــنَ فـــيهنَّ بالوشـــيِ والطـــرزِ
فلـــمْ أرَ ديباجـــاً ولـــم أرَ سندســـاً ... بأحسَـنَ فـي دارِ الكـريمِ مـن الخبـزِ[١٩١]

[١٩٣] غيره: [السريع]
يـــا ذاهبـــاً فـــي دارِهِ جائيـــا ... بغيـــر معنـــىً وبـــلا فائـــــدَهْ
قَـدْ جُـنَّ أضـيافُكَ مـنْ جوعِهِـــمْ ... فـاقرأ علـيهِمْ سـورَةَ المائِـدَهْ[١٩٢]

[١٩٤] غيره: [السريع]
عَـــدَدْتُ ألوانـــاً ليـــومِ القِـــرى ... مـــنْ بَعْـدِ إرعـادٍ وإبـــــراقِ
قـدِّمْ إلَيْنـا الخبْـزَ يـا سيِّـــــدي ... وأنْـتَ فـي حـلٍّ مـن الباقـي[١٩٣]

[١٩٥] غيره: [السريع]
قلـــتُ لَهَـــا يومـــاً وأبصرْتُهـــا ... طاويَـــةً فـــي كفِّهـــا نرجِـــسُ
مـا أقـبحَ البخـلَ قالـتْ نعـــم ... أقـــبَحُ منْـــهُ عاشـــقٌ مفلـــسُ[١٩٤]

[١٩٦] غيره: [السريع]
لـــو طبِّخَـــتْ قِـــدْرٌ بمطْمـــــورَةٍ ... بـــالروم أو أقصـــى بـــلادِ الثغـــورِ
وأنْـــتَ بالصـــينِ لوافيْتَهـــا ... يـا عـالِمَ الغيْـبِ بِمـا فـي القـدورِ[١٩٥]

[١٩٧] غيره : [السريع]
قَـدْ صِـرْتُ مـن سـكَانِ دهليزكـــمْ ... وكنْـــتُ لا آوي الدهاليـــــزا
أكلـي مـن السـوقِ ومـدحِي لكـــمْ ... تلـــكَ لَعَمْـري قسـمةٌ ضيـــزا[١٩٦]

(باب في جملٍ من الحسن)

[١٩٨] [الطويل]
كنانيَّـةُ الأطـرافِ سَـعْدِيَّةُ الحشـــا ... هلاليَّـــةُ العينـــيْنِ طائيَّـــةُ الفـــمِ
لهـا حلْـمُ لقمـانٍ وصـورَةُ يوسـفٍ ... ونغمَـــةُ داودٍ وعفَّـــةُ مريـــمِ[١٩٧]

١٩١- البيتان في: الديوان: ٣ / ٣٠٣, في وصف النارنج, وفيه: عجز البيت الأول: (وزيّن ما فيهن).
١٩٢- البيتان لابن الحجاج في: البخلاء للخطيب البغدادي: ١٦٤, ويتيمة الدهر: ٣ / ٩٠, ووفيات الأعيان: ٢ / ١٧٠, ولم نجدهما في ديوانه.
١٩٣- البيتان لأبي الفضل الميكالي في ديوانه: ١٥٩.
١٩٤- البيتان لأبي نواس في ديوانه: ١ / ٨٧, وأخبار أبي نواس لابن هفان: ٤٥, وأخبار أبي نواس للأصفهاني: ١٤١.
١٩٥- البيتان لأبي محمد السلّمي في: يتيمة الدهر: ٤ / ١٠٥, وفيه: عجز البيت الأول: (أو أقصى حدود الثغورْ).
١٩٦- البيتان لأبي الشمقمق في: البخلاء للبغدادي: ١٢٧ ولم نجدهما في ديوانه, ورواية البيتين فيه:

آويـــت دهليـــزك منـــذ أربـــعٍ	ولم أكـــــن آوي الدهاليـــــزا
خبـــزي مـــن الســـوق ومدحـــي لكـــم	تلـــك لعمـــري قسمـــة ضيـــزا

وهي منسوبة لأبي الينبعي ؛ العباس بن طرخان في الوافي بالوفيات: ١٦ / ٣٧٨.
١٩٧- البيتان لابن الرقاع العاملي في: ربيع الأبرار: ٥ / ٢٤٧, ولم نجدها في ديوانه.

http://abu.edu.iq

[76 ب]

[١٩٩] وللصاحب: [الكامل]

رشأ غدا وجدي عليه كردْفِهِ ... وغدا اصطباري في هواهُ كخصْرِهِ
وكأنَّ يَومَ وصالِهِ من وَجْهِهِ ... وكأنَّ ليلَةَ هَجْرِهِ من شَعْرِهِ
إنْ ذقْتُ خَمْراً خِلْتُها منْ رِيقِهِ ... أو رُمْتُ مِسْكاً نِلْتُهُ من نَشْرِهِ
وإذا تكبَّرَ واستَطالَ بحسْنِهِ ... فعذارُ عارِضِهِ يقومُ بعذرِهِ[١٩٨]

[٢٠٠] [الطويل]

بنفسِيَ مَنْ لَوْ مرَّ بَرْدُ بنانِهِ ... على كبدي كانَتْ شفاءً أناملُهْ
ومنْ هابني في كلِّ شيءٍ وهبْتَهُ ... فلا هوَ يعطيني ولا أنا سائِلُهْ[١٩٩]

(باب في الشعر والعذار والخيلان)

[٢٠١] [البسيط]

بذْرٌ تَمايَلَ في أعطافِ مخمورِ ... ذو عقْرَبٍ بفتيتِ المسْكِ مسْطورِ
يريكَ ضدَّيْنِ في خلْقَيْهِما عَجَبٌ ... صبحاً تعرَّضَ في أثناءِ ديْجورِ
كأنَّما الصدغُ في مبيضِّ وجنتِهِ ... خطٌّ من الليلِ في أرضٍ من النورِ

(باب في العيون)

[٢٠٢] للصاحب: [السريع]

وشادِنٍ يُكْثِرُ منْ قَوْلِ لا ... أوْقَعَ في قلبي ضروبَ البلا
قلْتُ وقد تيَّمَني طَرْفُهُ ... هذا هوَ السحرُ وإلاّ فلا[٢٠٠]

(باب في الخدود)

[٢٠٣] [الوافر]

يكلَمني ويعْبَثُ بالبنانِ ... من التكريرِ منعضُّ اللسانِ
وقد لَعِبَ الحياءُ بوجنتيْهِ ... فعادَ بياضُها كالأرجوانِ[٢٠١]

[77 أ]

(باب في الثغور والرضاب)

[٢٠٤] [الخفيف]

قلْتُ للكأسِ وهوَ يكرَعُ فيها ... نِلْتُ واللهِ منهُ أطيبُ منْكِ

١٩٨- البيتان في: الديوان: ٢٣٣.

١٩٩- البيتان ليزيد بن الطثرية في: مجموع شعره: ٥٤.

٢٠٠- البيتان في: الديوان: ٢٧١, وفيه: عجز البيت الأول: (أوقع قلبي في).

٢٠١- البيتان للخليفة هارون الرشيد في: تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٤ / ٤٧٢, وفيه: عجز البيت الأول: (من التشويش منكسر اللسان), عجز البيت الثاني: (فصار بياضها).

http://abu.edu.iq

أنـتِ خمـرٌ وفـي ثنايـاكِ مسْـــكٌ ... خبِّرينـي بـين خَمْـرٍ ومسْـــكِ[٢٠٢]

(باب في النهود والقدود)

[٢٠٥] [الكامل]

قـد قلْـتُ لمّـا أن بـــــدا متبَخْتِـراً ... والـردفُ يجـذِبُ خِصْـرَهُ مـنْ خَلْفِـهِ
يـا مَـنْ يسـلِّمُ خصـرَهُ مـن ردْفِـــهِ ... سـلّم فـؤادَ محبِّـهِ مـن طرفِـهِ[٢٠٣]

(باب في المحبّة)

[٢٠٦] [الخفيف]

صـابِرِ الحـبَّ لا يصـدَّنْكَ عنـــهُ ... مـن حبيـبٍ تجهّـمٌ وعبـــوسُ
عرِّضَـنْ للـذي تحـبُّ بحـــبٍّ ... ثـمَّ دعْـهُ يروضُـهُ إبلـيسُ[٢٠٤]

[٢٠٧] غيره: [البسيط]

ضَـمَمْتُ حبّي إلى قلبي وصِحْتُ بِهِ ... يا قلبُ هذا الذي ما زلْتَ تهـــواهُ
هـذا الـذي في سـواءِ القلـبِ مسكنُـهُ ... هـذا الـذي في محلِّ الـدمْعِ مثـــواهُ
هـذا الـذي لـم يَمُـلْ صبـراً بـلا كـدرٍ ... مـا حبَّـهُ النـاسُ حتـى حبَّـهُ اللهُ

[٢٠٨] غيره: [الكامل]

لا تظهِـرَنَّ محبَّـةً لحبيـــــبٍ ... فتـرى بعينِـكَ منْـهُ كـلَّ عجيـــبِ
أطْلَعْـتُ مـن أهـوى علـى حبّـي لـــهُ ... فأخـذتُ مـن هجرانِـهِ بنصـيبِ[٢٠٥]

[٢٠٩] غيره: [البسيط]

أســتغفِرُ اللهَ إلاّ مــن محبَّتِـــــهِ ... فإنَّهـا حسـناتي يـومَ ألقـــــاهُ
قـالوا أتنسـاهُ فـي سـرٍّ فقلـتُ لهـمْ ... أنسـانِيَ اللهُ روحـي يـومَ أنســـاهُ
وكيـفَ أنسـاهُ والـدنيا بِـهِ حَسُـنَتْ ... من المحالِ تناسي العبدَ مولاهُ[٢٠٦]

[٢١٠] وقال علي بن الجهم: [الخفيف]
[77 ب]

٢٠٢- البيتان لابن المعتز بالله العباسي في ديوانه: ١ / ٤٠٠, وفيه: عجز البيت الأول: (ذقت والله), عجز البيت الثاني: (خبّرينا).

٢٠٣- البيتان لخالد الكاتب في ديوانه: ٣٩٩ – ٤٠٠, وفيه: صدر البيت الأول: (قد قلت إذ أبصرته متمايلاً).

٢٠٤- البيتان لأبي حفص الشطرنجي في: لباب الآداب: ١٣٣.

٢٠٥- البيتان بلا نسبة في: صيد الخاطر: ٣٥٧, وفيه: صدر البيت الأول: (لا تظهرنَّ مودَّةً) وصدر البيت الثاني: (أظهرت يوما للحبيب مودّتي).

٢٠٦- البيت الأول في: ديوان العباس بن الأحنف: ٢٨٥, وفيه: (أستغفر الله إلا من مودتكم), وبعده:
فـإن زعمـت بـأنّ الحـبَّ معصـيةٌ ... فالحـبّ أحسـنُ مـا يعصـى بـه اللهُ

http://abu.edu.iq

أنفسٌ حرَّةٌ ونحنُ عبيدُ ... إنَّ ذلّ الهوى لذلّ شديدُ
لي حبيبٌ نأى الهجرُ عنّي ... وأشدّ الهوى القريبُ البعيدُ[٢٠٧]

[٢١١] وقال جميل بن معمر: [الكامل]

الحبُّ أوّل ما يكونُ لجاجةٌ ... تأتي بهِ وتسوقُهُ الأقدارُ
حتّى إذا اقتحَمَ الفتى لججَ الهوى ... جاءتْ أمورٌ لا تطاقُ كبار[٢٠٨]

[٢١٢] غيره: [البسيط]

ما ضنَّ عنكَ بموجودٍ ولا بخِلا ... أعز من عندهُ النفسُ التي بذلا
يحكي المطايا حنيناً والهجيرَ جوى ... والغيثَ دمعاً وأطلال الديار بلى[٢٠٩]

(باب في الخطاب)

[٢١٣] [الوافر]

رسولي كيف قالَ لكَ الحبيبُ ... وقد أعلمتَهُ أني كئيبُ
فقالَ ليَ الرسول رأيت ظبياً ... لأظنّ إلى وصالهِ لا يغيبُ
فقلتُ معزِّياً نفسي ببيتٍ ... بديعٍ قالَهُ فَطِنٌ لبيبُ
عسى الكرب الذي أمسيْتَ فيه ... يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبُ[٢١٠]

(باب في العتاب)

[٢١٤] [الطويل]

جنى وتجنّى والفؤادُ يطيعُهُ ... فيأمن أن يجنى عليهِ كما يجني
الى كم تسيءُ الظنَّ بي متجرِّماً ... فأنسبُ سوءَ الظنِّ منكَ إلى الضنِّ
والله لا أحببتُ غيركَ واحداً ... أليَّةَ برٍّ لا تُخافُ فنستثني
وإنْ لم تكنْ عندي كسمعي وناظري ... فلا نظَرَتْ عيني ولا سَمِعَتْ أذني
وإنَّكَ أحلى في جفوني من الكرى ... وأعذب طمعاً في فؤادي من الأمنِ[٢١١]

[٢١٥] غيره: [الكامل]

٢٠٧- البيت الأول في ديوان علي بن الجهم: ١٢٤, والبيتان في: زهر الأكم في الأمثال والحكم: ٢ / ٢٩٢, ورواية عجز البيت الثاني فيه: (إنّ رق الهوى لرقٌّ شديد).

٢٠٨- البيتان في: الديوان: ٧١, وقبلهما:

لاحت لعينك من بثينة نارُ ... فدموع عينك درة وغزارُ

٢٠٩- البيتان لأبي الحسن السلامي في: ديوانه: ٨٨, ويتيمة الدهر: ٢ / ٤٧٩, وخاص الخاص: ١٧١, والتذكرة الحمدونية: ٦ / ٨٩, وفيها: عجز البيت الأول (أعز ما عنده), وعجز البيت الثاني: (والمزن دمعاً).

٢١٠- البيت الرابع في مجموع شعر هدبة بن الخشرم: ٥٩, من قصيدة أولها:

طربت وأنت أحيانا طروب ... وكيف وقد تعلاّك المشيبُ

٢١١- الأبيات للشريف الرضي في ديوانه: ٢ / ٤٣٣, وفيه: عجز البيت الثاني: (وأنسب), صدر البيت الرابع: (فإن لم تكن عندي).

http://abu.edu.iq

لو كنْتَ تعلَمُ ما الذي صَنَعَ الهوى ... والشوقُ بالجسمِ النحيلِ البالي

[78 أ]
لهجرتَ هجريَ واجتنبْتَ تجنّبي ... ووصلْتَ من بعدِ الصدودِ وصالي[٢١٢]

[٢١٦] غيره (نفس المعنى): [البسيط]
ولي فؤادٌ إذا طالَ الغرامُ بهِ ... هاجَ اشتياقاً إلى لقيا معذِّبِهِ
يفديكَ بالنفسِ صبٌّ لو يكون لَهُ ... أعزُّ من نفسِهِ شيءٌ فداكَ بهِ[٢١٣]

[٢١٧] غيره: [الطويل]
لئنْ دُرِسَتْ أسبابُ ما كانَ بيننا ... من الوصلِ ما شوقِي إليْكَ بدارِسِ
ولا أنا منْ أنْ يجمَعِ اللهُ بينَنا ... بأحسنِ ما كنّا عليهْ بيائسِ
أما تذكُرُ العهدَ الذي كانَ بيننا ... وأنت ضجيعي في الليالي الحنادسِ[٢١٤]

(باب في الشكوى والاستعطاف)

[٢١٨] [البسيط]
لو كنْتَ ترْحَمُ منْ أصبَحْتَ تَمْلِكُهُ ... لكُنْتَ قبلَ ورودِ الموْتِ تدرِكُهُ
يا مَنْ هُوَ النورُ إلا أنَّه بشَرٌ ... لا شيءَ في جوهَرِ الأشياءِ يشرِكُهُ[٢١٥]

[٢١٩] وللتنوخي: [الطويل]
رضاكَ شبابٌ لا يليهِ مشيبُ ... وسخطُكَ داءٌ ليسَ منْهُ طبيبُ
كأنَّكَ من كلِّ النفوسِ مركَّبٌ ... فأنْتَ إلى كلِّ القلوبِ حبيبُ[٢١٦]

[٢٢٠] وقال الصاحب: [الوافر]
ترفَّقْ أيُّها المولى بعبْدٍ ... فقدْ أفْنَتْ لوحظُكَ النفوسا
وأسكرْتَ العقولَ فلسْتَ تدري ... أسِحْراً ما تسقي أم كؤوسا[٢١٧]

[٢٢١] غيره: [الكامل]
يا مَنْ شُغِلْتُ بهَجْرِهِ ووصالِهِ ... هِمَمُ المنى ونسيتُ يومَ معادي
واللهِ ما التقَتِ الجفونُ بنظرةٍ ... إلاّ وذكرُكَ حاضرٌ بفؤادي[٢١٨]

٢١٢- البيتان لابن الحجاج في يتيمة الدهر: ٣ / ١٢٧, وفيه: صدر البيت الأول: (لو كنت تدري), وعجزه: (والشوق بالجسد), ولم نعثر على البيتين في ديوانه.

٢١٣- البيتان للبحتري في ديوانه: ١ / ٣٠٣, وفيه: صدر البيت الأول: (طال العذاب به), وعجزه: (طار اشتياقا) وهما في ديوان الوأواء الدمشقي: ٤٥, ونسبهما الراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء ٢ / ٢٣, إلى أبي العتاهية, ولم نجدهما في ديوانه.

٢١٤- البيتان (١, ٢) بلا نسبة في: المنتحل: ٢٠٩, والفرج بعد الشدة: ٥ / ٤١.

٢١٥- البيتان لخالد الكاتب في ديوانه: ٢٢٠, وفيه: عجز البيت الأول: (لكنت أرددت موتا كاد يدركه), وصدر البيت الثاني: (يا من هو الحسن), وعجزه: (في جوهر الأنوار).

٢١٦- البيتان في: خاص الخاص: ١٣٩.

٢١٧- لم نجدهما في ديوان الصاحب بن عباد, ونسبهما العمري في: مسالك الأبصار: ١٥ / ٢٧٦ إلى أبي العباس أحمد بن إبراهيم الضبي.

٢١٨- البيتان لقيس بن الملوح في ديوانه: ٧٧, وفيه: عجز البيت الثاني: (إلاّ وذكرك خاطرٌ في فؤادي).

http://abu.edu.iq

[٢٢٢] غيره: [الخفيف]

يـا حبيباً رمـى فـؤادي بإهْمـا ... لٍ بسـهْمِ الفتـورِ مـن مقلَتَيْـهِ
أنـتَ تـدري بـأنَّ هجـرَكَ شـيءٌ ... لَـيسَ يقْـوَى نحـولُ جسـمي عليـهِ

[78 ب]

ارضَ عنّـي وجـدِّدِ الوصـلَ يـا مـنْ ... عبـده يستجيـرُ منـهُ إليـهِ

(باب في الغزل ولهو الحديث)

[٢٢٣] [الطويل]

وفـيهِنَّ سَـكْرَى اللحـظِ سَـكْرَى مـن الصـبا ... تعاتِـبُ حلـو اللفـظِ حلـو الشمائـلِ
أدارَتْ علَيْنـا مـن سُـلافِ حديثِهـا ... كؤوسـاً وغنَّتنـا بصـوْتِ الخلاخـلِ[٢١٩]

(باب في العناق والقبل)

[٢٢٤] [المتقارب]

ترشَّـفْتُ مـنْ شَـفَتَيْهِ عقـارا ... وقبَّلْـتُ مـن خـدِّهِ جلّنـارا
وعانقْـتُ منْهـا كثيبـاً مهيـلا ... وغصْـناً رطيبـاً وبـدْراً أنـارا
وأبْصَـرْتُ مـن نـورِهِ فـي الظـلامِ ... بكـلِّ مكـانٍ بليـلٍ نهـارا[٢٢٠]

[٢٢٥] غيره للمنفتل: [الخفيف]

لـو تقاسـي مـن الهـوى مـا أقاسـي ... لتيقّنْـت أنَّ قلبَـكَ قاسـي
كنـتُ أدعـوكَ للعنـاقِ ولكـنْ ... أتّقـي أن تـذوبَ مـن أنفاسـي[٢٢١]

[٢٢٦] ولأبي فراس: [الوافر]

تبسَّـمَ إذ تبسَّـمَ عـن أقاحـي ... وأسـفَرَ حـينَ أسـفَرَ عـن صبـاحِ
وأتحَفَنـي بـراحٍ مـن رضـابٍ ... وراحٍ مـن جنـا خـدٍّ وراحِ
فمِـنْ لألاءِ غرَّتِـهِ صباحـي ... ومِـنْ صـهباءِ ريقتِـهِ اصـطباحي
فـإن يمْكِنْـكَ يـا مـولايَ وصْلِـي ... فـلا تبخـلْ بشـيءٍ مـن صـلاحي[٢٢٢]

٢١٩- البيتان لأبي الحسن السلامي في ديوانه: ٨٨ – ٨٩, وفيه: عجز البيت الثاني: (فعاتبْ).

٢٢٠- الأبيات لخالد الكاتب في ديوانه: ١٩٤, وبعد البيت الأول:

وصـافحت مـن نحـره الياسميـ ... ـن والـورد والزهـر والبهـارا

٢٢١- البيتان لأبي محمد عبد العزيز القرطبي المعروف بالمنفتل في: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢ / ٧٥٩ وفيه: عجز البيت الأول: (ما تمنيت أنّ قلبك...).

٢٢٢- الأبيات في الديوان: ٢ / ٦٧, وفيه: صدر البيت الثاني: (وأتحفني بكأس), وعجزه (وكأس من جنى), وبعد البيت الثالث: بأي حالة وجب اطّراحي ... وما لي عن ودادي من بـراحِ

وبعد البيت الرابع:

ولا تعجـل إلى تسـريع روحـي ... فمـوتي فيـك أيسـر مـن سـراحي

http://abu.edu.iq

[٢٢٧] ولابن شهيد: [المتقارب]

ولمّـــا تمَـــلأ مـــن سُكْـــــرِهِ ... فمـــالَ ونامَـــتْ عيـــونُ العَسَـــــسْ
دَنَـــوْتُ إليْـــهِ علـــى بُعْـــــدِهِ ... دنـــوَّ رفيـــقٍ درى مـــا التمَـــــسْ
أدبُّ إليْـــهِ دبيـــبَ الكـــــرى ... وأســـمو إليـــهِ ســـموَّ النَّفَـــــسْ
وبـــتُّ بـــهِ ليلتـــي ناعمـــــاً ... إلـــى أنْ تبسَّـــمَ ثَغْـــرُ الغَلَـــــسْ
أقبِّـــلُ منْـــهُ بيـــاضَ الطلـــــى ... وأرشُـــفُ منْـــهُ ســـوادَ اللعـــسْ[٢٢٣]

[79 أ]

[٢٢٨] ولابن وكيع: [الوافر]

ظَفَـــرْتُ بِقُبْلَـــةٍ منْـــهُ اختـــــلاسا ... وكنْـــتُ مـــن الرقيـــبِ علـــى حـــــذارِ
ألـــذُّ مـــنَ الصـــبوحِ علـــى غمـــــامٍ ... ومـــنْ بَـــرْدِ النســـيمِ علـــى خُمـــارِ[٢٢٤]

(باب في التوديع)

[٢٢٩] [المتقارب]

بَكَـــتْ لِلّفِـــراقِ وقـــدْ راعنـــــي ... بكـــاءُ الحبيـــبِ لِبُعْـــدِ الديـــــارِ
كـــأنَّ الـــدموعَ علـــى خدِّهـــــا ... بقيَّـــةُ طـــلٍّ علـــى جلّنـــــارِ[٢٢٥]

[٢٣٠] غيره: [البسيط]

قالَـــتْ وَقَـــدْ نالَـــها للبَـــيْنِ أوجعـــهُ ... والبـــيْنُ صـــعْبٌ علـــى الأحبـــــابِ موقِعُـــهُ
اجعـــلْ يـــدَيْكَ علـــى قلبـــي فقـــدْ ضَـــعُفَتْ ... قـــواهُ عـــنْ حمْـــلِ مـــا فيـــهِ وأضـــــلُعُهُ
واعطـــفْ علـــيَّ المطايـــا ســـاعةً فعســـى ... مـــن شـــتّ شـــملَ الهـــوى بالوصْـــلِ يجمَعُـــهُ
كـــأنَّني يـــومَ ولَّـــتْ حســـرَةً وأســـــى ... غريـــقُ بَحْـــرٍ يـــرى الشـــاطي ويَمْنَعُـــهُ[٢٢٦]

[٢٣١] ولأبي الفرج الوأواء: [البسيط]

قالـــتْ وقـــد فَتَكَـــتْ فينـــا لوحِظُهـــــا ... ما إن أرى لقتيـلِ الحـــبِّ من قـــوَدِ
فأرسَـــلَتْ لؤلـــؤاً مـــن نـــرجِسٍ وســـقَتْ ... ورداً وعضَّتْ علَى العنّابِ بالبَرَدِ[٢٢٧]

[٢٣٢] ولكشاجم: [البسيط]

٢٢٣- الأبيات في: الديوان: ١٢٠,وفيه: عجز البيت الأول: (فنام ونامت)، والبيت الخامس متقدم على البيت الرابع.
٢٢٤- البيتان في الديوان: ٧٥.
٢٢٥- البيتان للناشئ الأكبر في ديوانه: ٧٣, مجلة المورد, ق٣,مج١١, ج٢, ١٩٨٣م, وهي للناشئ الأوسط في: التذكرة الحمدونية: ٦ / ٩٢, وهما بلا نسبة في: المستطرف من كل فن مستظرف: ٢ / ٣٨٧.
٢٢٦- الأبيات لتميم بن المعز لدين الله الفاطمي في ديوانه: ٢٦٠.
٢٢٧- البيتان في: الديوان: ٨٤.

http://abu.edu.iq

يا نفسُ موتي فقدْ جدَّ الأسى موتي ... ما كنْتُ أوَّلَ صبٍّ غيرَ مبخوتِ
يومُ الفراقِ رمى شمْلِي فشتَّتَهُ ... رماهُ ربي بتفريقٍ وتشتيتِ
بكى إليَّ غداةَ البيْنِ حينَ رأى ... دمعي يفيضُ وحالي حالُ مبهوتِ
فدمعتي ذوبُ ياقوتٍ على ذَهَبٍ ... ودمْعُهُ ذوبُ درٍّ فوقَ ياقوتِ[٢٢٨]

(باب في الهجر والتجنّي)

[٢٣٣] [الطويل]
أهابُ واستحي وأرقبُ وعْدَهُ ... فلا هوَ يبداني ولا أنا يسألَ
هو الشمسُ مجراها بعيدٌ وضوءها ... قريبٌ وقلبي بالبعيدِ موكلُ[٢٢٩]

[79 ب]

(باب في النوم والخيال)

[٢٣٤] [الطويل]
أتاني الكرى ليلاً بشخْصٍ أحبُّهُ ... أضاءَتْ ليَ الآفاقُ والليلُ مظلمُ
فكلَّمني في النومِ غيرَ مغاضبٍ ... وعهدي بِهِ يقظانُ لا يتكلَّمُ[٢٣٠]

[٢٣٥] ولابن الأحنف: [الوافر]
خيالكِ حينَ أرقدَ نصْبَ عيني ... إلى وقْتِ انتباهِي لا يزولَ
ولَيْسَ يزورُني صلةً ولكنْ ... حديثُ النفْسِ عنْكَ بِهِ الوصولُ[٢٣١]

(باب في الرقباء والعذّال)

[٢٣٦] [الوافر]
لسهْمِ الحبِّ جرحٌ في فؤادي ... وذاكَ الجرحُ منْ عيْنِ الرَّقيبِ
يوكِّلُ ناظريْهِ بنا ويحْكي ... مكانَ الحافظينَ على الذنوبِ
ولو سقَطَ الرقيبُ منَ الثريّا ... لَصَبَّ على محبٍّ أو حبيبِ
وَلَوْ عَمِيَ الرقيبُ بغيْرِ شكٍّ ... لأبْصَرَ قلبُهُ ما في القلوبِ

[٢٣٧] ولابن الأحنف: [الكامل]
اللهُ يعلمُ ما أردْتُ بهجْرِكمْ ... إلاّ مكاتَمَةَ العدوِّ الكاشحِ
وعلمْتُ أنَّ تباعدي وتستّري ... أوفى لوصلِك من دنوٍّ فاضحِ[٢٣٢]

[٢٣٨] ولابن المعتز: [الوافر]

٢٢٨- الأبيات في: الديوان: ٥٦, وتنسب إلى أبي بكر الخالدي في ديوان الخالديين: ٣١, ويتيمة الدهر: ٢ / ٢٢١ ما عدا البيت الثاني.
٢٢٩- البيتان لحميد بن سعيد في: سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: ١٥٩.
٢٣٠- البيتان للمؤمل بن اميل المحاربي في: نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢ / ٢٤٠.
٢٣١- البيتان في: الديوان: ٢٣١.
٢٣٢- البيتان في: الديوان: ٧٤.

http://abu.edu.iq

يقـولَ العـاذلونَ تسـلَّ عنْـــــهُ ... وداوِ غليـلَ قلبِـكَ بالسلـــــــوِّ
وكيـفَ وبيـعُ وصـلٍ منـهُ أشهـــى ... إلـيَّ مـن الشـماتَةِ بالعـدوِّ[٢٣٣]

(باب في الكتمان)

[٢٣٩] [الطويل]
ألا يـا شـفاءَ الـنفسِ لـيسَ بعالـــمٍ ... بكَ الناسُ حتّى يعلموا ليلَةَ القــدْرِ
سـوى رجمهـم بـالظنِّ والظـنُّ كـاذبٌ ... مراراً وفيهم من يصيبُ ولا يدري[٢٣٤]

[٢٤٠] غيره: [الطويل]
[80]
إذا مـا التقيْنـا والعيـونُ نواظـرٌ ... فألسـنُنا حـربٌ وألحاظُنـا سلـمُ
وتحـتَ اسـتراقِ اللحـظِ منّـا مـودَّةٌ ... تطلّـعُ سرّاً حيـثُ لا يبلُـغُ الـوهْمُ[٢٣٥]

(باب في أوصاف الخمرة)

[٢٤١] [الوافر]
وصـافيَةٍ لهـا فـي الـرأسِ ليـنٌ ... ولكـنْ فـي النفـوسِ لهـا شمـاسُ
كـأنَّ يـدَ النـديمِ تـديرُ منهـا ... شـعاعاً لا تحـيطُ عليـه كـاسُ[٢٣٦]

[٢٤٢] غيره: [الطويل]
وحمـراء مـن مـاءِ الكـرومِ كأنَّهـا ... فـراقُ عـدوٍّ أو لقـاءِ صديـــقِ
كـأنَّ الحبـابَ المسـتديرَ بِطَوْقِهـا ... كواكـبُ درٍّ فـي سـماءِ عقيـــقِ
صَـبَبْتُ عليْـهِ المـاءَ حتّـى تعوَّضَـتْ ... قميصَ بهـارٍ مـن قميـصِ شـقيقِ[٢٣٧]

[٢٤٣] غيره: [الطويل]
وكـأسٍ بـنجحِ الوعـدِ ممّـن أحبّـهُ ... تناولْتُهـا منْـهُ علـى غيـر موعـــدِ
على وجْـهِ معشـوقِ الشـمائِلِ أغيَـدِ
كـأنَّ عناقيـدَ الكـرومِ وظلَّهـــا ... كواكبُ سَعْدٍ في سماءِ زَبَرْجَـدِ[٢٣٨]

[٢٤٤] ولابن الرومي: [الكامل]

٢٣٣- لم نجدها في ديوان ابن المعتز، وهي له في: المنصف للسارق والمسروق: ٢٥٥، وتنسب لإبراهيم بن المدبر في: المجموع اللفيف: ٢٤١.

٢٣٤- البيتان بلا نسبة في: زهر الآداب وثمر الألباب: ٤ / ١٠٥٠، وقد نسبها البغدادي في: تأريخ بغداد: ١٢ / ١٢٩ إلى مزاحم العقيلي ولم نجدها في ديوانه.

٢٣٥- البيتان لأحمد بن يوسف الكاتب في: زهر الآداب وثمر الألباب: ٢ / ٤٨٧, ومعجم الأدباء: ٢ / ٥٦٨.

٢٣٦- البيتان لعلي بن جبلة في ديوانه: ٧٢.

٢٣٧- الأبيات لابن وكيع التنيسي في ديوانه: ٩٦, وفيه: صدر البيت الأول: (وصفراء من نحل الكروم).

٢٣٨- الأبيات لابن وكيع التنيسي في ديوانه: ٥٢, وفيه: عجز البيت الثالث: (كواكب در).

http://abu.edu.iq

واللهِ مـا نـدْري لأيَّـةِ علّـــــةٍ ... يـدعونَها فـي الـراحِ باسـمِ الـــراحِ
أَ لريحِهـا ولروحهـا تحـتَ الحشـى ... أم لارتيـاحِ نـديمَها المرتـاحِ[٢٣٩]

[٢٤٥] غيره: [الخفيف]

صَرَخَ الـديكُ فـي الـدجى فاسقنيهـا ... قهـوَةً تتـرُكَ الحلـيمَ سفيهـــا
لسْـتَ تـدري لرقَّـةٍ وصفـــــاءِ ... هيَ فـي كأسِـها أو الكـأسُ فيهـا[٢٤٠]

(باب في الندامى وأيام الأنس)

[٢٤٦] غيره: [الطويل]

أقولَ لِصَحْبٍ ضمَّتِ الكأسُ شَمْلَهُمْ ... وداعـي حسـاباتِ الهـوى يترنَّـــمُ
خـذوا [بنصـيبٍ مـن نعـيمٍ ولـذَّةٍ] ... فكـلٌّ وإن طـالَ الهـوى يتصـرَّمُ[٢٤١]

[انتهى]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على محمد, وآله, وأصحابه أجمعين..

أما بعد ؛

فقد انتهينا – بفضل الله – من تحقيق هذا السفر الجليل لواحد من المصنفين الأندلسيين الذين عاشوا في القرن السادس للهجرة, من الذين خدموا العلم, والتراث, والأدب, وقد بذلنا فيه مجهوداً كبيراً في قراءة النصوص، وتوثيقها, وتخريجها, ونسبتها إلى أصحابها, مستعينين بعدد كبير من المصادر ودواوين الشعراء في مختلف العصور والبقاع والأمكنة..

حسبنا أننا خدمنا تراثنا بإخراج هذا الكتاب إلى النور, وحسبنا أننا لم نأل جهداً, ولم ندّخر وسعاً في تحقيقه, وإن كان جد المقل وغاية المستطيع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم
٢. إبراهيم بن أدهم شيخ الصوفية, د. عبد الحليم محمود, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٧٣م.

٢٣٩- البيتان في: الديوان: ٥ / ٥٥٣, من قصيدة أولها:
ومدامـــة أغنـــت عـــن المصبـــاحِ ... يلقـــى المســـاء إناؤهـــا بصبـــاحِ

٢٤٠- البيتان لكشاجم في ديوانه: ٢ / ٤٣٠, وفيه: صدر البيت الأول (هتف الصبح بالدجى).

٢٤١- البيتان ليزيد بن معاوية في: وفيات الأعيان: ٣ / ٢٨٧, والنجوم الزاهرة: ١ / ١٦٣.

http://abu.edu.iq

٣. أبو العتاهية, أشعاره وأخباره, تحقيق د. شكري فيصل, دار الملاح للطباعة والنشر, مطبعة جامعة دمشق, ١٩٦٥م.
٤. أبو الفتح البستي حياته وشعره, د. محمد مرسي الخولي, ط١, دار الأندلس, بيروت, ١٩٨٠م.
٥. الإحاطة في أخبار غرناطة, محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي المعروف بلسان الدين بن الخطيب (ت٧٧٦هـ), تحقيق يوسف علي طويل, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٢م.
٦. أحسن ما سمعت, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت٤٢٩هـ), تحقيق خليل عمران المنصور, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٠م.
٧. أخبار أبي نواس (ملحق كتاب الأغاني), أبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ), تحقيق علي مهنا وسمير جابر, دار الفكر, بيروت, لبنان.
٨. أخبار أبي نواس, أبو هفّان عبد الله بن أحمد بن حرب السمهري (ت٢٥٧هـ), تحقيق عبد الستار أحمد فراج, دار مصر للطباعة, القاهرة, د.ت.
٩. الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ), القاهرة, مصر.
١٠. الاستبصار في عجائب الأمصار, مؤلف مجهول (ت في القرن السادس للهجرة), تحقيق سعد زغلول عبد الحميد, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ١٩٨٦م.
١١. الإعجاز والإيجاز, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق: إبراهيم صالح, ط١, دار البشائر, دمشق, ٢٠٠٩م.
١٢. الأمالي, أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون القالي البغدادي (ت٣٥٦هـ), عنى بوضعها وترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي, ط٢, دار الكتب المصرية, القاهرة, ١٩٢٦م.
١٣. الأمالي, الشريف أبو القاسم علي بن الطاهر المعروف بالشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ), صححه وضبط ألفاظه وعلق على حواشيه أحمد بن الأمين الشنقيطي, ط١, مطبعة السعادة, القاهرة, ١٩٠٧م.
١٤. البخلاء, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ), تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي, ط١, دار ابن حزم, ٢٠٠٠م.
١٥. بستان الواعظين ورياض السامعين, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن البغدادي المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ), تحقيق أيمن البحيري, ط٢, مؤسسة الكتب الثقافية, بيروت, ١٩٩٨م.
١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ), تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, المكتبة العصرية, صيدا, بيروت.
١٧. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس, أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ), تحقيق محمد مرسي الخولي, دار الكتب العلمية, بيروت.

http://abu.edu.iq

١٨. البيان والتبيين, أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ), تحقيق فوزي عطوي, ط١, دار صعب, بيروت, ١٩٦٨م.
١٩. تاج العروس من جواهر القاموس, محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ), تحقيق مجموعة من المؤلفين, دار الهداية, بيروت, د. ت.
٢٠. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ), تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري, ط١, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٩٨٧م.
٢١. تأريخ دمشق, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ), تحقيق عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ١٩٩٥م.
٢٢. التذكرة الحمدونية, تصنيف ابن حمدون ؛ محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت٥٦٢هـ) تحقيق د. إحسان عباس وبكر عباس, ط١, دار صادر, بيروت, ١٩٩٦م.
٢٣. التكملة لكتاب الصلة, ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ) تحقيق عبد السلام الهراس,دار الفكر للطباعة – لبنان, ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م
٢٤. التمثيل والمحاضرة, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو, ط٢, الدار العربية للكتاب, القاهرة, ١٩٨١م.
٢٥. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف, القاهرة.
٢٦. الجامع لأحكام القرآن, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ), تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم اطيمش, ط٢, دار الكتب المصرية, القاهرة, ١٩٦٤م.
٢٧. جعفر بن علبة الحارثي حياته وما تبقى من شعره, جمع ودراسة وتحقيق د. عباس هاني الجراخ, مجلة آفاق الثقافة والتراث, مركز جمعة الماجد, دبي, ع٦٩, ٢٠١٠ م.
٢٨. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي, أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الحريري النهرواني (ت٣٩٠هـ), تحقيق عبد الكريم سامي الجندي, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٥م.
٢٩. حلبة الكميت, شمس الدين بن محمد النواجي, القاهرة, ١٩٣٨م.
٣٠. الحلّة السيراء, أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن الأبار البلنسي القضاعي (ت٦٥٨هـ), تحقيق د. حسين مؤنس, ط٢, دار المعارف, القاهرة, ١٩٨٥م.
٣١. خاص الخاص, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق حسن الأمين, دار ومكتبة الحياة, بيروت, لبنان.
٣٢. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب, عبد القادر بن عمر البغدادي, تحقيق عبد السلام محمد هارون, ط٤, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٩٩٧م.
٣٣. درّة التاج من شعر ابن الحجاج, اختيار هبة الله بديع الزمان الاسطرلابي, تحقيق د. علي جواد الطاهر, كولونيا – ألمانيا, بغداد, ٢٠٠٩م.

http://abu.edu.iq

٣٤. ديوان ابن الحدّاد الأندلسي, جمعه وحققه وشرحه د. يوسف علي طويل, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٠ م.
٣٥. ديوان ابن الرومي, أبو الحسن علي بن العباس بن جريح, تحقيق د. حسين نصّار, ط٣, دار الكتب والوثائق القومية, القاهرة, ٢٠٠٣م.
٣٦. ديوان ابن خفاجة الأندلسي, تحقيق عبد الله سندة, ط١, دار المعرفة, بيروت, لبنان, ٢٠٠٦م.
٣٧. ديوان ابن رشيق القيرواني, حققه وجمعه عبد الرحمن باغي, دار الثقافية, بيروت, لبنان, ١٩٨٩م.
٣٨. ديوان ابن شرف القيرواني ؛ أبو عبد الله محمد بن شرف القيرواني (ت٤٦٠هـ), تحقيق د. حسن ذكرى حسن, مكتبة الكليات الأزهرية, دار مصر للطباعة, د.ت.
٣٩. ديوان ابن شهيد الأندلسي, جمعه وحققه يعقوب زكي, راجعه د. محمود علي مكي, دار الكاتب العربي, القاهرة, د.ت.
٤٠. ديوان ابن عبد ربه, جمعه وحققه وشرحه د. محمد رضوان الداية, ط١, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٩٧٩م.
٤١. ديوان ابن نباتة السعدي, تحقيق عبد الأمير مهدي الطائي, بغداد, ١٩٧٧م.
٤٢. ديوان أبي تمام, شرح الخطيب التبريزي, تحقيق محمد عبدة عزام, ط٤, دار المعارف, القاهرة, ١٩٥١م.
٤٣. ديوان أبي الشمقمق, جمعه وحققه وشرحه د. واضح محمد الصمد, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٥م.
٤٤. ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره, صنعة عبد الله الجبوري, المكتب الإسلامي, بيروت, ١٩٨٤م.
٤٥. ديوان أبي العتاهية, دار بيروت للطباعة والنشر, ١٩٨٦م.
٤٦. ديوان أبي فراس الحمداني, عنى بجمعه ونشره سامي الدهان, المعهد الفرنسي بدمشق, بيروت, ١٩٤٤م.
٤٧. ديوان أبي نواس ؛ الحسن بن هانئ الحكمي, تحقيق إيفالد فاغنر,ط١, دار كلاوس شفارتس فرلاغ, برلين –مطبعة مؤسسة الرسالة, بيروت, لبنان, ٢٠٠٣م.
٤٨. ديوان أبي نواس, دار صادر, بيروت, لبنان, د. ت.
٤٩. ديوان إسحق الموصلي, دراسة وتحقيق ماجد أحمد العزّي, ط١, مطبعة الإيمان, بغداد, ١٩٧٠م.
٥٠. ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس, تحقيق د. محمد محمد حسين, مكتبة الآداب بالجماميز, القاهرة.
٥١. ديوان الإمام ابن حزم الظاهري, جمع وتحقيق ودراسة د. صبحي رشاد عبد الكريم, دار الصحابة للتراث, طنطا, د.ت.
٥٢. ديوان الإمام الشافعي ؛ أبي عبد الله محمد بن إدريس, شرحه وضبط نصوصه عمر فاروق الطباع, دار الأرقم بن أبي الأرقم, بيروت, لبنان, ١٩٩٥م.

http://abu.edu.iq

٥٣. ديوان الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه), اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي, ط٣, دار المعرفة, بيروت، لبنان, ٢٠٠٥م.
٥٤. ديوان البحتري, عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي, ط٣, دار المعارف, القاهرة.
٥٥. ديوان بديع الزمان الهمداني, دراسة وتحقيق يسري عبد الغني عبد الله, ط٣, منشورات محمد علي بيضون, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٣م.
٥٦. ديوان بشار بن برد, شرح وتكميل محمد الطاهر بن عاشور, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, القاهرة, ١٩٦٦م.
٥٧. ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي (ت٣٧٤هـ), تحقيق: محمد حسن الأعظمي وأحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ومحمد كامل حسين, ط١, دار الكتب المصرية, القاهرة, ١٩٥٧م.
٥٨. ديوان الثعالبي ؛ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, دراسة وتحقيق د. محمود عبد الله الجادر, ط١, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ١٩٩٠م.
٥٩. ديوان جحظة البرمكي, جمعه وحققه وشرحه جان عبد الله توما, ط١, دار صادر, بيروت, لبنان, ١٩٩٦م.
٦٠. ديوان جميل بثينة, تحقيق بطرس البستاني, ط٢, دار بيروت للطباعة والنشر, بيروت, ١٩٨٢م.
٦١. ديوان الحسن بن علي الضبي الشهير بابن وكيع التنيسي (ت٣٩٣هـ), تحقيق هلال ناجي, ط١, دار الجيل, بيروت, ١٩٩١م.
٦٢. ديوان خالد الكاتب (ت٢٦٢هـ), دراسة وتحقيق د. كارين صادر, منشورات وزارة الثقافة, دمشق, سوريا, ٢٠٠٦م.
٦٣. ديوان الخالديين, جمعه د. سامي الدهان, مطبعة مجمع اللغة الغربية بدمشق, دمشق, د. ت.
٦٤. ديوان ديك الجن الحمصي، تحقيق د. أحمد مطلوب ود. عبد الله الجبوري، دار الثقافة, بيروت, ١٩٦٤م.
٦٥. ديوان ذي الرمة, شرح الخطيب التبريزي, كتب مقدمته وهوامشه وفهارسه مجيد طرّاد, ط٢, دار الكتاب العربي, بيروت, لبنان, ١٩٩٦م.
٦٦. ديوان السري الرفاء, تقديم وشرح كرم البستاني, مراجعة ناهد جعفر, ط١, دار صادر, بيروت, ١٩٩٦م.
٦٧. ديوان الشريف الرضي, شرحه وعلق عليه وضبطه د. محمود مصطفى حلاوي, ط١, دار الأرقم بن أبي الأرقم, بيروت, لبنان, ١٩٩٩م.
٦٨. ديوان الصاحب بن عبّاد, تحقيق محمد حسن آل ياسين, دار القلم, بيروت – لبنان, مكتبة النهضة, بيروت – بغداد, د.ت.

http://abu.edu.iq

٦٩. ديوان صالح بن عبد القدوس البصري (ت١٦٧هـ), تأليف وجمع وتحقيق عبد الله الخطيب, دار منشورات البصري, بغداد, ١٩٦٧م.
٧٠. ديوان طرفة بن العبد, شرح الأعلم الشنتمري, تحقيق د. دريّة الخطيب ولطفي الصقال, ط٢، إدارة الثقافة والفنون, البحرين, المؤسسة العربية, بيروت, لبنان, ٢٠٠٠م.
٧١. ديوان طفيل الغنوي, شرح الأصمعي, تحقيق حسان فلاح أوغلي, ط١, دار صادر, بيروت, لبنان, ١٩٩٧م.
٧٢. ديوان العباس بن الأحنف, شرح وتحقيق د. عاتكة الخزرجي, مطبعة دار الكتب المصرية, القاهرة, ١٩٥٤م.
٧٣. ديوان عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ), جمع وتحقيق ودراسة د. مجاهد مصطفى بهجت,ط٣, الوفاء للطباعة والنشر, المنصورة, مصر, ١٩٩٢م.
٧٤. ديوان عدي بن الرقاع العاملي, برواية عن أبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت٢٩١هـ) تحقيق د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن, مطبعة المجمع العلمي العراقي, ١٩٨٧م.
٧٥. ديوان عدي بن زيد العبادي, حققه وجمعه محمد جبار المعيبد, دار الجمهورية للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, ١٩٦٥م.
٧٦. ديوان علي بن الجهم, عنى بتحقيقه خليل مردم بك, ط٢, منشورات دار الآفاق الجديدة, بيروت, ١٩٨٠م.
٧٧. ديوان قيس بن الملوّح (مجنون ليلى), رواية أبي بكر الوالبي, دراسة وتعليق يسري عبد الغني, ط١, منشورات محمد علي بيضون, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٩م.
٧٨. ديوان كشاجم ؛ محمود بن الحسين (ت٣٦٠هـ), دراسة وشرح وتحقيق د. النبوي عبد الواحد شعلان, ط١، مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٩٩٧م.
٧٩. ديوان لسان الدين بن الخطيب, صنعه وحققه وقدم له د. محمد مفتاح, ط١, دار الثقافة, الدار البيضاء, ١٩٨٩م.
٨٠. ديوان محمد بن وهيب الحميري, ضمن كتاب: شعراء عباسيون, د. يونس أحمد السامرائي, ط١, عالم الكتب, بيروت, ١٩٨٧م.
٨١. ديوان محمود الوراق شاعر الحكمة والموعظة, جمع ودراسة وتحقيق د. وليد القصاب, ط١, مؤسسة الفنون, عجمان, الإمارات العربية المتحدة, ١٩٩١م.
٨٢. ديوان المعاني, أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ), تحقيق أحمد حسن بسج, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٤م.
٨٣. ديوان الميكالي أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي (ت٤٣٦هـ), جمع وتحقيق د. خليل العطية, ط١, عالم الكتب, بيروت, ١٩٨٥م.

http://abu.edu.iq

٨٤. ديوان الناشئ الأكبر, تحقيق هلال ناجي, مجلة المورد, مجلة تصدرها دار الشؤون الثقافية, بغداد, مج١١, ع٢, ١٩٨٢ – ١٩٨٣ م.
٨٥. ديوان نصر بن سيار, تحقيق عبد الله الخطيب, بغداد, ١٩٧٢م.
٨٦. ديوان الوأواء الدمشقي, تحقيق د. سامي الدهان, مطبوعات المجمع العلمي العربي, دمشق, ١٩٥٠م.
٨٧. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة, أبو الحسن علي بن بسّام الشنتريني, تحقيق د. إحسان عباس, ط١, الدار العربية للكتاب, ليبيا – تونس, ١٩٨١م.
٨٨. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار, أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ط١, مؤسسة الأعلمي, بيروت, ١٤١٢هـ.
٨٩. رحلة الشتاء والصيف، محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بكبريت (ت١٠٧٠هـ)، تحقيق محمد سعيد الطنطاوي, ط٢, المكتب الإسلامي للطباعة والنشر, بيروت, ١٣٨٥هـ.
٩٠. زهر الآداب وثمر الألباب, إبراهيم بن علي بن تميم أبو إسحق الحصري القيرواني (ت٤٥٣هـ), تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, مراجعة د. زكي مبارك, ط١, دار الجيل, بيروت.
٩١. زهر الأكم في الأمثال والحكم, الحسن بن مسعود نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢هـ), تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر, ط١, دار الثقافة, الدار البيضاء, المغرب, ١٩٨١م.
٩٢. الزهرة, أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني, تحقيق د. إبراهيم السامرائي و د. نوري حمودي القيسي, ط٢ مكتبة المنار, الزرقاء, الأردن, ١٩٨٥م.
٩٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب, عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ), تحقيق محمود الأرناؤوط, ط١, دار ابن كثير, دمشق, بيروت, ١٩٨٦م.
٩٤. شرح ديوان الحماسة لأبي تمام, شرح الشيخ أبي زكريا يحي بن علي التبريزي, عالم الكتب, بيروت.
٩٥. شرح ديوان صريع الغواني ؛ مسلم بن الوليد الأنصاري (ت٢٠٨هـ), تحقيق د. سامي الدهان, ط٣, دار المعارف, القاهرة.
٩٦. شعر الأخطل ؛ أبو مالك غياث بن غوث التغلبي, صنعة السكري, رواية عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق د. فخر الدين قباوة, ط٤, دار الفكر, دمشق, ١٩٩٦م.
٩٧. شعر ابن المعتز, صنعة أبي بكر محمد بن يحي الصولي, دراسة وتحقيق د. يونس أحمد السامرائي, دار الحرية للطباعة, بغداد, ١٩٧٨م.
٩٨. شعر بكر بن النطاح, صنعة د. حاتم صالح الضامن, مطبعة المعارف, بغداد, ١٩٧٥م.
٩٩. شعر دعبل بن علي الخزاعي (ت٢٤٦هـ), صنعة د. عبد الكريم الأشتر, ط٢, مطبوعات مجمع اللغة العربية, دمشق, ١٩٨٣م.
١٠٠. شعر سابق بن عبد الله البربري, دراسة وجمع وتحقيق د. بدر ضيف, ط١, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الإسكندرية, ٢٠٠٤م.

http://abu.edu.iq

١٠١. شعر السلامي ؛ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي السلامي (ت٣٩٣هـ), جمع وتحقيق صبيح رديف, مطبعة الإيمان, بغداد, ١٩٧١م.
١٠٢. شعر عبد الصمد بن المعذل, حققه وقدم له د. زهير غازي زاهد, ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه، بغداد, ١٩٧٠م.
١٠٣. شعر عبدة بن الطبيب, صنعة د. يحيى الجبوري, دار التربية للطباعة والنشر, بغداد, ١٩٧١م.
١٠٤. شعر علي بن جبلة المعروف بالعكوّك (ت٢١٣هـ), تحقيق وجمع د. حسين عطوان, ط٣, دار المعارف, القاهرة.
١٠٥. شعر مزاحم العقيلي, تحقيق د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن, جامعة الدول العربية, القاهرة, ١٣٩٦ هـ.
١٠٦. شعر هدبة بن الخشرم العذري, تحقيق د. يحيى الجبوري, ط٢, دار القلم, الكويت, ١٩٨٦م.
١٠٧. شعر يزيد بن الطثرية, صنعة د. حاتم صالح الضامن, مطبعة أسعد, بغداد, د.ت.
١٠٨. صبح الأعشى في صناعة الإنشا, أحمد بن علي الفزاري القلقشندي (ت ٨٢١هـ), تحقيق محمد حسين شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٧م.
١٠٩. صيد الخاطر, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ), تحقيق حسن المساحي سويدان, ط١, دار القلم, دمشق, ٢٠٠٤م.
١١٠. الظرف والظرفاء, محمد بن أحمد بن إسحق بن يحيى المعروف بالوشاء (ت ٣٢٥هـ), تحقيق كمال مصطفى, ط٢, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٩٥٣م.
١١١. العقد الفريد, أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ), شرحه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري, ط٣, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, القاهرة, ١٩٧١م.
١١٢. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية, موفق الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهاس الخزرجي الزبيدي (ت٨١٢هـ), عنى بتصحيحه وتنقيحه محمد بسيوني عسل, ط١, مركز الدراسات والبحوث اليمني, صنعاء, دار الآداب, بيروت, ١٩٨٣م.
١١٣. عيون الأخبار, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ), تحقيق د. يوسف علي طويل, دار الكتب العلمية, بيروت، ١٤١٨ هـ.
١١٤. غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات, علي بن ظافر الأزدي المصري (ت٦٢٣هـ) تحقيق د. محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني, دار المعارف, القاهرة, مصر.
١١٥. غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة, أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى المعروف بالوطواط (ت٧١٨هـ), تحقيق إبراهيم شمس الدين, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ٢٠٠٨م.

http://abu.edu.iq

١١٦. الفرج بعد الشدة, أبو علي المحسن بن علي بن أبي الفهد التنوخي البصري (ت٣٨٤هـ), تحقيق عبود الشالجي, دار صادر, بيروت, ١٩٧٨م.
١١٧. فوات الوفيات, محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي (ت٧٦٤هـ), تحقيق د. إحسان عباس, ط١, دار صادر, بيروت, ١٩٧٣م.
١١٨. قطب السرور في أوصاف الخمور, أبو إسحق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق القيرواني (ت ٤٢٥هـ) تحقيق أحمد الجندي, مجمع اللغة العربية بدمشق, ١٩٦٩م.
١١٩. الكامل في اللغة والأدب, محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ), تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, ط٣, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٩٩٧م.
١٢٠. لباب الآداب, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق أحمد حسن بسج, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٧م.
١٢١. لسان العرب, جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١هـ), ط١، دار صادر, بيروت, لبنان, ١٩٥٥م.
١٢٢. المجالسة وجواهر العلم, أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري القاضي المالكي, ط١, دار ابن حزم, بيروت، لبنان, ٢٠٠٢م.
١٢٣. مجمع الأمثال, أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ), تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, دار المعرفة, بيروت.
١٢٤. المجموع اللفيف (مختارات تراثية في الأدب والفكر والحضارة), أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني الطرابلسي (ت بعد ٥١٥هـ), تحقيق د. يحيى الجبوري, ط١, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ١٤٢٥هـ.
١٢٥. المحاسن والأضداد, أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ, تحقيق علي بو ملحم, دار ومكتبة الهلال, بيروت, ١٤٢٣هـ.
١٢٦. محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) تحقيق د. عمر الطباع, ط١, دار الأرقم بن أبي الأرقم, بيروت, لبنان, ١٤٢٠هـ.
١٢٧. المحاضرات والمحاورات, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, تحقيق د. يحيى الجبوري, ط١، دار الغرب الإسلامي, بيروت, ٢٠٠٢م.
١٢٨. المحب والمحبوب والمشموم والمشروب, السري بن أحمد الرفاء (ت٣٦٢هـ), تحقيق ماجد حسن الذهبي, دمشق, ١٩٨٦م.
١٢٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز, أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ), تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٤٢٢هـ.

http://abu.edu.iq

١٣٠. محمد بن كناسة الأسدي حياته وشعره، نصوص باقية من كتاب الأنواء, تحقيق محمد قاسم, جامعة الموصل, ١٩٧٥م.
١٣١. المختار من شعر بشار, اختيار الخالديين, شرح أبو طاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة التجيبي البرقي, اعتنى بنسخه وتصحيحه ووضع فهارسه السيد محمد بدر الدين العلوي, مطبعة الاعتماد, لجنة التأليف والترجمة والنشر, القاهرة, ١٩٣٤م.
١٣٢. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان, عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي (ت٧٦٨هـ), تحقيق خليل المنصور, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٧م.
١٣٣. مرشد الزوّار إلى قبور الأبرار, موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت٦١٥هـ), ط١, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, ١٤١٥هـ.
١٣٤. المستشرقون, نجيب العقيقي, دار المعارف, القاهرة, ١٩٨٠م.
١٣٥. المستطرف في كل فن مستظرف, شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي (ت٨٥٢هـ) تحقيق سعيد محمد اللحام, ط١, عالم الكتب, بيروت, ١٤١٩هـ.
١٣٦. المستقصى من أمثال العرب, أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري, ط٢, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٧م.
١٣٧. المطرب من أشعار أهل المغرب, أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي المعروف بابن دحية الكلبي (ت٦٣٣هـ), تحقيق إبراهيم الإبياري وحامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي, دار العلم للجميع, بيروت, ١٩٥٥م.
١٣٨. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص, عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي (ت٩٦٣هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, عالم الكتب, بيروت.
١٣٩. معجم الأدباء المسمى إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب, شهاب الدين أبو عبد الله ياقون بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ), تحقيق د. إحسان عباس, ط١, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ١٩٩٣م.
١٤٠. معجم البلدان, أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ), ط٢, دار صادر, بيروت, ١٩٩٥م.
١٤١. معجم الشعراء, أبو عبيد محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ), تصحيح وتعليق ف. كرنكو, ط٢, مكتبة القدسي, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٢م.
١٤٢. مكتبة الأسكوريال الملكية ومخطوطاتها العربية, المعهد الإسباني العربي للثقافة, مدريد, ١٩٧٨م.
١٤٣. من غاب عنه المطرب, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, المطبعة الأدبية, بيروت, ١٣٠٩ هـ.

http://abu.edu.iq

١٤٤. المنتحل, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي, تحقيق الشيخ أحمد أبو علي, المطبعة التجارية, الإسكندرية, ١٩٠١م.
١٤٥. المنصف للسارق والمسروق منه, الحسن بن علي الضبي المعروف بابن وكيع التنيسي, تحقيق عمر خليفة بن إدريس, ط١, جامعة قار يونس, بنغازي, ليبيا, ١٩٩٤م.
١٤٦. النتف من شعر ابن رشيق وابن شرف القيروانيين, صنعة عبد العزيز الميمني الراجكوتي, المطبعة السلفية، القاهرة, ١٣٤٣هـ.
١٤٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت٨٧٤هـ), وزارة الثقافة والإرشاد القومي, دار الكتب, مصر, ١٩٦٣م.
١٤٨. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب, شهاب الدين أحمد بن محمد المقرّي التلمساني (ت١٠٤١هـ), تحقيق د. إحسان عباس, دار صادر, بيروت, ١٩٦٨م.
١٤٩. نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن, أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني (ت١٢٥٣هـ) ط١, مطبعة التقدم العلمية, القاهرة, ١٣٢٤هـ.
١٥٠. نهاية الأرب في فنون الأدب, أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم شهاب الدين النويري (ت٧٣٣هـ), ط١, دار الكتب والوثائق القومية, القاهرة, ١٤٢٣هـ.
١٥١. نهاية الأندلس وتأريخ العرب المتنصرين, محمد عبد الله عنان, ط٣, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, القاهرة, ١٩٦٦م.
١٥٢. نوادر المخطوطات, عبد السلام محمد هارون, ط٢, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده, القاهرة, ١٩٧٣م.
١٥٣. الوافي بالوفيات, صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ), ج٥, تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, ط١, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ٢٠٠٠م.
١٥٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ), تحقيق د. إحسان عباس, دار صادر, بيروت, لبنان.
١٥٥. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، شرح وتحقيق د. مفيد محمد قميحة, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ١٩٨٣م.

المصادر الاجنبية:

1. Diccionario Encicioledico, Espasa – Espasa Calpe, T.2 1995 Madrid

http://abu.edu.iq